

یادہ

A male athlete, Makhloufi, is shown celebrating with his arms raised. He is wearing a green and white jersey with "ALGERIA" and "MAKHLLOUFI" printed on it. The background is a large stadium with a curved roof.



«توني إيردمان»:
الأب الذي يتصرف
بحمق ليسعد ابنته
الأربعينية

تركيا: 51 قتيلا في هجوم انتحاري على عرس لأكراد موالين للحكومة

من إسماعيل جمال:

وتؤسس في المرحلة التي تليها، وحصلت فيها، موضوع الأمنية في تركيا، والصوف في العراق، القنبلة التي رماها، تشهد مزيداً من التفجيرات التي تهدف إلى زرع مزيد من فوضى والصراعات الداخلية.

التفجير استهدف أحد الأفراح الشعبية في أحد الأحياء الفقيرة التي تقع على غربيه تارحة من مناطق اشتباكات بين الجيش والتمريدين الكرام، فيما أوضحت وسائل إعلام يكية أن الفرع كان إحدى العشائر الكبيرة الموالية للحكومة في تلك مشات السبعين الثعاعدين السبعين.

الحكومة لحاربة عناصر حزب العمال الكردستاني،

هذه التوءم من التفجيرات يحمل لولاه على يماض تفجير الدولة الإسلامية، عاش، كل طبيعة الفظ (فرع شعبي، تكون العشيرة المستهدفة من الحاربين

حزب العمال الكردستاني، قنعت البلاد جرداً أمام الكتيبات بإمكانية تنفيذ من قبل التمريدين الأكراد الذين اعتقدوا سؤوليتهم عن هجمات بسيارات مفخخة

استهدفت مراكز أمنية قبل إسام، فيما على فريق نائل الحزب هدفه جهات إرابجية في محاولة لخلق توءم واسعة في بلاد، حتى ولو كان الهجوم نفذ بواسطة

معامات إرابجية أو عناصر محلية.

وقال الرئيس التركي عبد طيب

ردوغان أمس الأحد إن الهجوم يحمل على الأغلب بصمات تنظيم «الدولة» ولاحقاً قال إن الانتحاري يبلغ من العمر

التي نسبت إليه طوال السنوات الماضية
في تركيا.

الإسلامية، على الحدود التركية، مضيافاً أن الهجوو على الدين سيكون سبباً عاجلاً، قد فدا فيه توفي شقيق الطفل عمران الدين. تصدّرت صوره الصفحات الأولى في الصحف العلنية متأثرين بجروحه جراء الغارة التي استهدفت مكان سكته في أحد أحياء حلب الشرفية في شمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وعقد وزير المبعوث السعودي عادل بن أحمد السديري اجتماعاً مع الأُحد مع الجبهة الخاص بالشرق وسوريا الاتحادية للشرق الأوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف، الذي يزور المملكة حالياً، ناقش خلاله الأوضاع في المنطقة خاصة الوضع في سوريا.

■ **أربيل - القدس العربي:** تفترض الحكومة العراقية إيقاف الرحلات الجوية المدنية إلى مطارات إقليم كردستان لمرور الجال أمام الطيران الروسي لتنفيذ حملة متكفئة ضد مواقع القاعدة السورية في سوريا والأجواء العراقية، بينما رفض إيران بمقتضى خبر نشرة السفير بينها وبين العراق.

وبعد مصادر مطلعة في أربيل مركز إقليم كردستان أن مطارى أربيل والسليمانية ولما يوجد غارات للطيران الروسي وحملة صواريخ بعيدة المدى تمت في مساءة شمال العراق، كما يتعلّق بإيقاف الرحلات الجوية المدنية التي تستخدمه الطارين المذكورين، وذلك لتلافي وقوع أي حوادث متوقّعة أثناء تنفيذ الهجوم.

وكان رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أعلن الأسبوع الماضي أنه وافق على قيام روسيا باستخدام الأجواء العراقية لتصفية مواقع القاعدة في سوريا، في سوريا.

وقد تمّ توقيع روسيا باتفاق صواريخ لاصقة على مواقع القاعدة في سوريا من منطقة جسر قزوين وتمّ عبر الأجواء الإيرانية والعراقية. إلى ذلك أعلن رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، أثناء استقيلات البرلمان العراقي تسليم الجبوري أسس لإطلاق على استخدام بلاده، إضافة لاستقبال الدخول مع العراق.

وأشار لاريجاني إلى أن إلغاء تعامرات الدخول سيكون أمرهما بالنسبة لإيران لأن الملايين من مواطنيها يقصدون العراق لزيارة المراقدة الشيعة المقدسة في النجف وكربلاء وبغداد وسامراء.

■ الرباط - «القدس العربي»: أعرب الشيخ محمد السادس عن تنقله إلى تجديد الالتزام والضمان الصادق مع المهجرين المنحدرين من دول جنوب الصحراء، وقال الملك في خطاب وجهه مساء السبت مناسبة الذكرى 63 لثورة الملك والشعب «إننا نتطلع لتجديد الالتزام، والضمان الصادق، الذي يجمع على الدولوام، المسلمين، والمغربي، لواصل العمل سويًا، بصدق وحسن

الرباط - «القدس العربي»: أعرب محمد السادس عن تطهعه إلى مع الالتزام والتضامن الصادق» مع الجزائر، مؤكدا في الوقت نفسه مبادئه تجاه البلدان الأفريقية بحرين المتحدين من دول جنوب واء.

للملك في خطاب وجهه مساء السبت بمناسبة الذكرى 63 لتفوز الملك بعب «إننا نتطلع لتجديد الالتزام، باسم الصادق الذي يجمع على الشعبين الجزائري والمغربي، في العمل سوية، بصدق ومسئولة».

ية، من أجل خدمة القضايا المغربية
العربية، ورفع التحديات التي تواجه
قارة الأفريقية».

واحتل الإرهاب حيزاً من الخطاب
الملكى، وأكد الملك محمد السادس أن
الإرهابيين باسم الإسلام ليسوا
«مسلمين»، وحذر العاهل المغربي من
الجميع مستهدف من هذا الإرهاب،
«أقال فكلنا مستهدفون»، ودعا المسلمين
والمسيحيين واليهود، إلى «الوقوف في
صف واحد من أجل مواجهة كل أشكال
تطرف والكراهية والانغلاق».

(تفاصيل ص 8)

يغدأ: فـ ب: شغل رجل معمم ظهر في صور وفيديوهات خلال الأيام القليلة الماضية في مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، ونال قسما كبيرا من السخرية والتهكم من مشاهير التي تدل على جهل فاسخ في اللغة العربية وتدني ادعاءاته لكثرة التي تزعم له دورا بطوليا في تحرير العراق.

وقد شخص، الذي أطلق عليه ناشطون في موقع «فيسبوك» - ب «الجاهل» لكثرة الأخطاء اللغوية في كتاباته وتصريحاته إثر بثه التي تحتجها إنه از وزارة الداخلية المناهضة للوضع الأمني في بغداد.

ونشر المعم، ويُدعى على باقر النجفي، عددا كبيرا من الصور التي تجمعته في بغداد أمنية وسياسية أبرزها مع الزعيم الشيعي عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، ويبدو من تحركاته وصوره وطريقة كلامه أنه يستحوي أسلوب وطريقة كلام الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي يحظى بشعبية كبيرة ونفوذ سياسي واسع في البلاد.

وهناك لقطات في شريط فيديو على صفحة النجفي في «فيسبوك» من الواضح أنها مجرد تمثيل تظهره حاطا بسبعة أشخاص حامل مسدسوا ويرتدي زيا عسكريا وعمامة قائلا إنه يخوض «معارك شرسة في الأرباب ضد الدواعش».

وبعدما تمزج هؤلاء لم جسدته لقطات يتجاه منجزه على في منطقة في معروفة ويطلق النار داخله قائلا «نحن سنأخذ الشهاد».

ويواجه هذا الفيديو، الذي شاهدته عشرات الآلاف سخرية كبيرة في «فيسبوك»، وأرد أحد الناشطين بينهم «سدينا أنت لست في معارك شرسة، أنت

تعمل كاشنكوف ومسدسا، كيف تظر داعش بها».

لكن عدي الخدران قائمقام منطقة الخالص، شمال بغداد، وهو أحد قاد «الحشد الشيعي» قال إن باقر النجفي «أصل شخص عليه في السابق، لكن أفر عنه لاحقا لعدم توفر الأدلة».

إلا أن الناشط العراقي أني الرضا بني استنكره للخمعة الكبيرة التي النجفي الذي اعتبر ظهور «مسدسا» طبيعية، وقال في شريط صور على صفحته في «فيسبوك»، «منذ 13 عاما كما قال يكمننا هم باقر النجفي، وأحد أتكلم، إلا القلة».

وتساءل «ما الفرق بين باقر النجفي وقائد الجيش السياسية، انظروا إلى تاريخهم المظلم، بعضهم من مؤروري الشهادات الذين يتسلمون وزارات، ناس ليس لهم علاقة بخاصهم يتسلموا وزارات

شيعي عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، يبدو من تصريحاته صوره وطريقة كلامه أنه يستوحى أسلوب وطريقة كلام الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي يحظى بشعبية كبيرة في دوله وسياسه واسرع في البلاه، وهناك لقطات في شريط فيديو على شبكة النجفي في "يوتيوب"، من الواضح أنها مجرد تمثيلية تظهر هجمات مسلحة على أشخاص حاملًا مسدسًا ويرتدي زي عسكريا وعمامة قائلا إنه يحوز "معارك" عنسرية في الأبناب ضد الدواعي، بعددها يتوجه مهزلا وحز جسد -اضحك بجاهل من لال في منطقة غير معروفة ويطلق النار داخله قائلا "نحن" "شاق الشهداء".

وأوجه واحد الفيديو، الذي شاهده مشررات الاثاف سخريه كبيره في فيديو "فيديو"، ورد أحد الناشطين بكمي سيدنا أنت تسبت في معارك شرسة، إننا

تحمّل لاشينكو في وسدسا، كيف تظر
دأش بهّا،
لكن كدي الخدران قائمقام منطق
الخاص، شمال بغداد، وهو أحد قادة
«الحشد الشعبي»، قال إن باقر النجفي
«مريض قضى عليه في السابق، لكن أفرّ
عنه لاحقاً لعدم توفر الأدلة».
إلا أن النجفي العراقي رئيس الرماحية
أبدى استنكاره للحملة الكبيرة على
النجفي الذي اعتبر ظهور «مسائل»
طبيعية، وقال في شريط مصور على
صفحته في «فيسبوك»، منذ 13 عاماً ما
يذكر، «لقد كنت مع باقر النجفي، وأحد
أركان الإقمة».

وتساءل «ما الفرق بين باقر النجفي
وقادة الحشود السياسية، انظروا إلى
تاريخهم المظلم، بعضهم من موزي
الشهادات الذين يتسلطون وزارات، ناس
ليس لهم علاقة باختصاصهم يتسلطون
وزارات،

تونس – القدس العربي»

ن حسن سلمان

لم تأت حكومة الوحدة الوطنية في تونس بالكتير من المفاجآت، باستثناء زيادة نسبة تغيب الشباب وصل إلى حوالي الثلث، وهو ما تعهد به رئيسها بسيف الشاهد، فضلا عن زيادة نسبة خيرة اقتصاد في تشكيلتها لتصل إلى نحو الربع، وهو ما تعد جمعة لغوية لتصرحات رئيس التونس في باجي قائد السبسي في بداية شهر حزيران/ يونيو الماضي، والتي ركز فيها كثيرا على الوضع الاقتصادي المزدهر في البلاد قبل أن يقرر تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وبالنظر إلى الفكرتين السابقتين، يمكن القول إن «الطبخة» الحكومية الجديدة تجمع بين طموح رئيس حكومة الشاب السباعي إلى منح فرصة أكبر للشباب التونسي للمشاركة في صناعة القرار في البلاد بعد ثوبون من التغيب، وخبرة قبل الدولة البالصة أساسا لاجتراح حلول لمشاكل اقتصادية وإجتماعية وأمنية.

قد تقود البلاد إلى اضطرابات جديدة، إذا لم يتم إيجاد حلول عاجلة لها.

وكان الشاهد أعلن مساء السبت عن فريقه الحكومي الجديد الذي يضم 40 حقيبة (26 وزيرا و 14 كاتب دولة)، حيث احتفظ بسبعة وزراء من حكومة الصليب العمومي، مع بعض التعديلات (تعين وزير المرأة السابقة كوزيرة للصحة، ولتو التفتيش لوزير للتجارة والصناعة، وأبقى على حيا ووزارات السيادة (العدل والخارجية والأخلاق والدفاع)، كما جرى بعض التعديلات على هيكلية الحكومة مع دمج بعض الوزارات وإلغاء بعضها الآخر.

ومن حيث الشكل، تتشابه الحكومة الشاهد مع حكومة الصيد الأولى التي ضمت أيضا 40 حقيبة (26 وزيرا و 14 وزير دولة) ومنحت دورا كبيرا للمرأة (8 حقائب)، كما جمعت في تركيبتها بين القيادات الحزبية والكفاءات الوطنية المستقلة. إلا أن ما يميز حكومة الشاهد هو تركها الكبير على الشباب من خلال منحهم 14 حقيبة (خمس وزراء تحت سن الخامسة والثلاثين)، وهو ما قوبل بردود فعل متفاوتة داخل الأروقة السياسية.

ولغة الأرقام، حصل حزب «نداء تونس» على سبع حقائب موزعة بين الوزارات وكتابات الدولة، فيما رفعت حركة «النضال» رصيدها إلى ست حقائب ورفع حزب «أفاق تونس» أيضا رصيده إلى أربع حقائب، فيما دخلت أحزاب المعارضة لأول مرة للحكم بحقيبتين للحزب «الجمهوري» (إياد الهمامي) و«المسار الديمقراطي» (سمير الطيب).

وكان من الأحداث قبائية حزب «الاتحاد الوطني الحر» وهو أحد اقلب الائتلاف الحاكم وكارزيا يمثل باري حقائب وزارية في حكومة الصيد، و«حضور» «الاتحاد التونسي للشغل» بشكل واضح للمرة الأولى عبر وزارتي الشؤون الاجتماعية (محمود البرابلسي) والوظيفية العمومية و«الحكومة» (البريكي).

وينظر بسرعة إلى الفريق الحكومي الجديد، يمكن القول أيضا أن حيزه الشاهد التزم بخطاه في التكليف، أكد أن حركته ستكون «حكومة سياسية وحكومة كفاءات وطنية بدون محاصصة»، حيث يتقاسم السياسيون والمستقلون الحكومة الجديدة، فضلا عن حضور الزمري المعارضة.

إلى اضطرابات جديدة، إذ لم يتم إيجاد لها.

ها أعلن السبوت عن فريقه يد الذي يضم 400 حقيبة (26 وزيرا و14 حيث احتفظ بسبعة وزراء من حكومة حيت، مع بعض التعديلات (تعين وزير كوزيرة للصحة، ووزير التشغيل كوزيرة عامة، وأبقى على حياذ وزارات السيادة ورجية والداخلية والدفاع)، كما أجرى عدد من التغييرات في هيكلية الحكومة عبر دمج بعض بعضها الآخر.

الشكل، تتشابه أيضا مع الشاهد من الشكل الأولى التي ضمت 400 حقيبة 4 وزراء دولة) ومنحت دورا كبيرا للمرأة كما جمعت في تركيزها بين القادات الهادوات الوطنية السبقية، لأن ما يميز هذا هو تركزها الكبير على الشباب من 14 حقيبة (خمس وزراء تحت سن الأقل من ثلاثين)، وهو ما قبل برودو الفعولة السياسية.

وبلغه الأرقام، حصل حزب «تداء تونس» على
 سبع مقاعد بوزنة بين الولايات وكتابات الدولة
 فيما رفعت حركة «التضامن، رصيدها إلى الـ 10
 مقعداً ورفع حزب «أفاق تونس» أيضاً رصيده إلى الـ 4
 أربع مقعداً، فيما نالت أحزاب المعارضة لأول مرة
 للحكم بحقيقتين للحزب «الجمهوري» (إياد الهادي)
 والحركة الديمقراطية (سليم الطيبي).
 وكان من اللاحق انتخاب حزب «الاتحاد الوطني
 الحر» وهو أحد أقطاب الائتلاف الحاكم وكذا
 يمثل بأربع مقاعد وزاوية في حكومة الصيد، و
 حضور «الاتحاد التونسي للشغل» بشكل واضح
 للمرة الأولى عبر وزارتي الشؤون الاجتماعية (محمود
 البرابلسي) والوظيفية العمومية والحوكمة (عبيد
 البريكي).

مقتل 19 عنصرا من قيادات الصف الأول لتنظيم «الدولة» بغارة جوية
والعمليات المشتركة تعلن استراتيجية «ترتكز على تأمين المدنيين» في معارك تحرير الموصل

الموصل - «القدس العربي»:

أعلنت خليفة إعلام الحربي العراقي أسس أن القوات المسلحة قتلت 13 عسكرا من قيادات الأيسر في مدينة النخعظيم (الدولة)، بغارة جوية على الساحل الأيسر من مدينة البصرة، مما كشف أن القوات الجوية تسلم الأسلحة المضادة للصواريخ كورن إن حكومتها ستسرع تسليم الأسلحة المضادة للقوارب قبل بدء معركة الموصل.

واقعا في ليلة الخميس الإعلام الحربي أنه «استنادا إلى معلومات دقيقة من تزيين الدولة الجوية» ، وجهت كل القوة ضربات قاصمة استهدفت أحد مقر تنظيم (الدولة)، الإرهابي في الحي الميثاق بالساحل الأيسر من مدينة الموصل

الإنهاء في اجتماع كاد قادة مد العصابات»

وأكد البيان ان «هذه الضربة الجوية أسفرت عن قتل جميع العناصر الموجودة داخل المقر وعددهم 19 عنصرا من قيادات الصف الأول ومن بينهم، الإرهابي المدعو اياد حامد محل الجبيلي، الملقب بوحى، أو ما يسمى أمير إمارة العراق، الإرهابي المدعو محمد هاشم الوائلي مدير مكتب الإرهابي المدعو أبو عمر البغدادي».

وأكد أيضاً «مقتل الإرهابي المدعو حجي تيسير مسؤول والتصنيع العسكري العام للخلافة، والإرهابي المدعو محفوظ العفري ما يسمى الأمن العام لولاية الموصل، والإرهابي المدعو صدام الحديدي، الملقب بـ محمد ما يسمى مسؤول التصنيع الكيميائي العام للخلافة، والإرهابي المدعو محمود عسكر رشيد الملقب بـ مسلم العام لولاية الموصل، والإرهابي المدعو أبو البراء المسمى مسؤول البريد العام للخلافة، والإرهابي المدعو أبو المصطفى مسؤول ما يسمى بيت المال للخلافة».

كما أعلنت خلية الإعلام الحربي عن مقتل أربعة من عناصر تنظيم «الدولة» وتدمير 12 شاحنة نفط تابعة للتنظيم بقصف للحالف الدولي في محافظة نينوى، مركزها الموصل (405 كم شمال بغداد)، فيما أكدت أن التنظيم كان يخطط لإحراق النفط لحجب الرؤية.

وقال بيان الخلية إن «طائرات التحالف الدولي قصفت 12 شاحنة محملة بالنفط الخام في محافظة نينوى، مما أسفر عن مقتل أربعة من عناصر التنظيم وتدمير الشاحنات بالكامل».

وأضافت خلية الإعلام الحربي، أن «التنظيم كان يستعد لإشغال تلك الشاحنات لحجب الرؤية والتأثير على قطعات القوات المشتركة».

من جهة أخرى طالب المتحدث الرسمي للعمليات المشتركة التابعة لوزارة الدفاع، الععيد يحيى رسول، أهالي الموصل، بالبقاء في منازلهم وعدم النزوح مع بدء العمليات العسكرية المرتقبة.

وقال في تصريح صحفي، إن «عمليات تحرير الموصل تستغرق قريبا جدا بعد إكمال كل التحضيرات»، مضيفا أن «العمليات العسكرية في الموصل تتطلب المواءمة والتنسيق بين القوات العراقية والفرق العراقية التي تم إرسالها من قبل الولايات المتحدة». وأضاف أن «العمليات العسكرية في الموصل تتطلب المواءمة والتنسيق بين القوات العراقية والفرق العراقية التي تم إرسالها من قبل الولايات المتحدة».

للصق الجوي ولتجنيبه الأذى والأضرار».

وأضاف «القوات المسلحة جميع تشكيلاتها وبمشاركة الحشد العشائري (قوات سنية موالية للحكومة) من نينوى وباسساند من القوة الجوية العراقية، وطائرات التحالف تشارك في هذه العملية التي تم الإعداد لها وفق استراتيجيات مختلفة عن العمليات الأخرى»، مناشدا الأهالي «بمساعدة هذه القوات حين دخولها للموصل».

الدفاع العراقية: سنبعث «استراتيجية» جديدة في تحرير

الموصل تركز على تأمين المدنيين
وقال رسول إن القوات الأمنية المكلفة باستعادة السيطرة على مدينة الموصل من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» ستستعيد «استراتيجية» جديدة «تتركز على تأمين المدنيين»، وأضاف أن «عملية تحرير الموصل (المرتقبة) ستستفيد من استراتيجية عسكرية مختلفة عن سابقتها أثناء تحرير المناطق شمالي وغربي الموصل من قبضة التنظيم». مؤكداً أن «التركيز يجري الآن في قيادة العمليات المشتركة على

تأميم الموات الأمانة للمدنيين».

وأوضح أن «التعليمات صدرت من رئيس الوزراء جعفر العبادي، القائد العام للقوات المسلحة، وخالد العبيدي وزير الدفاع، وقائد العمليات المشتركة، بالعمل على رسم الخطط العسكرية بشكل دقيق، للحفاظ على أرواح المدنيين قبل انطلاق العملية العسكرية (لا يوجد موعدها)»، لافتاً إلى أن «قيادة العمليات المشتركة تعمل حالياً على استكمال التحضيرات لضمان سرعة تحرير الموصل».

وتابع المتحدث العسكري أن «الجيش العراقي سيتولى تأمين أماكن إيواء النازحين من مدينة الموصل وتقديم الدعم الطبي والإنساني».

وعادة ما يوجه سياسيون وسكان مليون سنة، اتهامات متكررة لمسلحي «الحشد الشعبي» (ميليشيات شيعية تابعة للحكومة تشارك في القتال ضد داعش) بارتكاب «انتهاكات» بحق المدنيين السنة في المناطق التي يسيطرون عليها من العراق. «الدولة»، وهو ما يقابل بالنفي من قبل لقاوات الشيعية.

كما سبق أن حذرت المرجعية الشيعية العليا في العراق، مسلحي الحشد الشعبي لأكثر من مرة، من ارتكاب ممارسات تخالف القانون في المدن التي يدخلونها.

وكشف قائد القوات الجوية الأمريكية الجنرال بارسون
ووردن ان حكومته ستسرع عملية تسليم الأسلحة
والاعتدة للعراق قبل بدء معركة الموصل.

وقالت وزارة الدفاع العراقية أن «قائد القوة الجوية العراقية الفريق الركن الطيار أنور حمة أمين التقى بقائد لفرقة القوات الجوية الأمريكية الجنرال كورن، في مقر قيادة بغداد، وجرى خلال اللقاء بحث التعاون العسكري في مجال الجوي بين الولايات المتحدة الأمريكية والعراق خصوصا في مجال التدريب والتسلح».

وأكد الجنرال كوردين خلال اللقاء بأن حكومته سوف تقدم المساعدات العسكرية في مجال التدريب العملي والنظري للطيارين والمهندسين والفنيين العراقيين، وكذلك

التسريع في عملية تسليم الأسلحة والأعداء ومساعدة القطاعات العسكرية في معركتها قبل وبعد تحرير الموصل، فضلاً عن تقديم الإسناد الجوي والمواليات في جميع الجبهات، وبما يمكنه من تأمين وتوسيع الضربات الجوية. وبجهد الحكومة العراقية في أيار/أبواب الماضي، بالذات، شنّت قوات عسكرية قرد الموصل (أكبر مدينة عراقية دفاعية) وسيطر عليها التنظيم، منذ يونيو/حزيران 2014، ضمن خطط لاستعادة السيطرة عليها من «داعش»، كما تقول الحكومة (التي إنها ستستعيد المدينة من التنظيم قبل حلول نهاية العام الحالي).

منشورات لتنظيم «الدولة» تدعو أهالي الموصل لمساندته ضد القوات العراقية

أربيل - «القدس العربي» - من عمر الجبوري:

وزع تنظيم «الدولة» منشورات ورقية يدعو من خلالها اهالي الموصل بالوقوف معه ضد الهجمات التي يتعرض لها من قبل قوات الجيش العراقي. وجاء في المنشورات أن عناصر التنظيم أنوا لحماية اهل السنة والجماعة ضد الهجمة التي يتعرضون لها، وأنهم القوة الوحيدة في العالم التي وقفت بوجه أمريكا.

وخصص التنظيم نفسه بأنه القوة الوحيدة والخولة بالدفاع عن المسلمين. كما دعا التنظيم في بيانه الولايات المتحدة الأمريكية بالزول إلى الأرض ومقاتلته دون استخدام الطائرات إن استطاعت ذلك، مهما أياها بأنها تنسأ حرباً صليبية ضد الإسلام بحسب ما جاء في المنشورات، وأن القوات العراقية في حال دخولها المدينة ستقوم بعصليات قتل وانتهاك للأعراس، مذكراً الأهالي بالانتهاكات التي كانت تقوم بها تلك القوات قبل سيطرة التنظيم على المدينة. وعصليات قتل وتعذيب واعتقالات وأذال، وما تعرضت له المسلمين من حالات اغتصاب في السجون على حد زعمهم. ودعا التنظيم أهالي إلى الدفاع عن المدينة والوقوف مع مسلحي الدولة الإسلامية وقتال القوات العراقية التي تحاول اقتحام المدينة.

والقى الطيران الحربي العراقي منشورات تحتوي على صور لقتلى التنظيم وتبين لعناصر التنظيم ان الطوق بدأ يضيق عليهم و يتوجب تسليم أنفسهم او الهروب قبل ان يتم قتلهم والقضاء عليهم من قبل القوات المسلحة العراقية.

كما ألقي منشورات تبدو مختلفة عن سابقتها وتحذر أهالي ناحية القيارة من البقاء في منازلهم وتطلبهم بالرحيل فورا وتذكر منازلهم محاطا على زواجرهم وهو ما حدث اربابا بين الاحصاء خصوصا وقد ان عناصر تنظيمي يقتلون كل شخص يحاول الفرار الى مناطق تواجد القوات العراقية. وسبق للطيران الحربي العراقي ان ألقي آلاف المنشورات خلال الاشهر السابقة التي تدعو أهالي نينوى بالبقاء في منازلهم وعدم مغادرتهم أثناء العمليات العسكرية.

وتستند الحرب الإعلامية بين الجيش العراقي ومسحلي التنظيم بمحاولة كل طرف استمالة اهالي مدينة الموصل والوقوف إلى جانبهم تماشيًا مع العمليات العسكرية التي تشنها القوات العراقية ضد مسلحي التنظيم والتي توغلت عشرات الكيلو مترات داخل حدود محافظة نينوى خلال الاسابيع الماضية على الرغم من محاولة عناصر التنظيم ثنيها من خلال ما يقوم به من تفجير المفخات ونشره للناقصين على طول خط المواجهة في المدينة.

تنفيذ حكم الإعدام بحق 36 عراقيا أدينوا بـ«مجزرة سبايكر»

■ العراق - الأناضول: نفذت وزارة العدل العراقية، في سجن الناصرية أمس الأحد، حكم الإعدام بحق 36 شخصا أدانتهم بارتكاب مجزرة سبايكر، التي قتل فيها مئات الجنود على يد مسلحي تنظيم «الدولة» قبل عامين.

وقال مصدر مسؤول في وزارة العدل، فضل عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالتصريح لوسائل الإعلام، إن «حكم الإعدام شقاً حتى الموت نفذ بحق المدانين، بعد اكتسابه الدرجة القطعية، ومصادقة محكمة التمييز الاتحادية (أعلى سلطة قضائية في البلاد)، ورئيس الجمهورية عليه».

وأوضح المصدر أن الحكم تم تنفيذه بحضور وزير العدل حيدر الزامل، ومسؤولين في حكومة ذي قار المحلية، وعدد من أهالي الضحايا».

وصاحق الرئيس العراقي فؤاد المصلي، في 14 أغسطس 2016، على جميع أحكام الإعدام الخاصة بجريمة معسكرة سبايكر، فيما أكد مصدر في المكتب الاستخباراتي بوزارة الدفاع العراقية أن الملفات المتبقية لحسمها والمعالجة، على رأسها محكمة القضاء التابعة لمجلس القضاء الأعلى في 7/أب/ أغسطس 2016، إرسال أحكام الإعدام القطعية الصادرة بحق 36 شخصاً.

انتهت في جريمة معسكرة سبايكر (سبايكر) إلى رئاسة الجمهورية لإصدار مراسيم جمهوريّة لتبليغ، في قسم الإفراج عن 3 متهمن آخرين.

وارتكت تنظيم «الدولة الإسلامية» مجزرة بحق نحو 1700 طالب عراقي في الكلية العسكرية المعروفة باسم «سبايك» في محافظة صلاح الدين (شمال) في حزيران/يونيو 2014 عندما اجتاحت التنظيم شمال وغرب العراق.

وأطلق مسلحو «الدولة» النار عليهم من مسافات قريبة في العراق أو على ضفاف نهر دجلة، ومن ثم كانوا يرمون جثثهم في النهر أو يدفنوها في مقابر جماعية، بحسب مشاهد فيديو تنشرها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي.

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8563 Monday 22 August 2016

السنة الثامنة والعشرون العدد 8563 الاثنين 22 آب (أغسطس) 2016 - 19 ذو القعدة 1437هـ

إعلاميون اتهموه بقضايا فساد وطالبوه بتقديم استقالته والوزارة تردّ بأنه يتحمل فاتورة إقامته بالكامل على حسابه الشخصي

مصر: حرب اتهامات بسبب إقامة وزير التموين في فندق بتكلفة عشرة آلاف جنيه يوميا

وعلىٰ المحامي والحقوقى نجاد البرعي، على ما ردهه النائب مصطفى بكري، بشأن إقامة خالد حنفي وزير التموين في الفندق بمبلغ 7 ملايين جنيه خلال فترة توليه الوزارة. وقال في تغريدة عبر حسابه على موقع التدوين المصر «تويتر»: «في بلد فقير يكاد رئيسه أن يستجدي من مواطنيه أن يساعدوا بلدهم، لا يجوز لوزير أن يقيم في فندق فاخر ويدفع 7 ملايين ولو من ماله الخاص، دي قضية».

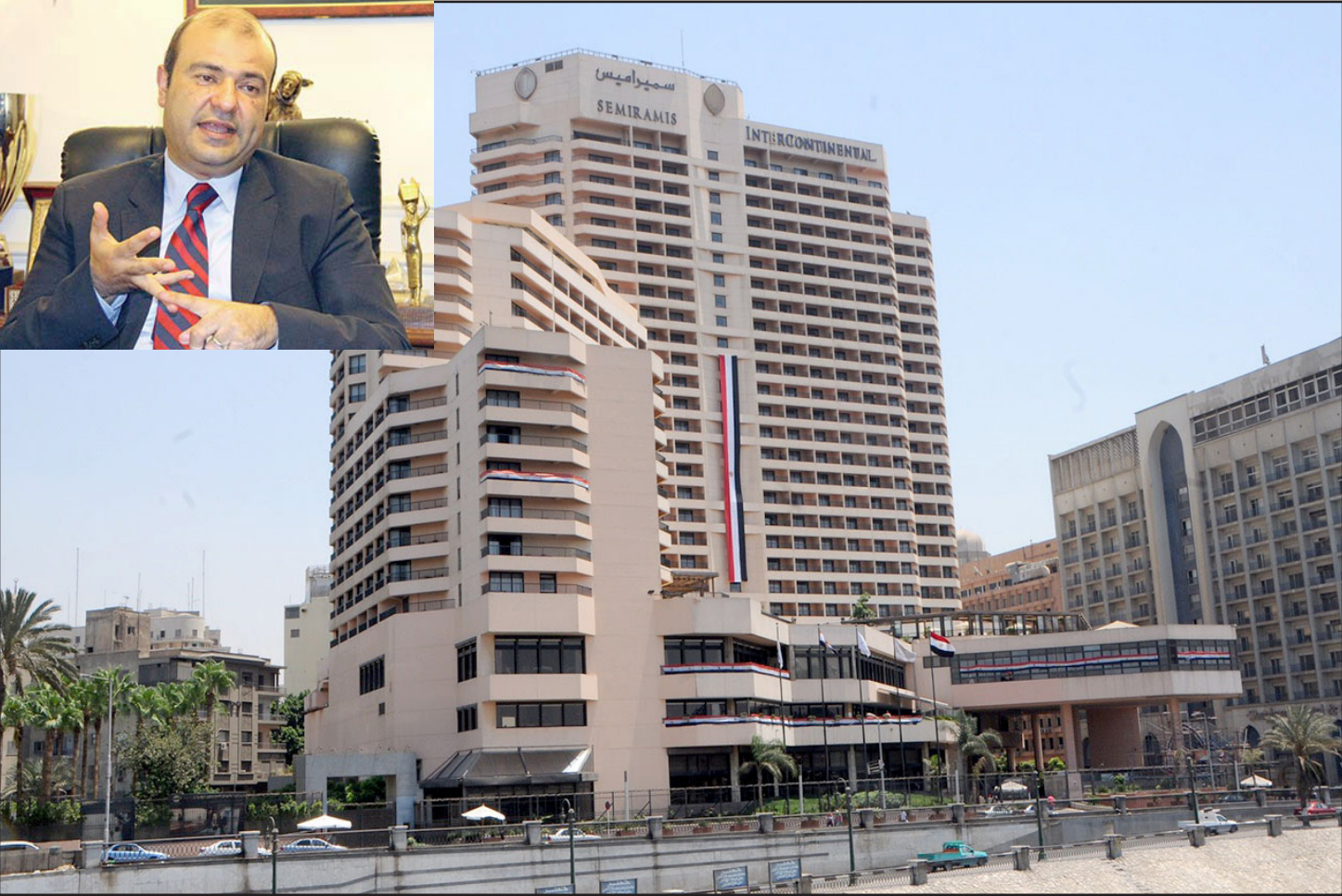
وقال الدكتور نادر نور الدين، أستاذ العلوم المائية، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي محمد الدسوقي رشدي، على قناة «النهار»، إن الدكتور خالد حنفي وزير التموين لم يترك أنه كان يقيم في جناح فاخر في فندق 5 نجوم مطل على النيل منذ توليه المنصب، موضحا أن البعض صرح بأن سبب إقامة خالد حنفي في فندق فاخر لأنه وزير مغترب، مؤكدا أن هذا ليس مبررا لأن هناك وزراء حاليين وسابقين لم يفعلوا مثله. وأضاف أن وزير التموين لديه استراحة فاخرة في الشركة القابضة للصناعات الغذائية تابعة للوزارة في شارع طلعت حرب في وسط المدينة تفوق إمكانيات أي فندق 7 نجوم.

وقال حزب الوفد، في بيان له، على لسان متحدته الرسمي، النائب محمد فؤاد، إن وزير التموين الدكتور خالد حنفي، يعيش ربما أيامه الأخيرة في وزارة المهندس شريف إسماعيل، بل أن بقاءه في منصبه بات وزنا زائدا يجر الحكومة بأسرها للقاغ.

وقال إنه يمكن تحديد المشاكل التي انخرِف إليها وزير التموين، مثل فقدان السيطرة على توريد القمح، وترهل منظومة تشغيل بطاقات التموين وسوء الخدمة في المكاتب وعدم توافر السلع، التي وصفها بل «الخلل الجسيم».

وأشار إلى أن منظومة الخبز التي تغنى الوزير دوما بنجاحها تتداعي تحت وطأة فساد مكاتب التموين وفقدان السيطرة على أنظمة البطاقات من إصدار وتشغيل، مضيفا أن محاولة إلصاق المسؤولية في فشل التشغيل بوزارات وهيئات أخرى تتنافى مع استثنائ الوزير بالنجاحات في الماضي القريب.

وشدد على أن ما يتم تناوله عن الإنفاق المبالغ فيه من قبل الوزير على إقامته الفندقية يأتي في وقت شديد الدقة ويثير تساؤلات عديدة تتعلق بالانضباط والانزمام. وتابع: «الوقت لم يعد في صالح الوزير الذي تداعى عمله البردي بول ليلية وضحاها، وتحولت منظومة المحترقة إلى منظومة مخترقة يسكن الفساد في كل أركانها»، مؤكدا أنه على الدكتور خالد حنفي أن يدرس بقوة قرار الرحيل.



فندق سميراميس القاهرة مقر إقامة وزير التموين المصري الدكتور خالد حنفي (في الإطار)

متسائلا من سيققق في هذه المصروفات؟ وقال الحسيني في تغريدة له عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «بكري يقول إن خالد حنفي عايش على قفا الشعب، والوزارة بتفني ويقولون إن ده شأن شخصي، طبعا ده كلام فارغ، مين بقى هيحقق في مصروفات الوزير؟».

إخ يا كلامجي، موعدا أمام النائب العام، متسائلا: «ماذا كان يعمل دكتور خالد حنفي قبل تعيينه وزيرا للتموين؟». واستنكر الإعلامي يوسف الحسيني ما تردد على لسان الإعلامي مصطفى بكري بشأن وزير التموين خالد حنفي بأنه «عايش على قفا الشعب»، عن إقامته في فندق سميراميس

ووجه حديثه لوزير التموين قائلا: «أنت تنأمر على الرئيس، وعندي كل الأدلة التي تثبت فسادك، والد 6 مليار اللي بيعطهم على الدولة في مش عزة بتضحك على ناس بـ 5 أرغفة عيش، ولقائنا في الاستجواب والنائب العام ولدي مستندات تثبت الفساد، انت بتناول على الناس، يا

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

تشهد الساحة الإعلامية والسياسية في مصر حرب اتهامات عقب كشف الإعلامي مصطفى بكري، عن أن وزير التموين الدكتور خالد حنفي يقيم في جناح خاص في فندق سميراميس منذ توليه المسؤولية في فبراير/ شباط عام 2014.

وكشف بكري خلال برنامجه «حقائق وأسرار» على فضائية «صدى البلد» رقم الجناح لإثبات صدق كلامه، مشيرا إلى أن تكلفة الليلة الواحدة في الفندق 594 دولارا بدون مأكولات أو مشروبات، بالإضافة إلى 25 ٪ ضرائب، وGrعة للمسكترارية بـ204 دولارات يوميا بالإضافة إلى 25 ٪ ضرائب.

وشدد على أن تكلفة إقامة الوزير في الفندق هي 10 آلاف جنيه يوميا، متسائلا: «من يدفع هذا المبلغ؟»، موضحا أن المبلغ الإجمالي لتكلفة إقامة خالد حنفي تعدت 7 ملايين جنيه بدون الأكل والشرب منذ توليه الوزارة، مطالبا، وزير التموين بتقديم استقالته.

وفي المقابل علق محمود دياب المتحدث باسم وزارة التموين قائلا: «مش فقير والفنان الراحل أحمد زكي كان ساكن في هيلتون». وفي مداخلة هاتفية لبرنامج «إنفراد» المذاع على فضائية «العاصمة» أوضح أن الدكتور خالد حنفي وزير التموين من أبناء محافظة الإسكندرية وأسرته تقيم هناك وهو يقيم طوال الأسبوع في الوزارة ويتوجه إلى الإسكندرية في أيام الإجازات الأسبوعية.

وأكد أن الحكومة لا توفر سكنا يليق بالوزراء للمغتربين، مشيرا إلى أن الوزير يتحمل فاتورة إقامته بالكامل على حسابه الشخصي، ومن يملك مستندا غير ذلك فليكشف عنه. وأضاف دياب أن المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة الأسبق كان يقيم في أحد الفنادق أثناء توليه مسؤولية الوزارة.

فيما رد الإعلامي مصطفى بكري، على نفي الدكتور خالد حنفي وزير التموين، أنه يدفع 7 ملايين جنيه مقابل إقامته بفندق سميراميس قائلا: «وزير التموين متهم في قضايا فساد وسأطالب جهاز الرقابة الإدارية بالكشف عنها»، مطالبا وزير التموين بتقديم استقالته، متهما إياه بتضييع أموال الدولة التي تقدر بمليارات الجنيهات في مشروع الدعم.

مقتل شرطين وإصابة 5 في هجوم مسلحين شمال القاهرة

■ شبين الكوم (مصر) – رويترز: قالت مصادر أمنية وطبية في مصر أن شرطين قتلوا وأصيب خمسة بينهم مدنيان، عندما هاجم مسلحون نقطة أمنية في مدخل مدينة السادات شمال القاهرة فجر أمس

ولم يتضح على الفور ما إذا كان الهجوم إرهابيا أو له دوافع أخرى، لكنه يشابه إلى حد كبير مع هجمات شنها متشددون على أهداف أمنية في الأعوام الثلاثة الماضية.

وقال الطبيب أمجد عبد الحميد مدير مرفق الإسعاف في محافظة المنوفية التي تتبعها مدينة السادات إن الإصابات التي لحقت بالقتيلين والمصابين الخمسة نجمت جميعها عن طلقات نارية.

وقالت وزارة الداخلية في بيان في وقت لاحق إن ثلاثة مجهولين يستقطن سيارات غير معلومة الأرقام أطلقوا أعبرة نارية على النقطة الأمنية مما أسفر عن مقتل مساعد شرطة ومجنّد وإصابة أمنيّي شرطة ومجنّد.

وأعلنت مصادر أمنية وطبية أن مدنيين تصادف مرورهما قرب النقطة الأمنية وقت الهجوم أصيبا. لكن بيان الداخلية قال إن مدنيا واحدا أصيب في الهجوم.

وأضاف البيان أن الأجهزة الأمنية تمشط المنطقة بحثا عن الجناة.

وقتل مئات من رجال الجيش في هجمات نفّذها متشددون إسلاميون في شمال شبه جزيرة سيناء ومناطق أخرى في مصر منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه.

وأعلنت جماعة ولاية سيناء الموالية لتنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف وجماعات متشددة أصغر مسؤوليتها عن هذه الهجمات.

القبض على متهم يعيد محاكمة 47 مصريا بدلا من النطق بالحكم

■ القاهرة – الأناضول: قررت محكمة مصرية، أمس الأول إعادة المحاكمة في القضية المعروفة إعلاميا بـ«أحداث التبين»، التي وقعت عقب قُض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة في القاهرة الكبرى في 14 أغسطس/ آب 2013. بعد القبض على متهم بالقضية، وفق مصدرين قضائي وقانوني.

وقال مصدر قضائي، تحفظ على ذكر اسمه «قُضت محاكمة جنبايات الأبقار بفتح باب المرافعة من جديد في 20 سبتمبر/ أيلول المقبل، في القضية المعروفة إعلاميا بـ (إحترام قسم التبين في محافظة حلوان جنوبي القاهرة)، والمتهم فيها 47 «من أنصار محمد مرسي أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا»، وذلك بعد القبض على متهم هارب يدعى أسامة حامد.

وتعود الواقعة إلى «تجمع المتهمين أمام قسم شرطة التبين (جنوب القاهرة)، وإطلاقهم النيران على القوات المكلفة بالتأمين، ما أسفر عن مقتل شرطي، وإصابة العديد من قوات الشرطة وتهريب السجناء واحتراق القسم، وذلك في أعقاب فض اعتصامى رابعة والنهضة»، وفق اتهامات النيابة العامة، والتي تنفيها هيئة الدفاع عن المتهمين.

وقال المحامي، إسلام عبد المنعم أحمد عضو هيئة الدفاع عن المتهمين، إنه تم القبض على المتهمين في أوقات متفرقة، بدءا من منتصف أغسطس/ آب، إلى ديسمبر/ كانون أول 2013. موضحا أنه كانت أولى جلسات هذه القضية في 15 كانون الأول/ديسمبر 2014، وفي أول يونيو/حزيران الماضي حُجزتها المحكمة لجلسة اليوم 20 أغسطس/ آب، للنطق بالحكم، قبل أن تتخذ قرارها السابق بإعادة المرافعة من جديد.

وأضاف أن «المتهم الجديد تم القبض عليه في يونيو/حزيران الماضي من منطقة 6 أكتوبر(غربي القاهرة)، وتم إيداعه سجن طرة جنوبي القاهرة.

ويهدأ يرتفع عدد المتهمين المؤمحين حضوريا في القضية، إلى 34، من أصل 47.

ووفق تقارير محلية، وقعت أعمال شغب وعنف في عدد من مختلف محافظات مصر، عقب فض قوات من الجيش والشرطة بالقوة، في 14 أغسطس/ آب 2013، اعتصامى لأنصار «مرسي»، في ميداني «رابعة العدوية» (شرقي القاهرة) و«النهضة» (غرب أسفرا) عن سقوط 632 قتيلًا منهم 8 من رجال الشرطة، حسب (المجلس القومي لحقوق الإنسان) من مصر (حكومي)، في الوقت الذي قالت منظمات حقوقية محلية ودولية (غير رسمية) إن أعداد الضحايا تجاوزت 1000 قتيل.

غضب واسع من قرار وزارة الأوقاف المصرية إلزام الأهالي بدفع فواتير كهرباء المساجد



محمد مختار جمعة

نظام سداد الوزارة لمستحقات الكهرباء والمياه الخاصة بالمساجد، لافتة إلى أن جميع المحلات والسكن الإداري تم التنسيق مع وزارة الكهرباء بسرعة تركيب عدادات الدفـع لتحدد بذلك كميات الكهرباء لكل دار الأشخاص والجهات المستفيدة بالسكن أو اللحق على بيوت الله.

وأضافت شـرف الدين أن الأوقاف لديها مشكلة كبرى في تفعيل العداد الكودي «مبوق الدفع»، ليس من باب عدم التعاون مع مشروع وزارة الكهرباء حول العداد الكودي، بـقرر أن عدد مساجد الجمهورية يزيد عن 120 ألف مسجد، الأمر الذي يجعل من الأوقاف عاجزة عن تشغيل هذا القدر من المساجد بالعداد الكودي، موضحة أن الوزارة ليس في ميزانيتها ما يسمح بذلك، الأمر الذي يجعل من تشغيل المساجد بمنظومة العداد الكودي مستحيلًا.

وأشارت إلى أن ما يثار حول أن الأوقاف لا تلتزم بدفع فواتير كهرباء المساجد لوزارة الكهرباء أمر عار من الصحة، وأن وزارة المالية هي المعنية بإرسال قيمة فواتير الكهرباء إلى وزارة الكهرباء من إجمالي الميزانية الخاصة بالأولى من قبل المالية.

مداخلة في برنامج «كلام جرايد»، على قناة «العاصمة»، إلى أن الوزارة لم تقم حتى الآن بقطع الكهرباء عن المساجد والكنايس، لكنها ستحل الأزمة بتركيب العدادات مسبقة الدفع لتحدد بذلك كميات الكهرباء لكل دار عبادة.

في هذه الأثناء تداول نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي تلك الأخبار متسائلين: كيف سيتم دفع المواطنين فواتير الكهرباء في المساجد، وهل وصل بنا الحال إلى دفع فاتورة الصلاة؟ قال مصدر في وزارة الكهرباء إن الوزارة ستستعمل جزءا من فاتورة المساجد من «المياه، والمراوح، وميكرات الصوت»، أما «التكييفات» فيجب أن يتحملها المسجد من خلال «صندوق التبرعات». بينما قالت ميرفت شرف الدين، رئيسة قطاع الخدمات المركزية في وزارة الأوقاف، إن الوزارة وجميع مديرياتها تقوم بسداد مستحقات الكهرباء والمياه عن جميع المساجد المضمومة للوزارة من خلال الميزانيات المتاحة من وزارة المالية المخصصة لذلك، وإنها من تطلب من الأهالي سداد فواتير المياه والكهرباء عن أي مسجد كانت تقوم بسداد ذلك له في السابق، ولم يطرأ أي جديد على

القاهرة – «القدس العربي»:

أثارت أنباء إصدار الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف منشورا بعدم ضم أي مسجد للأوقاف إلا بعد إضافة بند «على ألا تتحمل الوزارة دفع أي فواتير للكهرباء والمياه، ويلتزم الأهالي بدفع هذه الفواتير، الجدل حول القرار حيث إنه من المفترض أن جميع المساجد كلها مغارة من الضرائب.

وتهكم سعيد حساسين، عضو مجلس النواب، على قرار محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، بإلزام الأهالي بدفع فواتير الكهرباء والمياه للمساجد، قائلا: «المواطن هيدفع 20 جنيه لو هيصلي تحت التكييف و10 جنيه تحت المروحة، و5 جنيه لو هيصلي من غير مروحة، ويمكن الأوقاف تعملك خصم لو هنصلي الخمس أوقات».

وقال حساسين في برنامجه «إنفراد» المذاع على فضائية «العاصمة»، إن الأوقاف «من أغنى الوزارات في الدولة، وهذا القرار «كارثي» بمعنى الكلمة، مضيفا: «كل مصلي يعمل محاسب أنه هيدفع رسوم جديد للكهرباء والمياه».

وواصل هجومه على الوزير، قائلا:

نائب رئيس جنوب السودان يزور الخرطوم في أول مهمة خارجية له

السفـاك، وإيتيان بالدكتور ريك مشار بدبلا له. ويقول إن المقال ينطلق من فرضية أن ثورة النوير بقيادة مشار على سفـاك، وراءها وكالة المخابرات الأمريكية لإحداث ذلك التغيير، بهدف أساسي هو حرمان الصين من نفط الجنوب.

ويشير إلى أن مشار «النائب السابق لسفـاك» تم تكليفه في اجتماع رئاسي هو الأول والأخير من نوعه بمفـ العلاقة مع السودان، إضافة لتابعه إنفاذ اتفاقات التعاون بين البلدين. وبلغت الانتهاء إلى أن الاجتماع ضم كلا من غير ومشار ويصل إلى أن اختيار ريك مشار للمهمة، أو اختيار مشار نفسه لهذه المهمة لا يخلو من مغزى. فمشار هو حليف الخرطوم، والمهمة توفّر له غطاء شرعيا للتعامل معها، كما أنه في الخرطوم يعتبر الرجل المناسب بالنسبة لجوبا لأداء هذه المهمة، ويرى رزق أن المزيا التي تتوفّر لمشار لا تتوفّر لخلفه تعيان دينق. وتجدر الإشارة إلى أن مشار كان يقود معارضة قوية ضد الحكومة وتم إنهاء هذه الرحلة بتعيينه نائباً

الخارجية السودانية، في تصريحات صحافية، أن بلاده على موقفا الثابت من حل مشكلة جنوب السودان عن طريقه الإيقاد، مؤكدا ترحيب الخرطوم بهذه الزيارة، مشيرا إلى واجب الحكومة في استقبال نائب رئيس دولة الجنوب.

وقال توت قواك مستشار رئيس جمهورية جنوب السودان لشؤون الأمن القومي، خضو الوفد المرافق إلى الزيارة ستبحث كل القضايا العالقة بين البلدين. ويقول الكاتب الصحفي في الحلل السياسي عبد الله رزق أن الخرطوم غيرت موقفها بسرعة من رفض مرتبك لاستقبال تعيان دينق، نائب رئيس دولة الجنوب إلى ترحيب كبير بالزيارة. ويضيف: «بيبدو أن هناك فاهما إقليميا ودوليا حول الموضوع، وتواطؤا صامتا على انتهاك اتفاقية أب/ أغسطس»، ويشير رزق إلى مقال لثomas ماونتن، في موقع كاونتربانث، الذي يقدم نفسه كخبير في شؤون القرن الأفريقي، بأن الولايات المتحدة تسعى لإحداث تغيير في جنوب السودان، بالإطاحة بالرئيس

تتسبب في انتشار الجهل وضعف التنمية والحروب القبلية

أبقار قبيلة «الدينكا» في جنوب السودان... مهر للزواج ورمز للثروة والجمال

الصبية لا يلتحقون بالمدراس بل بمعسكرات الأبقار، في بلد تصل فيه نسبة الأمية إلى نحو 90 في المئة، حيث يتعلمون الرعي والقتال، ويخطفون في حملات نهب وسرقة لأبقار العشائر الأخرى المجاورة لهم مما يتسبب باشتعال حروب قبلية، خاصة في ولايتي جونقلي (شرق) والبحيرات. ويحتفظ الدينكا بالأبقار بشكل أساسي من أجل تقديمها في شكل مهر للزواج، ويتحدد مهر الزوجة من الأبقار حسب جمالها وطولها.

«لا أحد يستطيع الزواج في مجتمعنا دون أن يمتلك عددا كبيرا من الأبقار، فأقل مهر يمكن أن تدفعه للحصول على زوجة هو 150 رأسا منها، بهذا يلخص أحد سلاطين قبيلة الدينكا في دولة جنوب السودان أهمية الأبقار في حياة أبناء القبيلة الذين يعتبرونها «ثروة». ويقول «دينق ماييا»، أحد سلاطين القبيلة في ولاية البحيرات (وسط) الأبقار هي مصدر الثروة الوحيد عندنا، فالشخص الغني من يمتلك أكبر عدد من الأبقار، والفقير ليس الذي لا يملك مالا، وإنما الذي ليس لديه أبقار مثل الآخرين».

وفي «المراحات» والمناطق الريفية تجد أن مخلفات الأبقار تستخدم في الزينة التقليدية لدى الدينكا، فتجدهم

الاقتصاد الهش للبلاد، بالرغم من امتلاك جنوب السودان 11 مليون رأس من الأبقار في بلد لا يتجاوز عدد سكانه 12.3 مليون نسمة، تصفهم من الدينكا إحدى القبائل النيلية في البلاد (التي استوطنت ضفاف نهر النيل الأبيض). ويعتمد الدينكا المنتشرون في أكثر من سبع ولايات من جملة الولايات العشرة في البلاد على رعي الأبقار التي يعيشون على البانها، إلى جانب الزراعة وصيد الأسماك (النهرية)، ويمثل «المراح» الذي هو معسكر الأبقار واحدة من المؤسسات المهمة لدى المجموعة، حيث يقضي القتيان معظم أيام السنة متقلبين يقطعانهم في موسم الجفاف بحثا عن المراعي الآمنة، وهناك يتعلمون فنون ومهارات القتال والحفاظ على الأبقار.

وبالرغم من أهمية الأبقار في الحياة الاجتماعية والثقافية لدى الدينكا، إلا أنها تكاد تقف حجر عثرة أمام التنمية وانتشار التعليم، حيث يعيش عدد كبير من الأطفال والصبية في معسكرات الأبقار ولا يستطيعون الحصول على التعليم والاستقرار. وتشكل الأبقار إحدى رموز الأفراح لدى الدينكا، كما أنها من بين أسباب انتشار الجهل والافتقار بين العشائر. والمفارقة أن جنوب السودان التي تعد من بين أفقر البلدان الأفريقية إلا أن المهور لديها تعد من بين الأغلى عالميا، كما أن

جوبا. الأناضول: يحتفظ أفراد قبيلة الدينكا، بكري قبائل جنوب السودان، بالأبقار بشكل أساسي من أجل تقديمها على شكل مهر للزواج، ويتحدد مهر الزوجة من الأبقار حسب جمالها وطولها. وتمثل الأبقار لدى قبيلة الدينكا، محور الحياة، وواحدة من الأيقونات الثقافية التي تتداخل مع جميع ممارساتها اليومية، فأبناء القبيلة لا يحتفظون بها لأغراض الاستفادة منها اقتصاديا، لكنها مصدر رئيسي للثفاخر والمباهاة لدى «الدينكاوي» الأصيل، فتجدهم يطلقون أسماء مستمدة من الوانها، ويتغنون بجمالها، كما يستخدمون منها علامات السلطة والقوة والمركز الاجتماعي.

دينق مكير، أحد رجال قبيلة «الدينكا» يقول «نعمت على الأبقار في كل شيء»، نشرب البانها، ونلبس جلودها، وننم عليها، ونزين ببولها وروثها. وأضاف أن الأبقار لا يتم بيعها أو أكلها «إلا في الحالات القصوى، فيحابتا كلها قائمة على وجود الأبقار». وتكاد تصل مكانة الأبقار لدى الدينكا إلى مستوى القداسة مظلما هو الحال لدى الهندوس، لكنهم لا يعيدونها، إلا أنها على غرار الهند لا يتم استغلالها بالشكل الجيد في إعاش

الأكراد يتقدمون في مواجهة قوات النظام في الحسكة... ومقتل 38 شخصا على الأقل بالقصف الجوي على حلب



عناصر من وحدات حماية الشعب الكردية في اشتباكات في مدينة الحسكة (رويترز)

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

حقق المقاتلون الأكراد تقدماً في مدينة الحسكة في شمال شرق سوريا في مواجهة قوات النظام السوري وذلك بالتزامن مع جهود روسية للتوصل إلى تهدئة في هذه المدينة التي يتقاسم الطرفان السيطرة عليها.

وبعد هدوء ساد بعد ظهر السبت، تجددت المعارك العنيفة بين الحادية عشرة ليلاً والسابعة صباحاً بين وحدات حماية الشعب الكردية من جهة وقوات النظام السوري والمقاتلين المواليين من جهة ثانية في مدينة الحسكة، وفق ما أفاد صحافي، وُقِّس مصدر كردي ميداني أن المقاتلين الأكراد تمكنوا من التقدم في جبي النشوة الشرقية وغويران جنوب المدينة.

وشاهد الصحافي عناصر من قوات الدفاع الوطني التي تقاتل إلى جانب الجيش السوري تتراجع باتجاه شمال حي النشوة الشرقية الذي بات شبه خال من المدنيين، وأفاد التلفزيون الرسمي من جهته عن «اشتباكات عنيفة يخوضها الجيش وقوات الدفاع الشعبي في محاور عدة من المدينة»، وتزامناً مع الاشتباكات ليلاً، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بتحليق طائرات حربية سورية في أجواء المدينة دون شن غارات بعد يومين على تحذير واشنطن ودمشق من شن غارات تعرض سلامة مستشاريها العسكريين العاملين مع الأكراد على الأرض للخطر. ويسيطر الأكراد على ثلثي مدينة الحسكة، فيما تسيطر قوات النظام السوري على المتبقي منها.

وتدور منذ يوم الأربعاء معارك بين الطرفين بدأت باشتباكات بين قوات الأمن الداخلي الكردية (الاسايش) وقوات الدفاع الوطني، لتتدخل لاحقاً كل من وحدات حماية الشعب الكردية والجيش السوري فيها.

وتصاعدت حدة المعارك مع شن الطائرات السورية الخسيس والجمعة غارات على مواقع للأكراد في الحسكة للمرة الأولى منذ بدء النزاع في سوريا قبل أكثر من خمس سنوات.

وهي المرة الأولى أيضاً التي تتدخل فيها واشنطن لحماية مستشاريها من الطائرات السورية عبر إرسال مقاتلات.

وساطة روسية

وأوقعت المعارك في الحسكة منذ الإربعاء ما لا يقل عن 43 قتيلاً بينهم 27 مدنياً ضمنهم 11 طفلاً، كما دفعت الألاف من سكان المدينة في المناطق تحت سيطرة الأكراد وتلك تحت سيطرة قوات النظام إلى النزوح، وفق المرصد.

وتأتي التطورات السبت مع «استمرار الوساطة الروسية بين الطرفين للتوصل إلى تهدئة، بحسب ما أكد مصدر حكومي، وكان المصدر أفاد السبت عن اجتماعات منفصلة عقدها عسكريون روس مع الطرفين.

وأفاد موقع «المصر» الاخباري المقرب من الحكومة السورية من جهته عن «فشل المفاوضات بين الطرفين، ونقل عن مصدر عسكري أن الأكراد طالبوا بسحب قوات الدفاع الوطني بالكامل من الحسكة، الأمر الذي رفضته الحكومة السورية وطرحت سحب السلاح من بعض العناصر فقط مقابل سحب سلاح قوات الاسايش، وفور فشل المفاوضات،

تجددت المعارك في المدينة.

واعلنت وحدات حماية الشعب في بيان السبت نيتها حماية مدينة الحسكة من قوات النظام، وكان الجيش السوري اتهم بدور الإربعاء من وصفهم بـ«الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني»، الذي يخوض تمرداً ضد انقرة، بالاستمرار «في ارتكاب جرائمهم بهدف السيطرة على مدينة الحسكة».

وتدعم واشنطن وحدات حماية الشعب الكردية إذ تعتبرها القوة الأكثر فاعلية في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية. وتشكل الوحدات حالياً العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية التي تحظى بدعم جوي من التحالف الدولي وتمكنت من طرد الجهاديين من مناطق عدة.

إلى ذلك قتل 38 شخصاً على الأقل، بينهم 28 مدنياً، يقصف جوي استهدف مساء السبت مدينة حلب وريفها في شمال سوريا، وفق حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان. وشنت طائرات حربية روسية وسورية مساء السبت غارات على مناطق عدة في محافظة حلب، بحسب المرصد، الذي أشار إلى أن القصف في ريف حلب الغربي أسفر عن مقتل خمسة مدنيين، بينهم طفلان، في بلدة كفر جوم.. كما ارتفعت حصيلة القتلى في اورم الكبرى ومحيطها إلى 23 شخصاً، بينهم 13 مدنياً وعشرة مقاتلين على الأقل، وكان المرصد أفاد في وقت سابق عن مقتل 15 شخصاً، بينهم أربعة مدنيين وعشرة مقاتلين في اورم الكبرى. وادى

القصف الجوي أيضاً إلى مقتل «سبعة مدنيين في بلدة كفر حلب في الريف الجنوبي»، وفق المرصد.

ويتركز تواجد الفصائل المقاتلة والإسلامية في محافظة حلب بشكل كبير في ريفها الغربي، فضلاً عن مناطق متفرقة في الريف الجنوبي وأقصى الريف الشمالي.

وفي مدينة حلب، قصفت الطائرات الحربية الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل، ما أسفر عن «مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة آخرين».

وتركز القصف الجوي طوال الليل أيضاً على مناطق الاشتباكات في جنوب غرب مدينة حلب، حيث تدور منذ ثلاثة أسابيع معارك عنيفة إذ يحاول الجيش السوري والمسلحون المواليون استعادة مواقع خسروها لصالح

خروج المشافي عن الخدمة نداء استغاثة يطلقه الأطباء المحاصرون في ريف دمشق

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

المدنيين المحاصرين، مشدداً على استنفاد كامل مستلزمات المشفى التي تضم ستة أقسام وهي قسم العمليات، قسم العناية الشديدة، قسم الإسعاف، قسم الخاض، قسم الأشعة، قسم الخير، منها إلى أن المشفى الوحيد في الهامة «مشفى السلام» لم يتلق أي دعم تشغيلي منذ بداية هذا العام.

وقال: نعانى من نقص كبير في جميع المستلزمات الطبية بالترام مع نقص بعض الأجهزة الطبية ووجود أعطال ببعض الأجهزة الأخرى، وسط تجاهل كبير من المنظمات الإنسانية مع العلم أنه منذ فترة دخل وفد من الأمم المتحدة وأدخل معه قليلاً من المواد المحترقة، التي يطبقها النظام.

وتحاصر قوات النظام منذ أكثر من عام، بلدة الهامة على أبواب دمشق، ما جعل أكثر من 50 ألف مدني محاصرين داخلها، ما بين أهل البلدة والنازحين إليها، يعانون من أوضاع إنسانية غاية في السوء، بحسب وصف الناشط الإعلامي عامر بيرقدار الذي أفاد بتدهور الوضع الطبي، وصعوبة تأمين الدواء بسبب الحصار، وارتفاع أسعاره إلى أضعاف مضاعفة، وهو أمر بات يسبب المزيد من المضاعفات لدى أصحاب الأمراض المزمنة، كمرض الضغط والقلب والسكر.

وأردف المتحدث لـ«القدس العربي»: لا معاناة تعلق فوق معاناة المرضى أو بشكل أصح ذوي الأمراض المزمنة والذين يضطرون لدفع مبالغ مضاعفة للحصول على الدواء الذي هم بأمر الحاجة إليه، ناهيك عن افتقار الصيدليات لأبسط الأدوية الأساسية إضافة إلى الضعف الشديد الذي تزايد وتيرة يوماً تلو الآخر في المراكز الطبية، من حيث الكادر الطبي والأجهزة الطبية التي تحتاج إلى صيانة دورية.

وصرح الطبيب خالد العبدو مدير مشفى السلام وهي المشفى الميداني الوحيد في بلدة الهامة المحاصرة عن الوضع المتأزم الذي آلت إليه الحالة الطبية، مؤكداً خروج بعض أقسام المشفى عن الخدمة الطبية، مهدداً بالتوقف الكامل نتيجة انقطاع الدم التشغيلي.

ووجه باسمه وباسم زملائه المحاصرين معه نداء استغاثة، مناشداً الهيئات الطبية والمنظمات الإنسانية لتحمل المصاريف التشغيلية والكوادر الطبية لتجنب خروج المشفى عن خدمة



جريح ينظر لدوره في مشفى في دوما بعد قصف لقوات النظام على المدينة الواقعة في ريف دمشق (آ ف ب)

جدل بين الناشطين السوريين في مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تصريحات رئيس الوزراء التركي حول بقاء بشار الأسد في المرحلة الانتقالية

الصحافي في جماعة الإخوان زهير سالم إلى أغاني الزمن القديم، ليرد كلمات الأغنية الشعبية الشهيرة «وصلتونا لنص البخور وقطعتوا الحيلة فينا»، وذلك في إشارة إلى خبر من تغيير في الموقف التركي الداعم للثورة السورية منذ بدايتها.

فيما لج الباحث السوري غريب ميرزا إلى أن تصريحات يلدرم تنطوي على تغير تركي لافت، وأردف «لكن ليس بالضرورة أن يكون هذا التغير سلبياً»، وقال «هذه التصريحات نابعة من الواقعية، وخصوصاً أن الحسم العسكري بعيد»، الناشط السياسي مصطفى الشياحي حذر من أن تصريحات يلدرم، قد تكون بنغي كل جرائم الحرب التي ارتكبتها الأسد، وواصل عبر «فيسبوك»، «يبدو أنه لا محاسبة، وبالضرورة فإن الجرح السوري سيظل مسكوناً بالقبح والصديد إلى الأبد يا حافظ الأسد».

من جهته رأى الإعلامي في شبكة «الجزيرة» حارث عبد الحق في التصريح، بداية لمرحلة «المقايضة»، وبلهجة محلية تساءل «يا ترى رح تكون المبادلة رأس براس، ولا في زود».

والإيرانية علي باكي، إن يلدرم هو أبعد شخص عن الملف السوري في هيكلية الحكومة التركية. وتابع، إن موضوع القبول ببقاء الأسد خلال الفترة الانتقالية ليس بالموقف الجديد، ثم إن الاعتماد على تصريحات المسؤولين الأتراك لبناء تحليل رصين سيؤدي بك إلى الدخول في الحائط، وأردف «كم مرة فعلنا ذلك خلال السنوات الخمس الماضية».

أما الكاتب المسرحي والأديب السوري مشعل عدوي فاعتبر أنه من الغريب أن يطلب من وصفهم بـ«هواة السياسة»، وأصحاب الأجدات» من هيئة النقاوض العليا اتخاذ موقف مما قاله «يلدرم»، وتابع «لأننا نطلب منهم إغلاق الباب مع تركيا»، متسائلاً «ماذا بعد أن نغلق الباب التركي، وماذا بعد شتم الأتراك، هل سنتنصر الثورة».

واستطرد مغرداً «هذه الانتهازية الرخيصة في نقد المعارضة ومحاولة دفعها لقطيع مع تركيا، إن أحسن الظن فيها، فهي «ولادة سياسية»، وإن لم تحسن الظن فهم جوقة تريد ترويض المعارضة لصالح النظام، وأغلب الظن هي الثانية».

ويبدو أن تصريحات يلدرم عادت بالكاتب

«تبار بناء الدولة» المعارض لؤي حسين، أن ما قاله «يلدرم» جاء بناء على كلام سمعه الرئيس التركي من الرئيس الروسي، وكلام سمعه وزير الخارجية التركي من نظيره الإيراني أمس.

مضيفاً عبر صفحته الشخصية «فيسبوك» ، «النظام ورئيسه مجرد موضوع للتوافقات الخارجية التي من نظيره الإيراني أمس.

التدبيرات» وسخر من فيصل القاسم من تركي جديد، بملامح تختلف عن السابق، فيما اعتبر قسم آخر أن فعوى هذه التصريحات «ليس بجديد»، بينما ذهب فريق آخر إلى وصفها بـ«الواقعية»، وذلك بالنظر إلى استحالة «الحسم العسكري» لأي طرف من أطراف الصراع السوري، وضمن رؤيته للتصريحات، اعتبر رئيس

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

أشارت تصريحات رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم بشأن «دور تفاوضي للأسد في المرحلة الانتقالية»، استخياء وواد مواقع التواصل الاجتماعي، وسرعان ما تلقف نشطاء التصريحات التي أدلى بها «يلدرم» السبت، خلال لقاء جمعه بممثليين عن وسائل الإعلام المحلية والعالمية في مدينة إسطنبول يشغف كبير، في الوقت الذي اختلفت فيه التعليقات، وانقسمت آراء المراقبين والنشطاء إلى فرق عدة، حيث ذهب القسم الأكبر منهم إلى وضع هذه التصريحات على أنها بداية عهد سياسي تركي جديد، بملامح تختلف عن السابق، فيما اعتبر قسم آخر أن فعوى هذه التصريحات «ليس بجديد»، بينما ذهب فريق آخر إلى وصفها بـ«الواقعية»، وذلك بالنظر إلى استحالة «الحسم العسكري» لأي طرف من أطراف الصراع السوري، وضمن رؤيته للتصريحات، اعتبر رئيس

أطراف سوريا المتحاربة في الداخل «أخوة أعداء في المنفى»

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من سمر مهنا:

ما يسمى «الكاتب» أو «الهائم» مصطلح تعرف عليه السوريون منذ نحو ثلاث سنوات أو أكثر كصحة صغيرة يقيمون فيها بأوروبا قبل الحصول على الإقامة التي تضمن لهم ميزات لن تستطيع بلدهم أن تمنحها لهم، بدون أن يكون لديهم حرية اختيار زملء سكنهم أكراداً كانوا أم «سنة، شيعي، علويين، دروزاً، أسماعيليين، أو مسيحيين، لكن في هذه البلاد كل ما يملكونه من سلاح هو المشادات الكلامية الحادة، وفي أوقات الملل بعض الحفلات الراقصة التي تجمعهم متجاوزين محرمات خطوط الجبهات الملتصقة في سوريا.

«آزاد» 23 عاماً لاجئ في ألمانيا، وهو كردي من مدينة عفارين التي تقع في شمال غرب سوريا، تتخلل لغته العربية للعديد من الأخطاء التي تدل على «كرديته» لأنه على حد قوله «لم يخرج من عفارين التي يسكنها الأكراد كثيراً»، يقول لـ«القدس العربي» إنه تحدث في الكثير من الأحيان مشادات كلامية بينه وبين السوريين الذين يحضرون دورة اللغة الألمانية كان أحدها عندما سألته المدرسة من أين أنت؟ فأجابها من كردستان.

وهنا رد عليه أحد الطالبة السوريين مستنكراً «أنت من سوريا» ليرد عليه آزاد بحدة «أنا من كردستان وأفتخر، وأصلاً لم يبق هناك ما يسمى سوريا، لتتدخل المعلمة وتوقف المشادة بمنع الأحاديث السياسية داخل الصف.

لكن آزاد لم ينف أنه في الكثير من الأحيان تجتمع مع زملائه في الصف حفلات راقصة وأنه يشاركهم الرقص على وقع أغان عربية وكردية بعيداً عن ما تشهد به بلادهم من صراعات مسلحة، وبأن هذه الأحاديث في المنفى ليست على ما هي عليه في الداخل طامناً هناك احترام بين الزملء.

لم تقتصر هذه المشادات على الاختلافات القومية داخل سوريا، بل أيضاً بين الطوائف السورية التي اجتمعت داخل سكن اضطراري على أراضي أوروبا، أحد اللاجئين السوريين رائد أيضاً من محافظة ادلب يقول جبراني داخل «الكاتب» مسيحيين من مشفى الحلو وكان لدى شانا وأصدقائي بأنهم «شبيحة» للنظام، مبيناً أنه «يقوم هو وأصدقاؤه باستفزازهم برفع صوت أغان لجبهة النصرة وتنظيم الدولة ومن خلال إنشادها على مسامعهم»، لكنه يبين أنه مع مرور سبعة أشهر من السكن المشترك لا تستطيع إلا أن تتناكر معهم الطعام والمعادينات، كما كنا في سوريا قبل فنحن لم نتعود على هذا.

وهذه حال أمجد أيضاً وهو لاجئ في السويد الذي يبين أن جاره «درزي»، وفي بداية تعارفاً تبادلنا الاتهامات السياسية ومشادات حول الاعتقادات الدينية لينتهي بنا الأمر فيما بعد أصدقاء حتى بعد خروجننا من السكن المشترك.

الاختلافات الدينية وما يتبعها من انتفاءات سياسية لم تكن السبب الوحيد في المشاجرات السورية في المنفى، فحتى بين المتمنين للطائفة ذاتها كالتائفة «السنية» تحدث بسبب الاختلاف حول تأييد «النصرة» أو «تنظيم الدولة» حيث وصل في أحدها إلى حد التشابك في الأيدي في أحد مخيمات اللجوء غرب ألمانيا، بحسب لما.

تقول لما «في إحدى المرات استيقظت مرعبة على صوت صراخ أبا بين شبان «الكاتب» وسط أصوات تكسير زجاج وعندما فتحت باب غرفتي وبعد أن هذا الصراع استنتجت أنه بسبب خلاف بين مؤيدي لجبهة النصرة ومؤيدي تنظيم الدولة لكن ما أثار سخريني أن الصراع جاء بعد جلسة مشروب كحولي شارك فيها الجميع».

ترى أنه في مرة سابقة حصل مشادة بين شبان عرب وشاب كردي الذي كان مؤيداً لاقليم كردستان، مشيرة إلى أن المشادة كانت مضحكة حيث هدد الشبان العرب الشاب الكردي في حال حصل الانفصال بمفخخات سترسلها الفصائل الإسلامية للداخل الكردي بينما رد عليهم بأنهم سيمنون الحصول على تأشيرة وجواز سفر لدخول إلى الاقليم الكردي، ولكن هذه لم يمنعهم ليلاً من تشارك كؤوس «البيرا» والحديث عن التكريات.

شاب آخر في هولندا يجتني اللطافة العلوية لم يفصح عن هويته الدينية أمام رفاق سكنه خوفاً من التشايرات، خصوصاً أن من يتشاركون معه الغرفة مؤيد لتنظيم الدولة الإسلامية، مشيراً بسخرية إلى أنه في حال علم هويته ربما سيقيم بذبحه، لكنه يوضح بأن علاقة جيدة ربطته مع شبان آخرين بسبب ظروف الغربة حيث يشاركهم «الأركلة ومشاهدة الأفلام، في العديد من الأوقات، بدون النظر إلى الاحاديث السياسية وما يجري داخل البلاد.

تختتم ليساً قائلةً إن ما يحدث بين السوريين في المنفى يذكرها بفيلم وثائقي شاهدته بعنوان «ميلاد مجيد» يحكي قصة عن هدنة حدثت خلال الحرب العالمية الأولى في ديسمبر 1914 ليلة الميلاد بين الجنود الفرنسيين والاسكتلنديين والألمان، حيث تبدا الهدنة غير الرسمية عندما يبدأ الاسكتلنديون بالغناء أغاني أعياد الميلاد ويخرج جندي آخر من خندقه مع شجرة ميلاد صغيرة، بعد ذلك يلتقي به قادة كل من فرنسا وألمانيا واسكتلندا ويجتمعون في المنطقة المحظورة ليتفقوا على وقف إطلاق النار، في المساء يجتمع الجنود ويتمنوا لبعضهم عيد ميلاد مجيداً بلغة كل منهم، ثم يتبادلون الشوكولاتة والشمبانيا وصور أحيائهم.

على المرأة الحديدية تريزا ماي ومن واجب المجتمع الدولي دعم منطقة حظر للطيران دعمها

الطفل عمران يواجه الدب الروسي ونال ميدالية ذهبية في ريو «لنجاته»... والصورة «أيقونة» الحرب السورية وترمز لمعاناة 75 ألف طفل محرومين من الطعام والعلاج والتعليم

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في رسم لاقت لخص رسام الكاريكاتير في صحيفة «أوبزيرفر» كريس ريدل الأحداث الأخيرة في حلب والتعاطف الذي طبع الشعب العالمي لعدم تحرك العالم لإنقاذ الشعب السوري خاصة أطفال حلب.

وفي ضوء الصورة التي اعتبرها الكثيرون «يقونية» للطفل عمران دقنيش والتقطت له صورة على كرسي يرتقيها يحذر مذهو لا يدرى ما يجري حوله وقد كسا وجهه الغبار والدم بعد انتشاره من انقاض بيته.

وترك عمران وحيداً في سيارة الإسعاف حيث ذهب المسعفون للبحث عن آخرين كان منهم شقيقة حلب وقد أدار ظهره للدمار المنبعث منها على شكل دخان أبيض وساء صفراء اللون دليلاً على السلاح الكيماوي المستخدم في هذه الحرب الدموية.

ويحصل الدب البني اللون في بيده ريموت كونترول يضغط عليه وعلى وجهه علامات من الرضا، وحمل على ذراعه الأيمن قبصصاً أبيض وأصفر مكتوباً عليه «الأسد». وفي الزاوية السفلية اليسرى من الصورة عمران ذكي وقشيش وقد ساد الحزن وجهه الدمى، أما على الزاوية اليمنى فاقابل باللون الأزرق، وهو يحمل ساطوراً يكس الجثث أسماء، واللون الأزرق يشي بأن القتال طيب في غرفة عمليات يقتل أهل حلب بدلاً من يمتحنهم فرسة للشقاء.

ففي حلب قصف الروس وحلفاؤهم من النظام العيادات والمستشفيات، ورسمت «ميل أون صنادي» عمران في لوحة تشكيلية وهو يحمل القلادة الذهبية وتحته عبارة حصل عليها «للجاة» في توقيع على أوليها،د ريو دي جانيرو الحالي، وألقت مأساة عمر ضو٤٦ على معاناة أكثر 75.000 طفل يتكافحون للنجاة في المدينة السورية.

وقال ديفيد نوط، الجراح الوليزي المعروف والذي قضى وقتاً في المدينة يعالج جرحى الغارات الجوية إن صورة عمران يجب أن تشعّر قادة العالم بالعار وتدفعهم لبذل المزيد وترسيم منطقة حظر الطيران تمنع طائرات الأسد وبراميله المتجرة من السقوط على المدنيين.

وفي مقال كتبه في صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية تحدث فيه عن مكالة تلقاها من زميل له يعمل في مستشفى «أم وإن» في مدينة حلب يطلب فيها النصح حول ما يجب عمله لعلاج مريض يعاني من تشوه كبير في حوضه.

وأخبره الزميل أنه استقبل 20 مريضاً كانوا يعانون من آثار هجوم يعتقد أنه بغاز الكلور، ونظراً لأن غرفة الطوارئ كانت مزدحمة وليس لديه أقتعة أو عوات الأوكسجين الكافية لمساعدتهم على التنفس فقد توفي مريضان لاحقاً عندما تحول الكلور إلى حمض هيدروكلوري ودمر رئتيهما. وواصل الحديث مع الطبيب في اليوم التالي حيث أخبره عن قصف مستمر من الطيران الروسي وتدفق أعداد كبيرة من الجرحى والقتلى. وتحدث نوط عن الطفل عمران حيث تلقى مكالة من زميل يعمل في المستشفى نفسه منذ بداية الحرب وقال إن عالج الطفل وتعامل مع الجرح الذي أصاب فروة رأسه وأنه بحالة جيدة وسيخرج من المستشفى. وعرض عليه الحديث على التلفزيون البريطاني. ووافق بشرط عدم ظهور صورته، وكانت كلماته التي قالها هي «ساعدونا من فضلكم». ويعلق نوط أنه يعرف مكان زميله الذي لم يرتكب ذنباً سوى مساعدته الجرحى مع زملائه المتعبين والذين يعملون على مدار الساعة ولا يريدون المغادرة بسبب العمل الكبير الذي ينتظرقهم.

نقطة تحول

ويعلق نوط «يجب أن تكون صورة هذا الطفل نقطة تحول في هذه الحرب، ويجب عدم النظر إليها ونسيانها في غضون 24 ساعة، واحتفظ بصور على هاتفك النقال وجهاز الكمبيوتر الخاص وكل الحالات التي عاجلتها في حلب.

والصور التي أحملها هي أسوأ بكثير من صورة عمران، فهي لأطفال قتلوا وكانوا يموتون.

ولقيت محاضرات وعرضت الصور وبكى من بين الجمهور وتساءلوا لماذا أصبح العالم بدون قلب؟». وأشار إلى موقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي كان ينتظر تصويت البرلمان البريطاني على ضرب النظام السوري بعدما تجاوز الخط الأحمر الذي رسمه أوباما واستخدم السلاح النووي، حيث قتل 400 طفل من بين أكثر من ألف في الهجوم على الغوطة الشرقية في آب/أغسطس 2013، وجاءت نتيجة التصويت 285 ضد و272 مع المشاركة العسكرية. ويقول نوط إن العالم لمو أظهر قيادة قوية «فليس لدي أي ذرة شك من أنهباز الهيكيلة العسكرية للنظام».

وتحدث جورج أوزبيرون، وزير الخزانة البريطاني السابق معلقاً على نتيجة التصويت «أمل أن لا تكون هذه لحظة ندير فيها ظهورنا لمشاكل العالم». ويقول نوط إنه قرر بعد هذا التصريح حزم امتعته والسفر إلى حلب حيث أقام هناك 6 أسابيع. وعمل في الجانب الذي كان يسيطر عليه المقاتلون التابعون للجيش السوري الحر، وخلال الفترة التي عمل فيها بالديانة قضى معظم وقته وهو يدرس الجراحين على كيفية التعامل مع المصابين بقلقات نارية.

وكانوا يعالجون ما بين 10 – 14 حاة في اليوم، ويعتمدون على وحدة العناية المركزة التي كان أطباء في العناية المركزية يدعمون عملها عبر سكايب من واشنطن.

ويضيف نوط أنه كان الطبيب الغربي الوحيد في المدينة حيث كان تنظيم «الدولة» يسيطر على الجزء الشمالي بشكل جعل من المرور عبر نقاط الدقنيش أمراً صعباً.

ولم يكن هناك صحافيون والحالة هذه ولهذا

لعب نوط دور الصحافي بعد عودته من حلب حيث تحدث عن رعب الحرب والقصف اليومي واللعبة التي يلعبها النظام مع الأطفال والنساء.

وعندما عاد من حلب في سبتمبر 2014 كان

الطيران السوري لا يزلزل يحلق على مستوى منخفض وتواصل المروحيات رميها البراميل المتفجرة المحشوة بمادة تسي أن تسي والتي تقتل بطريقة لا تميز «كل يوم كان مناسبة جماعية لإصابات».

ويقول إن النظام اعتبر كل السكان الذين يعيشون في مناطق المعارضة إرهابيين، وبهذه المثابة فقد كان النظام يتعامل معه كإرهابي وهو الطبيب الذي ذهب بمهمة إنسانية، ولو اعتقل لعذب ولواجه مصير عباس خان الطبيب البريطاني، طبيب العظام الذي طوع في بعض المستشفيات كما

فعل نوط.

ويضيف نوط أن تشرين الأول/أكتوبر 2014 كان مرحلة مرعبة حيث قتل تنظيم الدولة فيها الرهائن الغربيين ومن بينهم البريطاني ألن هيننغ الذي كان يوزع المساعدات الإنسانية قرب حلب. وبسبب الخوف لم يحضر الصحافيون أو عمال الإغاثة الإنسانية، وانتهر الأسد الفرصة وارتكب أفظع الأفعال.

ثم جاء التدخل الروسي بناء على مناقشة من نظام الأسد الذي كان يتداعى رغم الدعم الإيراني وحزب الله له، ويرى أن التدخل في سوريا ناسب النظام الروسي، فمن خلال الوقوف ضد الغرب أصبح لاعباً دولياً وتحدى احتكار التأثير الغربي على الشرق الأوسط، وأدى التحالف الروسي–السوري إلى تعاون المعارضة السورية، فكلما حققت هذه تقدماً على الأرض زاد القصف الجوي عليها. في تطور دائري للزراع الذي نراه الآن، وعليه «فصورة عمران تجسد العنف الذي يمكن بثه على شاشات تلفازنا، وهي أفضل تعبير من الصور للأطفال الخارجة من حلب ويجب أن تشعّر قادة العالم بالعار».	
ويأمل أن تدفع الغرب للتحرك والتخلي عن دور المراقب المسالم «فهذه الحرب مختلفة لأنها حربنا، فاللاجئون الذين تدفقوا على أوروبا جاءوا لأننا لم نبذل جهداً لوقف المعاناة، ولو انتظرنا خمسة أعوام أخرى لسفقت مليون شخص وسيتبدد 20 مليون آخر».	
ويقول إن ثقافة الرئيسية حول بقاء أو رحيل الأسد، ويجب أن يذهب لأن اللاجئين لن يعودوا إلى بلادهم طالما بقي في السلطة.	
ويضيف أن بريطانيا لديها رئيسة وزراء جديدة وهي قوة مثل جون ميجر الذي أقام منطقة حظر جوي للأكراد الذين تعرضوا لقصف طيران صدام	
محسن «وعلى تريزا ماي إظهار نوع من القيادة. وأول شيء علينا أن نقوم به هو إقامة منطقة حظر جوي تمتع الطيران السوري من إسقاط البراميل المتفجرة وعلى المجتمع الدولي دعمها».	

رّمز للحرب

ولا غرو فصورة عمران كشفت عن الضحايا الحقيقيين للحرب في سوريا، وكسا جاء في مجلة «تايم» الأمريكية فقد «أصبح عمران رمز الحرب

الأهلية المتواصلة في سوريا، ولكنه واحد من 75.000 طفل يكافحون للبقاء في الجزء الشرقي من حلب المقسمة والتي كانت يوماً مدينة عظيمة وتقع في قلب النزاع بين نظام بشار الأسد والمتمردين الذين يحاولون الإطاحة به».

وقالت إن سيطرة القوات الموالية للحكومة، في حزيران/يونيو وبدعم جوي من الطيران الروسي على طريق الكاسيتيلو، آخر معبر يهودي لمناطق المعارضة جعل الحياة صعبة لـ 300.000 سوري يعيشون هناك، ومع نجاح قوات المعارضة كسر الحصار المفروض على المواطنين هناك إلا أن الحرب زادت وأصبح الوضع أسوأ.

وتحذر منظمات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة وجماعات المعارضة من كارثة إنسانية، وأكثر المواطنين في حلب عرضة للكارثة هم الأطفال المنوعون من الذهاب إلى المستشفيات أو المدارس التي تعتبر جزءاً آمنه ويعيشون في خوف دائم من هجمات جديدة، فهم ناجون ولكنهم لا يعيشون.

ونقلت «تايم» عن عمال خدمة إنسانية مطلعين على الوضع في حلب شهادات كشفت شهاداتهم عما تعاني منه المدينة من نقص في الطعام والماء، فلا يوجد هناك سوق أو محلات يمكن من خلالها شراء التموين اليومي.

ولهذا حاول الكثير من السوريين تأمين احتياجاتهم اليومية بزراعة الخضروات في الحدائق الصغيرة ببيوتهم إلا أن حالة الجوع دفعت الناس إلى طيح أوراق الشجر.

وبحسب تقرير لمنظمة «هيومان رايتس ووتش» فقد ارتفعت أسعار المواد الأساسية منذ بداية الحصار.

ويبلغ سعر كيلو الأرز الآن 14 دولاراً ولسكر 20

دولاراً أما زيت الزيتون فيصل إلى 44 دولاراً.

كما أن وضع الماء أسوأ، فلم تصل المياه لحوالي مليوني شخص في المدينة منذ 31 تموز/يوليو، ويعتمد سكان حلب الشرقية، وتلثم من الأطفال على المياه غير الصحية في الآبار.

وعادة ما تكون هذه عرضة للقنذورات والبرايز مما يجعلها غير قابلة للشرب، ونظراً لعدم توفر الوقود لغلي المياه فإن الأطفال يصابون بآلارض بسبب ضعف جهاز المناعة لديهم، ونقلت المجلة عن عبد الكريم إكرايز، الفنسك الصحي في منطقة «سيف ذا تشيلدرن»، قوله إن فريقه شاهد زيادة في الأمراض التي تصيب الأطفال بسبب المياه وقال إن نقص المياه الصحية هو «أكبر خطر صحي»، وقال «لا أحد يمكنه التاكيد من صلاحية المياه للشرب وتصيب

ملوثة بشكل سريع».

ويرى أن الأطفال أكثر عرضة للأمراض التابعة من المياه غير الصحية، ونظراً لعدم توفر الفحاحات في سوريا منذ أربعة أعوام فجهاز المناعة لديهم يظل ضعيفاً.

أما التحدي الثاني الذي يواجهه حلب فهو غياب العناية الصحية، فقد كانت المستشفيات في حلب الضحية الأكبر، فمن بين 8 مستشفيات في حلب الشرقية تم تدمير 6 منها، وأتهم الأسد وحلفاؤه باستهداف المستشفيات.	
ولم يبق في حلب الشرقية اليوم سوى 35 طبيباً يعالجون 300.000 نسمة، وبحسب مدير العمليات في «أطباء بلا حدود» باولو ماركو بلاتكو «أن تكون طبيباً اليوم في حلب هي من أخطر المهن التي يمكن تخيلها».	
وقال إن العديد من الأطباء قتلوا بسبب القصف وهناك من غادر منهم وبقيت قلّة وضعت حياتها على خط النار ولكنهم يعرفون أنهم يواجهون خطراً كبيراً، وبسبب هذا الوضع لا يتم إرسال الجرحى ومنهم أطفال إلى المستشفيات للعلاج.	
ويقول بلاتكو «يقول الأطباء إنه عندما يصاب شخص فليعلم اتخاذ قرار بإرساله للمستشفى وتعرض حياته للخطر أو تركه يتالم في البيت»، وتواجه المستشفيات الصغيرة مصاعب خاصة أنها عبارة عن شقق أو طوابق سفلية لا يتجاوز عدد الأسرة في الواحد منها 40 سريراً. وفي بعض الأحيان عليها التعامل مع 100 حالة، أما التحدي الثالث لسكان حلب فهو غياب الملجأ.	
ونتيجة لنقص مواد البناء تظلل المباني التي تتعرض للقصف على حالها بدون إصلاح عندما تتعرض للقصف، ويتنقل السوريون من مكان لآخر تجنباً للقصف وغالباً ما تشترك خمس أو ست عائلات في البيت الواحد. ولا يوجد دعم للأطفال الذين فقدوا والديهم وأمهاتهم ولهذا تقوم العائلات الأخرى أو أقاربهم بمواساتهم.	
ويضاف لمأساة أطفال حلب غياب التعليم، وتقول منظمة سيف ذا تشيلدرن» إن 16 من بين 46 مدرسة تدعها تعرضت للقصف الجوي مباشرة أو غير بطريقة غير مباشرة، وتفصل العائلات عدم إرسال أطفالها للمدارس حماية لهم.	
ويقول إكرايز «كنت أرى العديد من الأطفال يمضون أو يركضون نحو مدارسهم أما الآن فيجلسون في بيوتهم» وحتى عندما يذهبون إلى	



ناشطان من عناصر الدفاع المدني يتفقدون موقع سقوط برميل متفجر ألغته مروحية تابعة للنظام السوري على حي خاضع لسيطرة قوات المعارضة (الأناضول)

تفكيك عبوة ناسفة قرب منزل رئيس بلدية عرسال بعد تهديدات له وارتياح في عين الحلوة لتسليم مطلوبين أنفسهم الى الجيش اللبناني

كما ناقشت اللجنة الأمنية «المشكلة التي حصلت في أحد مراكز القوة الأمنية قرب مستشفى النداء الإنساني والتعاطي المسؤول معها من قبل قيادة وضباط وعناصر القوة الأمنية، والذي أفضى إلى تسلم القوة الأمنية مقفّل المشكلة والتحقيق معه حول خلفية إقدامه على إلقاء القنابل قبل أيام، وأحداث المشكلة مع القوة الأمنية، وقد شكرت اللجنة الأمنية العليا قيادة وضباط القوة الأمنية على التعاطي الجدي والمسؤول مع هذه المشكلة».

وقد استقبلت اللجنة الأمنية العليا لجنة تمثل الإخوة في بيت «البحتي» وحي الزيب، واستمعت بحسب البيان «إلى استفساراتها وملاحظاتها حول تعاطي اللجنة الأمنية العليا مع قضية مقتل المرحوم علي رضا، وأطلعت اللجنة الأمنية الإخوة في لجنة حي الزيب على جهودها في متابعة الملف، وأنها ما زالت تعمل جاهدة على تنفيذ قرارها بمعرفة الحقيقة ومحاسبة الجناة بكل حزم، كما تم إطلاع اللجنة على خطوات تعمل عليها اللجنة الأمنية حالياً للتحقيق مع المعنيين تمهيدا لحاسبة الغالطين، واتفق على أن تعقد اللجنة الأمنية العليا اجتماعاً سريعاً لتقييم الخطوات المذكورة والقيام بزيارة إلى حي الزيب وإطلاع اللجنة فيه على آخر المستجدات».

ووثعت اللجنة الأمنية «بجهود لجنة حي الزيب في ضبط الوضع في الحي»، مؤكدة «أنها ستستعمل مسؤولياتها هي أيضاً في متابعة هذه القضية حتى النهاية». وقد كان الاجتماع إيجابياً ومنتجاً في متابعة كافة القضايا». ويذكر أن قائد القوة الأمنية المشتركة منير الفتح قد غادر الاجتماع بسبب انشغال مسبق له وليس كما ذكر في بيانات على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنه انسحب معترضاً على أداء اللجنة الأمنية وخصوصاً في قضية اغتيال علي رضا كما أكد قائد القوة الأمنية خالد الشايب.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد سلسلة تهديدات بالقتل تلقاها لغت رئيس بلدية عرسال باسل الجبري على خلفية تنسيقه مع القوى الأمنية اللبنانية، عثر أمس على عبوة ناسفة زنتها 4 كلغ معدة للتفجير على بعد 200 متر من منزله

وقد عمل الجيش اللبناني على تفكيك هذه العبوة.

واعتبر «أن هذه العبوة وغيرها تضر بأهل عرسال قبل أي حد آخر»، وشكر الجيش اللبناني وشرطة بلدة عرسال على مساهمهم لحماية أهل عرسال، مؤكداً أنه «مستمر في العمل البلدي ولخدمة أهل البلدة، مطالباً» الدولة والأجهزة الأمنية بأن تأخذ دورها في عرسال.

ومن عرسال التى مخيم عين الحلوة، حيث عقدت اللجنة الأمنية العليا امس اجتماعها الدوري في مقر القوة الأمنية، بحضور رئيسها اللواء مبحي أبو عرب، وجميع الأعضاء باستثناء ممثل حركة الجهاد الإسلامي شكيب العينا وممثل حركة أنصار الله ماهر عويد اللذين تعيياً بسبب انشغالهما وقد أبديا عنراً مسبقاً بحسب البيان. وناقشت اللجنة الوضع الأمني في المخيم وأبدت ارتياحها له، وفي ظل متابعة هيئة اللجنة لكل الملفات والمواضع الأمنية في المخيم، وفي ظل خطوات متسارعة في حل ملف المطلوبين وتسليم عدد منهم أنفسهم إلى الجيش اللبناني من خلال القوة الأمنية وبالتفاهيم والتنسيق والتعاون الكامل مع مخابرات الجيش الذين يقدمون تسهيلات كبيرة في هذا الملف بشكوريين، ويذكر أن هذه الخطوة لاقت ارتياحاً كبيراً لدى جميع أهلاً في المخيم وانشغالنا في الجوار».

اعتقالات في القدس وإجراءات أمنية في ذكرى إحراق الأقصى وعشرات اليهود يقتحمون المسجد وسط حراسة مشددة

الأنفاق واقتحامات المستوطنين وتشديد البؤر الاستيطانية مع نيران الحرق والتطرف لتحقيق الهدف الأكبر لدولة الاحتلال بهدم الأقصى وإقامة الهيكل على أنقاضه. واعتبرت الهيئة المقدسية أن المشاريع التهويدية والمخططات اليومية الصادرة عن حكومة الاحتلال ضد المسجد الأقصى والمدينة المقدسة ككل التي تشتمل على الاقتحامات اليومية للمسجد المبارك ومنع المصلين من دخوله والاعتداء عليهم ناهيك عن مواصلة حفر الأنفاق أسفل أساسات المسجد وإقرار المزيد من البؤر والتجمعات الاستيطانية من حوله وبناء المزيد من الحقائق التلمودية، وهي عوامل تتضافر لتحقيق الهدف الإسرائيلي بإقامة الهيكل. وحملت الهيئة التجمع الدولي بمؤسساته ودوله المسؤولية حول ما يجري في القدس المحتلة لا سيما في المسجد الأقصى من انتهاكات جسيمة طالت كل جزء في المسجد منذ إحراقه وحتى اليوم. وقال حنا عيسى الأمين العام للهيئة إن إحراق المسجد الأقصى المبارك منذ 47 عاما كان البداية لخطط شامل وخطير لتهودية والاستيلاء الكامل عليه لتبني خطوط المؤامرة بشكل علني وصريح من خلال الدعوة لفتح أبواب المسجد أمام اليهود وتقسيمه زمائنا ومكاننا. وأكد أن جريمة حرق المسجد المبارك ليست الجريمة الوحيدة بحق المسجد والاعتداء على حرمة المقدسات ودور العبادة في القدس الشريف بل كان جزءا من مخطط تهويدي كبير يستهدف مدينة القدس بأكملها دون اعتبار لحرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

32 اعتداء وانتهاكا للأقصى من حيث دواء فرض الحصار عليه ومنع المصلين بحرية من الوصول لآليته والمزيد من الاعتقالات والإبعاد والتدخل في شؤونه ومنع أعمال الترميم واعتقال رئيس لجنة الإعمار وعدد من الأعضاء واقتحام خبراء آثار له والاستمرار في أعمال الحفريات، بل وتصادت الحملة الإعلامية عبر وسائل الإعلام وعبر منظرين مثل يهودا غليك، الذي شن حملة تحريضية ضد حراس الأقصى ودائرة الأوقاف الإسلامية في حملة تحريض غير مسبوقة. وأكدت رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني أن جرائم الاحتلال ومحاولاته لتهودية القدس والمسجد الأقصى المبارك لا تزال مستمرة بعد جريمة إحراقه قبل 47 عاما مطالبا الأمتين العربية والإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي بتقديم الدعم الفعلي الكافي لتثبيت صمود أهل القدس لتمكينهم من الدفاع عنها خاصة مع تصاعد اقتحامات واعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على المسجد، وأن المسجد الأقصى غير قابل للقسمة أو المشاركة مع الاحتلال. كما اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات استمرار احتلال القدس الشريف ومنع المصلين من دخول المسجد الأقصى والاعتداء عليه بالحفر والتهويد استمرارا لعملية حرقه قبل سبعة وأربعين عاما. وأكدت الهيئة في بيان خاص في الذكرى 47 لحريق المسجد الأقصى أن سلطات الاحتلال تحرق الأقصى المبارك بكافة معالته بشكل يومي من خلال ما تبنته من أساليب التهويد والتدمير عبر عمليات حفر



طفل يتحدى قوات الاحتلال التي اتخذت إجراءات أمنية مشددة في ذكرى إحراق الأقصى

مثل في التاريخ للعجيجية والقتل والاعتقال والدمار والحراب. وأشار إلى أن الاحتلال يرتكب كل شهر أكثر من 50 اعتداء على المسجد الأقصى ليصل مجموع اعتداءاته على كافة المقدسات ودور العبادة والأراضي الوقفية إلى أكثر من مئة اعتداء. وتكشف ادعيس أن شهر أغسطس/ آب الحالي شهد حملة مسعورة ومكثفة بلغت

للنيل من الأقصى والمصلين حتى وصل الأمر في عام 1969 إلى حد إقدام حاقد على إشعال النار في المسجد القيلي الأقصى. والتهم الحريق أجزاء مهمة منه لتتوالى الهجمة تلو الهجمة وعمد السى جملة من الإجراءات بحقه وحق المدينة وإهلهل مطوقا وسيطرا على كل منافذه، ومستخدما كل أشكال الإحلال والإبدال ومكثفا من حملاته واقتحاماته اليومية ومسجلا أسوأ

والبلدات المقدسية. وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس إن الاحتلال ماض في نهجه وسياسته تجاه المسجد الأقصى ومدينة القدس منذ احتلالها وأعد ويعمد الخطط الكفيلة بالسيطرة عليه بـل وزواله تماما ليغدو مرتعا لعصابات المستوطنين. وأضاف أن الاحتلال استخدم كافة الأساليب

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أن قوات الاحتلال اعتقلت عشرة فلسطينيين من عدة أحياء في مدينة القدس المحتلة. وأكدت مصادر محلية في القدس أن الاحتلال اعتقل فايز محمد صبيح ولؤي هانسي صبيح بعد اقتحام منزليهما في بلدة حزمًا شمال شرق القدس وتم تحويلهما إلى التحقيق بجهة أنهما مطلوبان لقوات الاحتلال. وامتدت الاقتحامات الإسرائيلية إلى بلدتي العيسوية وجبل المكبر حيث اندلعت مواجهات عنيفة بين الشباب الفلسطينيين وقوات الاحتلال اعتقلت خلالها القوات الخاصة التي ترندتي الزى المدني ثلاثة شبان في العيسوية هم محمد عاشور عبيد وعلي عبيد ومحمد يوسف عطية. وخلال المواجهات استخدمت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. كما استدعى جهاز المخابرات الإسرائيلية عدة شبان لكن الأمر تحول على الفور إلى اعتقال وتمديد للاعتقال حتى عرضهم على المحكمة في القدس المحتلة. وطال الاستدعاء والاعتقال سبعة مقدسيين. وعُثفت قوات الاحتلال وجودها الأمني في القدس في الذكرى السابعة والأربعين لإحراق المسجد الأقصى. ونشرت المئات من أفرادها ووضعت المزيد من الحواجز العسكرية في شوارع وطرق المدينة وعلى مداخل الأحياء

تحذير من سياسة الاعتقال الإداري بعد انتهاء محكومية السجناء والأمم المتحدة تطالب بإطلاق الأسير كاید.. وقلقة تضامنا مع المضربين

رام الله – «القدس العربي»:

وفي نهاية الأسبوع تم اعتقال سفيان عبيد من سكان القدس الشرقية بعد ثلاثة أيام من إطلاق سراحه بعد 14 سنة أمضاه في السجن. وتدعي شرطة الاحتلال أنه مشهود بالتآمر على ارتكاب جريمة والعصوية في «تنظيم راهبي». وقالت الحامية سحر فرنسيس من مركز «الضمير» لحقوق الإنسان إن الحالات الثلاث تدل على توجه متزايد لمنع إطلاق سراح الأسرى الأمنيين الدامي الذين انتهوا محكوميتهم بواسطة اعتقالهم إداريا قبل إطلاق سراحهم أو فور خروجهم من السجن. وأضافت فرنسيس: «هذه سياسة مرفوضة تدل على أن الجهاز الأمني لا يحترم حتى قرارات المحاكم في إسرائيل ويحاول إيجاد سبل يلتف على القانون على أساس ما يعثره مواد سرية». في غضون ذلك أعرب روبرت باير منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية عن قلقه حول الوضع الصحي المتدهور للأسير كاید المضرب عن الطعام منذ أكثر من قرابة السبعين يوما احتجاجا على اعتقاله الإداري دون تهم أو محاكمة. وقال في تصريح وصل «القدس العربي» أنه قلق جدا على الوضع الصحي المتدهور للأسير كاید. وهذه حالة فظيعة حيث وضع كاید رهن الاعتقال الإداري في اليوم الذي كان مقررا فيه أن يخرج من السجن بعد أن أمضى حكما بالسجن بلغ 14 عاما ونصف العام. وأضاف بايير أن هناك ستة أسرى آخرين مضربين عن الطعام احتجاجا على الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي مدة طويلة ومن بينهم الصحافي عمر نزال. كما أن هناك 100 أسير فلسطيني آخرين مضربين عن الطعام في مختلف السجون الإسرائيلية تضامنا مع الأسير كاید والسنة الآخرين. وأشار إلى أن عدد الأسرى المعتقن إداريا هذا العام هو الأعلى منذ 8 سنوات، مؤكدا على موقف الأمم المتحدة الثابت بأن المعتقلين الإداريين سواء كانوا فلسطينيين أو إسرائيليين ينبغي إمان أن توجه لهم تهم معينة أو يطلق سراحهم على الفور.»

حذرت مؤسسات عدة تعنى بحقوق الإنسان ونشطاء من أجل الأسرى الفلسطينيين مما أسموها سياسة إسرائيلية جديدة تنعكس في اعتقال الأسرى الفلسطينيين فور انتهاء فترة محكوميتهم. من خلال الاستخدام غير المبرر لسياسة الاعتقال الإداري. ومن بين الحالات التي تمت الإشارة إليها قضية الأسير بالال كاید المضرب عن الطعام منذ قرابة السبعين يوما. وتدعي إسرائيل أن كاید كان ضالعا في العمليات كناشط في الجبهة الشعبية خلال فترة الانتفاضة الثانية وحكم عليه بالسجن لمدة 14 سنة ونصف. وقبل ساعات من إطلاق سراحه صدر أمر اعتقال إداري ضده لمدة نصف سنة. وفي أعقاب ذلك أعلن كاید الإضراب عن الطعام ويخضع حاليا للعلاج في مستشفى برزيلي في اشكون وهو مقيد إلى سريده. وحسب محامييه فقد اشترطت إسرائيل إطلاق سراحه بإبعاده عن الضفة الغربية لأربع سنوات لكنه يرفض ذلك. وتناقش المحكمة العليا اليوم الالتماس الذي قدمته جمعية أدباء لحقوق الإنسان نيابة عن كاید الذي تطالب فيه بفك قيوده داخل المستشفى والسماح لطبيب خارجي بزيارته. وتم تقديم الالتماس بعد رفض المحكمة المركزية في بئر السبع الالتماس مماثل.

وهناك أيضا قضية الأسير عايد الهرمي من سكان بيت لحم الذي أمضى في السجن 14 عاما متراكمة كان آخرها لمدة ثلاث سنوات بتهمة النشاط في الجهاد الإسلامي. فبعد عشرة أيام من إطلاق سراحه في ديسمبر/ كانون الأول الماضي صدر ضده أمر اعتقال إداري. ومع تمديد الأمر في الشهر الماضي بدأ الهرمي إضرابا عن الطعام ويخضع للعلاج في عبادة سلطة السجون في سجن الرملة. وتم اعتقال كاید والهرمي بادعاء وجود أدلة سرية تدعى قوات الأمن أنها تدل على خطورتهم على أمن الدولة.

الأمن الفلسطيني لن يغادر البلدة القديمة من نابلس قبل إنهاء العملية واعتقال مشبوهين عدة بإطلاق النار على الأمن وستة ما زالوا طلقاء



اللواء عدنان الضميري

رام الله – «القدس العربي»:

قال اللواء عدنان الضميري الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية إن النشاط الأمني في نابلس هو عملية مستدامة متواصلة لإنهاء ظاهرة السلاح. وقد اتخذ هذا القرار بعد أحداث بعيد المناسبات بتعليمات مباشرة من الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء وزير الداخلية رامي الحمد لله. وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في مركز الإعلام الحكومي في رام الله أن أحداث نابلس بدأت عندما دخلت قوة أمنية إلى البلدة القديمة لتحرري عن عملية إطلاق نار وقعت في المنطقة لكن القوة فوجئت بمكن إطلاق النار عليها بتشكيل كتيف ما تسبب باستشهد اثنين من عناصرها «شجلي بني شمشة، ومحمود طرابيرة». وحذفت أن أجهزة الأمن تعرف أسماء العصابة المتهمة بإطلاق النار على أفراد الأمن في نابلس وهي مكونة من 10 فردا قتل منهم اثنان واعتقل اثنان وهناك 6 آخرون يجري البحث عنهم ولن تنسحب من البلدة القديمة قبل إلقاء القبض



الأسير الصحافي عمر ناجي نزال

خضع في مستشفى سوروكا لعملية قسرة إثر تعرضه لجلطة قلبية منتصف الشهر الماضي أثناء وجوده في سجن النقب الصحراوي ولا يزال يتنشر بشكل متواصل بالآدم في الصدر واليدين ومن دوار بين الحين والآخر، وأنه لا يستطيع أن يسير لأكثر من عشر خطوات يوميا حيث يشعر بالتعب والإرهاق. مشيرا إلى أن الأسير مسلم يعاني من ضيق في التنفس ونقص أكسجين أثناء النوم وترفض إدارة السجون إعطائه الأدوية والعلاجات اللازمة. والأسير مسلم من مدينة سلفيت في محافظة نابلس ومحكوم بالسجن لمدة 18 عاما. قضى منها 15 عاما. وفي السياق ذاته أفادت الهيئة بأن عددا من الأسرى في عسقلان يعانون من وضع صحي صعب ومن اعتقالهم في ظروف سيئة. وقال الأسير حسام عمرو نزيل أحد نزائين العزل إن ظروف العزل صعبة جدا حيث الغرف الضيقة ورائحة العفونة والطعام السيئ كما ونوعا وعزلهم عن العالم الخارجي والتواصل مع أهل.

أي تهم للمعتقل «التي طالت منذ بداية العام ثلاثة إعلاميين»، الأشد خطورة وتعسفا، فضلا عن أن سلطات الاحتلال تلجأ في العديد من الحالات لتجديد فترة اعتقال الصحافي الذي يخضع لها أكثر من مرة بصورة شبه تلقائية، كما حدث يوم الجمعة الماضي مع الصحافي عمر نزال الذي يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ الرابع من آب يوم احتجاجا على اعتقاله إداريا. ولكن سلطات الاحتلال عمدت لتجديد اعتقاله للمرة الثانية على التوالي ثلاثة شهور أخرى قبل انتهاء فترة الاعتقال الأولى التي استمرت أربعة شهور بثلاثة أيام حيث كان من المفترض أن يُخلّى سبيله اليوم الاثنين. في غضون ذلك كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين تهديدا من الأسير سعيد مسلم (42 عاما) القابع في سجن عسقلان بالإضراب المفتوح عن الطعام خلال الأيام المقبلة إذا ما واصلت إدارة مصلحة سجون الاحتلال سياسة الإهمال الطبي بحقه. وقال الحامي كريم عجوة إن الأسير مسلم قد

رام الله – «القدس العربي»:

كشفت مارلين البرضي زوجة الصحافي عمر نزال، للمركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» أنها علمت من محامي زوجها، محمود حسان محامي أن سلطات الاحتلال أصدرت أمرا عسكريا يقضي بتجديد اعتقال الإداري للمرة الثانية لعمر لمدة ثلاثة شهور على أن يتم تثبيت هذا القرار بعد عشرة أيام في جلسة للمحكمة العسكرية لإعطائه الشكل القانوني. وأشارت إلى أن قاضي المحكمة العليا الإسرائيلية قال حين استأنف عمر على قرار اعتقاله الإداري الأول في 8 أغسطس/ آب الحالي، أنه مقتنع بالالف الذي قدمته المخابرات الإسرائيلية ضد عمر وبالتالي فقد ترك قرار تجديد اعتقاله للمخابرات الإسرائيلية، وبناء على ذلك تم يوم الجمعة تجديد الاعتقال الإداري لمدة ثلاثة شهور بأمر عسكري.

وأعرب مركز «مدى» عن بالغ قلقه من التصعيد الإسرائيلي «الخطير وغير المسبوق» في عمليات الاعتقال التي تستهدف الصحافيين التي شهدت قفزة كبيرة خلال الشهور الماضية. ودعا مختلف المؤسسات الحقوقية والأوساط التي تعنى بحرية الصحافة إلى الضغط على حكومة الاحتلال لإجبارها على وقف اعتقال الصحافيين ووضع حد لسياسة الاعتقال الإداري التعسفية والتحرك لإطلاق سراح الصحافي عمر ناجي نزال 54 عاما وإنقاذ حياته حيث جدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقاله إداريا، علما بأنه مضرب عن الطعام منذ 17 يوما احتجاجا على اعتقاله إداريا وسياسة الاعتقال الإداري.

وبيّنا طالت الاعتقالات الإسرائيلية عام 2015 ما مجموعه 20 صحافيا، فقد بلغ عدد حالات الاعتقال التي رصدها ووثقها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» خلال الشهور السبعة الأولى من عام 2016 الجاري 27 حالة اعتقال أي زيادة تبلغ 35% عن عام كامل مضى. ناهيك عن عشرات حالات الاعتقال الأخرى التي طالت فلسطينيين بسبب كتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وتعتبر الاعتقالات الإدارية التي تتم دون توجيه

الناصرة – «القدس العربي»:

كشف في إسرائيل أمس أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس «المعسكر الصهيوني»، يتسحاق هرتسوغ المعارض، استأنفا الاتصالات لانضمام الأخير إلى الحكومة. وحسب القناة الإسرائيلية الثانية فقد التقى نتنياهو وهرتسوغ، الأسبوع الماضي، في بيت نتنياهو في مدينة قيسارية الساحلية وتباحثا بالأمم لكن المعسكر الصهيوني والليكود نفيا هذا النبا. ويأتي ذلك على خلفية استمرار مفاوضات بين مركبات الائتلاف الحاكم خاصة بين الليكود والبيت اليهودي علاوة على رغبة نتنياهو بتحسين صورة حكومته أمام العالم. وبحسب «هآرتس» فإن ذلك أثار انتقادات من جانب عدد من نواب المعسكر الصهيوني». وأوضح النائب من «المعسكر الصهيوني» «عمير بيرتس أنه لا يوجد أي أمل في انضمام حزبه إلى الحكومة. وإدعى أن ما نشره هو مناورة هدفها خدمة بئير لبيد رئيس حزب «هناك مستقبل» المنافس للحزب داخل معسكر المعارضة. ونشر على لسان بيرتس لاحقا، أنه أجرى اتصالا مع هرتسوغ فنفى أن يكون قد اجتمع بينهما وقال بيرتس إنه يصدق هرتسوغ. وأضاف النائب اريئيل مرغليت، عقب كشف القناة الثانية أنه يحظر على «المعسكر الصهيوني» العودة إلى المحاولات الكيدية من أجل إنقاذ نتنياهو وحكومته الفاشلة. وتابع «يمنع إنقاذ نتنياهو وإنما يجب استبداله عاجلا وبسرعة. كما سبق وأفلشنا محاولات مشابهة سبقت هذه المرة أيضا محاولة إنقاذ نتنياهو». وكان هرتسوغ قد ناقشا حتى مايو/ أيار الماضي إمكانية انضمام المعسكر الصهيوني إلى الائتلاف. لكن المحاولات لم تثمر، وبينما أعلن هرتسوغ بأنه تم إغلاق الباب إثر انضمام «يسرائيل بيتينو»

نتنياهو وهرتسوغ استأنفا الاتصالات لتوسيع الائتلاف

باراك. وحسب تصريح ديختر فقد اتصل بباراك وطلب الاجتماع به لسماع تفاصيل حول الحدث الذي أشار إليه باراك، لكن الأخير رفض. وقال ديختر أنه «في غياب معلومات حول سبب طلب الظهور أمام اللجنة، لن يتم عقد اجتماع للجنة الفرعية لشؤون الاستخبارات لمناقشة الموضوع، كما طلب بعض أعضاء الائتسيت من المعارضة». وأضاف: «اللجنة الفرعية ليست برنامجا حسب الطلب، لمسؤولين سابقين ولا محاضرين. عندما يتفضل السيد باراك بإشراك رئيس اللجنة في الموضوع الذي يطلب الثول من أجله أمام اللجنة يمكن فحص الطلب بشكل جدي ومحترم».



يتسحاق هرتسوغ

الليكود يهاجم باراك ردا على اتهاماته لنتنياهوو

وفي سياق متصل هاجم الحزب الحاكم «الليكود» بشدة رئيس الحكومة ووزير الأمن سابقا، أيهود باراك، على خلفية تصريحه بأن نتنياهو تسبب بخسر استراتيجي لأمن إسرائيل. ووصف بيان «الليكود» باراك بأنه «رئيس الحكومة الفاشل في تاريخ إسرائيل، الذي جعلته يواصل الانحطاط بحقيبة الخارجية دون ان يعترف بمأرب سياسية حزبية وشخصية خلف هذه الرغبة بتوسيع صفوف حكومته اضافة لتحسين صورته بالعالم.

الذي قال رئيس لجنة الخارجية والأمن، النائب افي ديختر (الليكود) إن اللجنة لن تجتمع لمناقشة تصريحات

نتنياهو هو أعلن رفضه عقد « جلسة تمهيدية » .. والسلطة تؤكد أنها اختراع لخلق البلبلة

إسرائيل تعترف مجددا على وتر « المبادرة المصرية »

والمالكي: تل أبيب وظفت شركات علاقات عامة لتشويش جهود فرنسا



محمود عباس



بنيامين نتانياهو

وكانت مصر أوفدت إلى إسرائيل بعد رام الله، الشهر الماضي وزير خارجيتها سامح شكري، حيث التقى نتنياهو وبحث معه إمكانية تطبيق مبادرة الرئيس السيسي. وكانت هذه هي الزيارة الأولى لوزير خارجية مصري منذ 2007، وخلال الزيارة قال الوزير المصري وهو يقدم شرحا عن مبادرة بلاده «إن مشروع حل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليس بعيد النال»، ودعا إلى اتخاذ خطوات لبناء الثقة تؤدي إلى إحياء مفاوضات السلام بين الطرفين التي انهارت عام 2014، وذكر وقتها بيان لوزارة الخارجية المصري أن زيارة شكري جاءت في إطار سعي القاهرة لبناء الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين بهدف استئناف المحادثات، من أجل حل شامل يمنح الفلسطينيين دولة لهم ويضمن الأمن لإسرائيل، وكثيرا ما أثنى الرئيس عباس على الجهود المصرية المساندة للشعب الفلسطيني، لكن أيا من المسؤولين الفلسطينيين لم يرحب بالطرح القاتح على عقد مفاوضات في القاهرة، بعيدا عن المؤتمر الدولي في فرنسا، الذي تدخلت عقب الإعلان الرسمي عنه مصر وأوفدت وزير خارجيتها إلى رام الله وإسرائيل.

ويطلب عباس في هذا الوقت، قبل الدخول في مفاوضات سلام، أن توقف إسرائيل البناء في المستوطنات، وأن تطلق سراح الفدعة الرابعة من الأسرى المعتقلين قبل «اتفاق أوسلو»، كما يطلب أن تكون المفاوضات ضمن جدول محدد تنتهي بالإعلان عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 67، وعاصمتها القدس الشرقية، غير أن إسرائيل ترفض وضع أي شروط مسبقة لعملية التفاوض.

أيرولت، وطالب خلال اللقاءات التي تناولت سبيل حل القضية الفلسطينية، بأن يندرج إحياء عملية السلام مع إسرائيل في إطار جدول زمني وإشراف دولي. ووقتها قال صائب غريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي رافق الرئيس عباس في اللقاءات، إن الرئيس الفلسطيني أجرى مباحثات «ببناء جدا» مع كيري ثم مع أيرولت، وأنه كرر الدعم الفلسطيني الكامل للمبادرة الفرنسية الهادفة إلى عقد مؤتمر دولي، مشددا على أن الجهود الفرنسية والأمريكية والمصرية «لا تتناقض».

وتنوي فرنسا أن تستضيف مؤتمرا دوليا للسلام، من أجل وضع حل للقضية الفلسطينية، بمشاركة جهات دولية، واستضافت في وقت سابق مؤتمر تمهيدي في العاصمة باريس بمشاركة أكثر من 27 وزير خارجية من عدة دول بينها دول عربية.

يشار إلى أن آخر مفاوضات سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية كيري انهارت في أبريل/ نيسان 2014 على بدنها، بعد تسعة أشهر، دون أن تحقق أي نتائج على الأرض، بسبب التعتن الإسرائيلي، ورفض الاستجابة للشروط الخاصة بعملية السلام.

وجاء الموقف الفلسطيني في ظل معارضة إسرائيل للمبادرة الفرنسية، وتمسكها بالطرح المصري لعملية السلام، حسب ما أكد نتنياهو مؤخرا لجون كيري وزير الخارجية الأمريكي.

وأكد نتنياهو في اتصال مع كيري، نهاية الشهر الماضي أنه يفضل مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على المبادرة الفرنسية فيما يتعلق بعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

في إنجاح مبادرتها، إضافة إلى خلق البلبلة في الجانب الفلسطيني، وأوضح أن الرؤية المصرية هي «محاولة للمساعدة، لتسهيل العمل وإقناع إسرائيل بالدخول في المؤتمر الدولي للسلام»، مشددا على أن الرئيس عباس رحب قبل أيام بالفعل مع الرؤية المصرية ومع أي رؤية أخرى بما ينسجم مع المبادرة الفرنسية وأن تكون في إطارها.

كذلك نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، صحة التقارير الإسرائيلية، بشأن رفع السلطة الفلسطينية معارضتها للمبادرة المصرية بعقد مؤتمر إقليمي ودولي في القاهرة لتحريك عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وقال إنه لا يوجد شيء اسمه مبادرة مصرية، مضيفا «من اخترع هذا المصطلح هو بنيامين نتنياهو لأنه يريد مبادرة مصرية كبديل عن المؤتمر الدولي للسلام بموجب المبادرة الفرنسية ولو كان هناك مبادرة مصرية لثم دعمها فلسطينيا»، وأكد أن ما هو مطرح الآن فقط هو «المبادرة الفرنسية»، مضيفا «الموقف الفلسطيني لا يتعارض بتاتا مع موقف مصر التي تدعم الشعب الفلسطيني وقيادته كليا.»

«مجموعة ضخمة دولية» على إسرائيل في القضية الفلسطينية.

وفي خضم ما أشاعته التقارير الإسرائيلية، نفى وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي جملة وتفصيلا ما يصدر عن الجانب الإسرائيلي من «إشاعات ومعلومات مغلوطة» وتحدث عن وجود مبادرات أخرى للسلام إلى جانب المبادرة الفرنسية، وقال في تصريحات صحافية إن إسرائيل وظفت عددا من شركات العلاقات العامة لتشويش على المبادرة الفرنسية والتأثير على جهود فرنسا

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عادت إسرائيل مجددا خلال الساعات الـ 48 الماضية لإثارة ملف إطلاق مفاوضات جديدة برعاية مصرية، وادعت هذه المرة رفض حكومتها عقد جلسة تمهيدية مع الجانب الفلسطيني، توطئة للقاء قمة محتمل في القاهرة، في الوقت الذي نفت فيه منظمة التحرير الفلسطينية وجود أي مبادرة مصرية لتحريك عملية السلام. وأكدت أن ما تطرحه إسرائيل هدفه الهروب من المؤتمر الدولي المنوي عقده في فرنسا.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤول في السلطة الفلسطينية قوله إن إسرائيل رفضت عقد جلسة تمهيدية مع الجانب الفلسطيني «توطئة للقاء قمة محتمل في القاهرة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس». وقال المصدر إن هذا اللقاء كان من المقرر أن يعقد تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بغية تمهيد الأرضية للمؤتمر الدولي للسلام المقرر عقده في باريس نهاية العام الحالي، كما أشار المصدر إلى أن الفلسطينيين يتوقعون من فرنسا ودول أخرى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ومقاطعة الاستيطان وتبادل السفراء في حال تغيب نتنياهو عن حضور المؤتمر.

وبدور الحديث الإسرائيلي حول هذا الملف، عن عرض جهات مختلفة على نتنياهو بأن يرسل مبعوثا من طرفه ليلتقي مندوبا فلسطينيا في القاهرة، للإعداد لمؤتمر باريس، غير أن الأخير رفض. وزعمت الإذاعة أن المصدر

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

صادق البرلمان التركي على اتفاق المصالحة مع إسرائيل، وحوله إلى قانون، ورحبت الأخيرة به وأبنت أمهلا بتطبيقه على أرض الواقع قريبا. وبناء على الاتفاق ستلغي تركيا كل الدعاوى التي رفعت ضد جنود جيش الاحتلال الذين شاركوا في الإغادة على سفينة «ماوي مرمة» في 2010، وستمنح الإسرائيليين حصانة تمحيهم من تقديم دعاوى مشابهة في المستقبل.

في المقابل مطلوب من إسرائيل الآن تحويل مبلغ 20 مليون دولار إلى صندوق إنساني تركي، خلال 25 يوما، ليتم دفع التعويضات لعائلات القتلى والجرحى الأتراك الذين أصيبوا بنيران قوات البحرية الإسرائيلية، ومن المتوقع أن تبدأ الآن، أيضا، إجراءات إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين، وتعيين سفيرين، ورفع العلاقات الدبلوماسية وإزالة العقوبات التي فرضها كل طرف على الآخر.

وكان المدير العام لوزارة الخارجية د. دوري غولد، قد وقع في أواخر يونيو/ حزيران الماضي رسما، على اتفاق المصالحة مع تركيا، خلال مراسم مغلقة جرت في وزارة الخارجية في القدس المحتلة، فيما وقع نائب وزير الخارجية التركي فريدون سيمزلي وأغلو الاتفاق في أنقرة. وفي اليوم التالي صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي على الاتفاق، فيما عارضه ثلاثة وزراء، الأمن أفيغور لبيرمان والتعليم نفتالي بينيت والقضاء أيليت شكيد. وتأخر التصديق على الاتفاق في البرلمان التركي



بولنت قورقماز منسق «تيكا» التابعة لرئاسة الوزراء التركية في فلسطين يتوسط عددا من العاملين في المجال الطبي في غزة بعد تسليم شحنة من المساعدات والمستلزمات الطبية أمس (الأناضول)

مشعل: الاحتلال بكل عتاده العسكري يعجز عن قهر غزة

أرون من أرض المعركة، ولم يخلطوا حتى اللحظة عن مصيره وأن كان حيا أو ميتا، رغم إعلان إسرائيل أنه قضى في أرض المعركة قبل خطفه. وارتكبت قوات الاحتلال العديد من المجاز في ذلك الحي، كما العديد من المناطق في قطاع غزة خلال الحرب، وهدمت آلاف المنازل في الحي القريب من الحدود، وأوقعت الغارات القاصية الفلسطينية، وجيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال توغله بريا في الحال. وخلال تلك المعارك تمكن عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، من أسر أحد الجنود الإسرائيليين ويدعى شاؤول أعاد نشرها موقع حماس الرسمي، أن هذه العوائل التي تطفن الحي «قدمت الشهداء والتضحيات وأنجبت الأبطال»، وتابع القول «اليوم تقدم كوكبة من حفاظ القرآن الكريم على طريق تحرير المسجد الأقصى وفلسطين».

يشار إلى أن حي الشجاعية الواقع إلى الشرق من مدينة غزة، شهد خلال الحرب على غزة صيف 2014 أعنف المعارك بين نشطاء المقاومة الفلسطينية، وجيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال توغله بريا في الحال.

وقال في كلمة مسجلة له بثت خلال احتفال بتكريم طلاب من حفظة القرآن، حي الشجاعية «لقد سالت الأفاق بشجاعكم وشهداكم وجرحاكم وأسراكم، وقدمتم النموذج الأمل في التضحية والجهاد والشجاعة، فأنتم رمز للشجاعة والإقدام»، وأضاف في الكلمة التي

غزة – «القدس العربي»:

أنشاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بصمود أهل حي الشجاعية شرق مدينة غزة وسط القطاع وتضحياتهم، مؤكدا أن جيش الاحتلال بكل عتاده وتوقفه العسكري «يعجز عن قهر غزة».

وقال في كلمة مسجلة له بثت خلال احتفال بتكريم طلاب من حفظة القرآن، حي الشجاعية «لقد سالت الأفاق بشجاعكم وشهداكم وجرحاكم وأسراكم، وقدمتم النموذج الأمل في التضحية والجهاد والشجاعة، فأنتم رمز للشجاعة والإقدام»، وأضاف في الكلمة التي

فتح دعت لطى الخلاف وأكدت أن تناقضها مع الاحتلال التجمع الوطني لإنهاء الانقسام: الانتخابات المحلية فرصة للتوافق وجزء من ترتيب البيت الفلسطيني

المجالس المحلية في «أجواء ديمقراطية، تمكن المواطن الفلسطيني من اختيار ممثليه بكل حرية، داعيا إلى أن تكون الانتخابات «حرة ونزيهة دون أي تدخلات من شأنها أن تفرغ هذا الحق من محتواه».

أن الانتخابات تمثل «فرصة مهمة للتوافق الفلسطيني الداخلي وجزءا رئيسا من ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وصولا إلى توافيق كامل على تشكيل حكومة وحدة وطنية يكون أحد أهم مهامها هو التحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية».

كما ناشد البيان كافة الكتل المرشحة للانتخابات بأن يكون ضمن برنامجها الانتخابي «العمل من أجل إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية»، مشيرا البيان إلى أن مهمة إنهاء الانقسام لا تقتصر على مجموعة بعينها وإنما هي «عمل يومي جماعي يجب أن يستمر ويتصاعد وصولا إلى ما تم الاتفاق عليه في القاهرة في أيار 2011».

وشدد على أن التزام مجالس الهيئات المحلية التي سيتم انتخابها بالفعل على إنهاء الانقسام، كونه «ضرورة يفرضها الواقع الاجتماعي والاقتصادي والحياتي».

يذكر أن التجمع الوطني لإنهاء الانقسام يضم التجمع الوطني للشخصيات المستقلة، وشخصيات أكاديمية، ورجال أعمال، واقتصاديين، وطلبة ومجموعات شبابية، ونقابيين وعمالا، ورجال دين، ومؤسسات مجتمع مدني، وأطرا نسائية، وغيرها من مكونات المجتمع الفلسطيني.

وفي السياق قال الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن حركته «تقاتل لطى صفحة

يذكر أن المؤتمر التاسع والعشرين لمسلمي أمريكا اللاتينية، ينظمه مركز الدعوة الإسلامية لدول أمريكا اللاتينية ومقره البرازيل، بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية، ويهدف المؤتمر إلى بيان واقع الجاليات المسلمة في أمريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي، وإبراز دور الجمعيات والمراكز الإسلامية في حماية وتحسين الجاليات من التطرف والغلو. كما يهدف المؤتمر إلى تحديد مكامن الخطر التي تحرك وتمول بؤر الإرهاب في الخفاء والعمل على التحذير منها وكشف خلفياتها. كذلك يهدف إلى التقاء أئمة ودعاة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لتبادل الخبرات والمعارف، ونقل واقع الجاليات المسلمة إلى العالمين العربي والإسلامي.

طالب بضرورة مواجهة الإرهاب بقرار واحد دون انتقائية

قاضي قضاة فلسطين يدعو لإنشاء

«تحالف عالمي لمواجهة التطرف والغلو»

غزة – «القدس العربي»:

دعا محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، إلى إنشاء «تحالف عالمي «لمواجهة ظاهرة التطرف والإرهاب والغلو.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، قوله خلال كلمته الافتتاحية في المؤتمر التاسع والعشرين لمسلمي أمريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي في مدينة ساو باولو البرازيلية «إن الإرهاب لا دين ولا ملّة ولا قومية له، ولا يجب أن ينهم الإسلام به».

وأشار إلى أن «الجماعات والحركات الإرهابية» التي تستخدم الإسلام بعمليات القتل وهدم

دعا في ذكرى ثورة الملك والشعب إلى تشكيل جبهة موحدة من المسلمين والمسيحيين واليهود ضد التطرف والكراهية

العاهل المغربي يعرب عن تطلعه إلى تجديد الالتزام والتضامن الصادق مع الجارة الجزائر

أن الآخرين ليسوا كذلك، والواقع أنها بعيدة عنه وعن قيمه السمة»، مؤكداً أن ذلك «هو ما يشجع على انتشار فكر التطرف والتكفير والإرهاب». وقال إن دساسة الإرهاب «يعتقدون بأنه هو السبيل إلى الإسلام الصحيح، فعلى هؤلاء أن ينظروا إلى أي حد يتحملون المسؤولية في الجرائم والمآسي الإنسانية التي تقع باسم الإسلام». وحذر العاهل المغربي من أن الجميع مستهدف من هذا الإرهاب وقال «فلننا مستهدفون، وكل من يفكر أو يؤمن بما قلته هو هدف للإرهاب. وقد سبق له أن ضرب المغرب من قبل، ثم أوروبا والعديد من مناطق العالم»، ودعا المسلمين والمسيحيين واليهود، إلى «الوقوف في صف واحد من أجل مواجهة كل أشكال التطرف والكراهية والانغلاق». ودعا الملك محمد السادس، المغاربة المقيمين بالخارج للتشبث بقيم دينهم، وبتقاليدهم العريقة، في مواجهة ظاهرة التطرف والإرهاب الغريبة عنهم، مطالبا مغاربة العالم بهـالحفاظ على السمعة الطيبة، المعروفين بها، والتخلي بالصبر، في هذا الظرف الصعب، وعلى توحيد صفوفهم وأن يكونوا دائما في طليعة المدافعين عن السلم والوثام والعيش المشترك في بلدان إقامتهم». وقال «إننا نتفهم الوضع الصعب الذي يعيشونه، فهم يعانون من تشويه صورة الإسلام، ومن العمليات الإرهابية، التي حصدت أرواح العديد منهم»، مضيفا «كما يعانون من ردود الفعل، ومن الاتهامات الموجهة لهم، من قبل البعض، بحكم عقيدتهم». وأقام العاهل المغربي الأسـد بمدينة تطوان حفلا بمناسبة عيد الشباب، وأصدر بالمناسبة عفوا عن مكرميين، المعتقلين منهم والموجودين في حالة سراح، الحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم البلاد، وعددهم 468 شخصا، كما أصدر بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب عفواً عن مجموعة من الأشخاص، المعتقلين منهم والموجودين في حالة سراح، الحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم البلاد، وعددهم 378 شخصا، واستافد من هذا العفو 7 أشخاص محكومين بالأعدام بتحويل عقوبة الإعدام إلى السجن المؤبد، فيما تم تحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة 9 سجناء.



العاهل المغربي الملك محمد السادس

المغربي بأن الإسلام دين السلام، مؤكداً أن «الذين يدعون للقتل والعوان، ويكثرون الناس بغير حق ويفسرون القرآن والسنة لطريقة تحقق أغراضهم، إنما يكذبون على الله ورسوله وعن الحور العين؛ وهل قبل الملتق بأن من يستمع إلى الموسيقى ستيبلعه الأرض، وغيرها من الأكاذيب؟». واعتبر أن «الجهاد في الإسلام يخضع لشروط دقيقة من بينها أنه لا يكون إلا لضرورة دفاعية، ولا يمكن أن يكون من أجل القتل والعدوان، ومن الحرمات قتل النفوس بدعوى الجهاد»، وأن «من شروط صحة الجهاد أيضا، أن الدعوة إليه هي من اختصاص إماره المؤمنين، ولا يمكن أن تصدر عن أي فرد أو جماعة»، وذكر العاهل

كانت أسيايه. قال سبحانه : «من قتل نفساً بغير نفس، أو فساد في الأرض، فكأنما قتل الناس جميعا». وأضاف العاهل المغربي «هل يقبل العقل السليم أن يكون جزء الجهاد هو الحصول على عدد من الحور العين؟ وهل قبل الملتق بأن من يستمع إلى الموسيقى ستيبلعه الأرض، وغيرها من الأكاذيب؟». واعتبر أن «الجهاد في الإسلام يخضع لشروط دقيقة من بينها أنه لا يكون إلا لضرورة دفاعية، ولا يمكن أن يكون من أجل القتل والعدوان، ومن الحرمات قتل النفوس بدعوى الجهاد»، وأن «من شروط صحة الجهاد أيضا، أن الدعوة إليه هي من اختصاص إماره المؤمنين، ولا يمكن أن تصدر عن أي فرد أو جماعة»، وذكر العاهل

الملتزمة لهم بالإقامة والعمل والعيش الكريم المغاربة إن «أفريقيا بالنسبة للمغرب، أكثر من فإخواننا الأفارقة يواجهون بعض الصعوبات بالمغرب، ولكنها لا ترتبط باللون أو بالجنسية إنسانية وروحية عميقة، وعلاقات تعاون مثمر، وتضامن ملموس، كما أنها الامتداد الطبيعي، والعمق الاستراتيجي للمغرب». وأن المغرب يعد من بين أول دول الجنوب التي اعتمدت سياسة تضامنية حقيقية لاستقبال المهاجرين، من جنوب الصحراء وفق مقاربة انسانية مندمجة تصون حقوقهم وتحفظ كرامتهم وقام «بدون تكبر أو استعلاء، وبدون تحقير أو تمييز بتسوية وضعية المهاجرين وفق معايير معقولة ومنصفة وتوفير الظروف

الروح للشورة الجزائرية»، وتعرف العلاقات الجزائرية المغربية منذ استقلال الجزائر، فتورا دائما، يتحول أحيانا إلى توتر، مع بعض سنوات من التعاون والوثام، ويحمل الفتور والتوتر في كل مرحلة عنوانا، كما ان الحدود البرية بين البلدين مغلقة منذ 1994.

وقال الملك محمد السادس في خطابه tد المناسية نفسها «ما أوججتنا اليوم، في ظل الظروف الراهنة، التي تمر بها الشعوب العربية، والمنطقة المغاربية، لتلك الروح التضامنية، لرفع التحديات التنموية والأمنية المشتركة»، مشددا على التطلع إلى «تجديد الالتزام، والتضامن الصادق، الذي يجمع على الدوام، الشعيين الجزائري والمغربي، لمواصلة العمل معا، بمدق وجسن نية، من أجل خدمة القضايا المغاربية والعربية»، ورفع التحديات التي تواجه القارة الإفريقية».

وقال: رغم الأضرار الكبيرة التي خلفها الاستعمار، إلا أننا نؤمن بأن إفريقيا قادرة على النهوض بتنميتها، وعلى تغيير مصيرها بنفسها، بفضل ما لشعوبها من إرادة قوية، وطاقات بشرية وموارد طبيعية وما قرارنا بعودة المغرب إلى مكانه الطبيعي، داخل أسرته المؤسسية القارية (الاتحاد الإفريقي)، إلا تجسيد لهذا الالتزام بمواصلة العمل على نصره قضايا شعوبها.

وقال إن هذا الارتباط متعدد الأبعاد، يجعل المملكة في قلب إفريقيا، ويضع إفريقيا في قلب المغاربة إن «أفريقيا بالنسبة للمغرب، أكثر من مجرد انتماء جغرافي، وارتباط تاريخي، فهي مساعر صادقة من المحبة والتقدير، وروابط إنسانية وروحية عميقة، وعلاقات تعاون مثمر، وتضامن ملموس، كما أنها الامتداد الطبيعي، والعمق الاستراتيجي للمغرب».

و أن المغرب يعد من بين أول دول الجنوب التي اعتمدت سياسة تضامنية حقيقية لاستقبال المهاجرين، من جنوب الصحراء وفق مقاربة انسانية مندمجة تصون حقوقهم وتحفظ كرامتهم وقام «بدون تكبر أو استعلاء، وبدون تحقير أو تمييز بتسوية وضعية المهاجرين وفق معايير معقولة ومنصفة وتوفير الظروف

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس، إن «الاحتفال بالأحداث التاريخية، ليس فقط من أجل الذكرى، وإنما أيضا لاستحضار القيم والمبادئ، التي ألهمت الأجيال السابقة، من أجل بناء الحاضر، والتوجه بكل ثقة نحو المستقبل». وفي خطاب القاه مساء السبت، بمناسبة الذكرى الـ63 لثورة الملك والشعب، التي يحتفل بها المغرب أحياء لذكرى تلاحم الشعب المغربي مع الملك بعد قرار سلطات الحماية الفرنسية نفي الملك محمد الخامس استعاد العاهل المغربي الملك محمد السادس التلاحم بين المغاربة والجزائريين الذين كانوا يخوضون ثورة ضد الاستعمار الفرنسي.

وتحدث محمد السادس في خطابه عن أماله في علاقات أخوة وتعاون بين بلاده والجزائر كما تحدث عن الإرهاب ودور بلاده في القارة الإفريقية وقال إذا كان لاحتفالات ذكرى ثورة الملك والشعب لها دلالات وطنية راسخة، تتعلق بتشبث المغاربة بمكلمهم، والتضحية من أجل حرية واستقلال ووطنهم؛ فإن لها أيضا معاني تخص ارتباط المغرب بمحيطه المغاربي والإفريقي.

وقال في خطابه الذي بث على امواج الإذاعة وشاشات التلفزيون المغربي إن «الاحتفال بالأحداث التاريخية، ليس فقط من أجل الذكرى، وإنما أيضا لاستحضار القيم والمبادئ، التي ألهمت الأجيال السابقة، من أجل بناء الحاضر، والتوجه بكل ثقة نحو المستقبل» وأن «تخليد ثورة الملك والشعب الجيدة، لا يخرج عن هذه القادة، فهي ثورة متجددة، يحمل مشعلها جيل عن جيل».

واستحضر «تقديم المقاومة المغربية، الدعم المادي والمعنوي للثورة الجزائرية، في مواجهة الحملة العنيفة، التي كانت تتعرض لها، من طرف قوات الاستعمار، التي كانت تريد القضاء عليها، قبل الاحتفال بذكرها الأولى»، وقال إن» تلك الانتفاضة، وذلك التضامن، ساهما في إعادة

أثار جدلا قديما متجددا وطرحت التساؤل حول الجهة التي تكتب خطابات الرئيس

بوتفليقة يحمل مسؤولية الفشل لأخطاء ارتكبت في عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يوقع على كتاب التعازي المخصص للرئيس السابق الشاذلي بن جديد (أرشيف)

الجزائر – «القدس العربي»:

أثارت رسالة جديدة للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة جدلا قديما -متجددا، خاصة أن ما ورد فيها من اتهامات مبطنة إلى الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد الذي غادر السلطة سنة 1992، أعاد مرة أخرى طرح التساؤل حول الجهة التي أصبحت تكتب خطابات الرئيس، والتي لم تعد تفوت مناسبة وطنية إلا وتثير زوبعة من الجدل.

وكان الرئيس بوتفليقة قد وجه رسالة بمناسبة الذكرى الـ60 لؤتمر الصومام الذي جاء ليضع ثورة التحرير على مسار اختارتها لها قيادات الثورة آنذاك، والمقتربة أيضا بذكرى هجمات الشمال القسنطيني سنة 1955، وهي الرسالة التي أثنى فيها بوتفليقة على ما ساهما الإنجازات التي حققت خلال الـ17 سنة الماضية، مؤكدا أن لا أحد يستطيع نكران ما تحقق، مشفيرا إلى أن القدر شاء أن تتعثر مسيرة الجزائر المستقلة الطموحة والواعدة جراء تدهور رهيب لسوق النفط في الثمانينيات، وجراء أخطاء ارتكبت في توجيه البلاد، حتى وإن ارتكبت من طرف مسؤولين ذوي ماض ثوري مشهود لا غبار عليه، وذوي نوايا حسنة لا يرقى إليها شك.

وأعرب عن أمله في أن تكون هذه

المناسبة فرصة لتعزيز الجهود من أجل عمل أكثر جدية واستمرارية لبناء اقتصاد البلاد، مؤكدا أن التعديل الدستوري الأخير يهدف إلى عصنة طرق وقواعد الحكومة والديمقراطية والحرية مواكية لمسار الإصلاحات الاقتصادية، التي لم تنقطع المطالبة بها، والتي أصبحت اليوم أمرا لا مفر منه، لكي تفتح البلاد نهائيا آفاق الاقتصاد الوطني، ولتخليص المصير الاجتماعي للشعب من تقلبات سوق النفط.

وتأتي الرسالة لتثير جدلا جديدا، خاصة أن الرئيس بوتفليقة حمل المسؤولية بشكل ضمني للرئيس الشاذلي بن جديد، رغم أن الأخير لم يعد في هذا العالم ولا يمكنه لا الدفاع عن نفسه ولا عن سياساته، كما أن هذا الاتهام يظهر وكأنه محاولة للتخلل ونقض اليد من أي مسؤولية، مع أن الرئيس بوتفليقة موجود في السلطة منذ أكثر من 17 سنة، والوفرة المالية التي توفرت له لم تتوفر لغيره من الرؤساء الذين تعاقبوا على السلطة منذ استقلال البلاد، وبكفي القول إن الجزائر أنفقت خلال حكم بوتفليقة 1000 مليار دولار، دون أن تنجح في تحقيق إفلاخ اقتصادي، ولا في أن تتخلص ولو بنسبة 5 بالمائة من التبعية النفطية التي زادت بشكل كبير، وحتى وإن كان بوتفليقة استثمر في التحويلات الاجتماعية، وعمل

على تحسين الأجور والتقليص من أزمة السكن من خلال المشاريع السكنية الكبيرة التي تم إطلاقها منذ سنة 2001، إلا أن ما تحقق لا يعتبر كافيا مقارنة بالأموال التي أنفقت، بدليل أن الجزائر التي كانت قبل سنتين تسمح ديون دول إفريقية وعربية تجد نفسها مجبرة على الاستدانة مجددا خلال أشهر قليلة مقبلة، كما أن الأزمة الاقتصادية تزداد حدة مع مرور الأشهر، والحكومة عاجزة حيالها، والحلول التي تم اللجوء إليها حتى الآن لا تعطي الانطباع

بأن الأمور تتحرك نحو الأحسن، بل تظهر الحكومة وكأنها تنتظر فقط انتعاش سوق النفط، لتعاود الركون إلى سياسة الربيع التي عاشت عليها وبها منذ عقود.

جدير بالذكر أنها ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها الرئيس بوتفليقة الرئيس الشاذلي بن جديد، فقد انتقده بكثير من السخرية مباشرة بعد توليه الرئاسة سنة 1999، عندما استغرب كيف يمكن للشاذلي أن يتحدث عن الرئيس الفرنسي الأسبق الراحل فرانسوا ميتران لمدة تجاوزت ساعتين، علما أن الرئيس بوتفليقة بحسب من عرفوه مقتنع بأن الرئيس الراحل هواري بومدين «أوصى» بأن يكون هو خليفة بعد وفاته سنة 1978، وأن الجيش وجهاز الاستخبارات حرام من الرئاسة، واخشارا الشاذلي بن جديد الذي كان عسكريا أيضا لتولي رئاسة الدولة.

المناسبة فرصة لتعزيز الجهود من أجل عمل أكثر جدية واستمرارية لبناء اقتصاد البلاد، مؤكدا أن التعديل الدستوري الأخير يهدف إلى عصنة طرق وقواعد الحكومة والديمقراطية والحرية مواكية لمسار الإصلاحات الاقتصادية، التي لم تنقطع المطالبة بها، والتي أصبحت اليوم أمرا لا مفر منه، لكي تفتح البلاد نهائيا آفاق الاقتصاد الوطني، ولتخليص المصير الاجتماعي للشعب من تقلبات سوق النفط.

وتأتي الرسالة لتثير جدلا جديدا، خاصة أن الرئيس بوتفليقة حمل المسؤولية بشكل ضمني للرئيس الشاذلي بن جديد، رغم أن الأخير لم يعد في هذا العالم ولا يمكنه لا الدفاع عن نفسه ولا عن سياساته، كما أن هذا الاتهام يظهر وكأنه محاولة للتخلل ونقض اليد من أي مسؤولية، مع أن الرئيس بوتفليقة موجود في السلطة منذ أكثر من 17 سنة، والوفرة المالية التي توفرت له لم تتوفر لغيره من الرؤساء الذين تعاقبوا على السلطة منذ استقلال البلاد، وبكفي القول إن الجزائر أنفقت خلال حكم بوتفليقة 1000 مليار دولار، دون أن تنجح في تحقيق إفلاخ اقتصادي، ولا في أن تتخلص ولو بنسبة 5 بالمائة من التبعية النفطية التي زادت بشكل كبير، وحتى وإن كان بوتفليقة استثمر في التحويلات الاجتماعية، وعمل

40 مهاجرا تمكنوا من عبور الحدود ودخول مليلية

اسبانيا تنقذ 1 1 مهاجرا حاولوا الوصول إلى أراضيها انطلاقا من شمال المغرب

في نهاية المطاف الى الجيبين الاسبانيين، يقفادون الى مركز استقبال مؤقت للمهاجرين حيث يمكنهم التقدم بطلب لجوء، لكن قلة يحصلون على وضع اللجوء لانهم بغالبيتهم مهاجرون لاسباب اقتصادية، وائناء اخر عملية اقتحام في 26 حزيران/يونيو حاول 120 شخصا اجتياز الحدود لكن 30 منهم فقط نجحوا في ذلك.

وكل سنة يجازف الآلاف المهاجرين بحياتهم للوصول الى اسبانيا على متن مراكب متهاكة أو يحاولون المرور عبر جيبى سبتة ومليلية الاسبانيين في الاراضي المغربية الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الاوروبي مع افريقيا. وفي 2015 وصل 3845 مهاجرا سرييا الى اسبانيا بحسب المنظمة الدولية للهجرة.

كما افادت السلطات المحلية، وقالت محدثة باسم شرطة المدينة «في الصباح حاولت مجموعة من 150 مهاجرا من جنوب الصحراء الكبرى الدخول» عبر تسلق الحواجز المرتفعة للحدود، مضيفة «تم صد جزء منهم لكن حوالي 40 منهم تمكنوا من اجتياز السياج والدخول الى مليلية»، وأكدت مديرية الشرطة أيضا أنه لم تسجل اي اصابة.

والمهاجرون الذين غالبا ما يحملون كلابات ويتنقلون احذية بمسامير يتسلقون بصعوبة السياج الذي يبلغ ارتفاعه ستة أمتار وعقبات مختلفة وضعت خصيصا لمنعهم من المرور.

وأضافت المتحدثنة ان اولئك الذين يتمكنون من الدخول

منهم يستقر في المغرب لتصبح أراضي الملكة موطن استقرار لهم لا نقطة عبور فقط. وفي وقت سابق، أظهرت إحصائيات نشرتها منظمة الهجرة الدولية، أن عدد الوافدين إلى أوروبا من المهاجرين (بحرا وبراً)، منذ مطلع كانون الثاني/يناير من العام الحالي، وحتى 3 آب / أغسطس الجاري، بلغ 272 ألفا و909 أشخاص، وتواجه أوروبا أكبر موجة هجرة منذ الحرب العالمية الثانية، بعد تصاعد التدفق التقليدي للمهاجرين من أفريقيا، بسبب اللاجئين الفارين من الحروب والفقر في الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

وفي سياق متصل حاول نحو 150 مهاجراً إفريقياً غير شرعي صباح السبت اقتحام الحدود بين المغرب ومدينة مليلية وتمكن اربعون منهم من دخول هذا الجيب الاسباني

الاسباني»، وتُعد محاولة هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين واحدة من بين مئات المحاولات التي يقوم بها مهاجرون عبر مضيق جبل طارق، ما جعل المخابرات المغربية والإسبانية في حالة استنفار وتنسيق مستمرتين. ويقوم الجانبان الإسباني والمغربي، بتدشين سلسلة من الاتصالات الثنائية، لتحديد أماكن المهاجرين لإقناذهم أو اعتراض سبلهم، وقد سمح التعاون بينهما إلى دخول مياه البلدين بدون حواجز، بغية الوصول إلى المهاجرين الذين يتدفقون على نقاط مختلفة لعبور المضيق.

وتوافد على المغرب خلال السنوات الأخيرة آلاف المهاجرين غير النظاميين من دول جنوب الصحراء، في طريقهم للعبور إلى دول أوروبا واسميا إسبانيا، أكد عدد

■ المغرب – وكالات: تمكنت فرق إنقاذ تابعة للبحرية الإسبانية، السبت، من إنقاذ 11 مهاجر، كانوا قد انطلقوا من السواحل الغربية، في محاولة للوصول إلى أراضيها بطريقة غير شرعية.

وقال مصدر أمني مغربي مفضلاً عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول له بالحدث مع الإعلام إن «البحرية المغربية وجهت إشعارا لنظيرتها الإسبانية بوجود قارب مطاطي في عرض البحر كان قد انطلق من ساحل منطقة كاب سبارطيل، غرب مدينة طنجة، في أقصى شمال إصعاف حزمهم الذي

وأضاف أن «البحرية الإسبانية أوفدت على الفور بعد تلقيها الإشعار، مروحية تابعة لفرق الإنقاذ، إضافة إلى طاقم نقل المهاجرين إلى ميناء مدينة طريفة، في الجنوب

نوأكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

فسر إسلاميو موريتانيا المنصوون في حزب التجمع الوطني للإصلاح «تواصل» استقلال سيدي محمد السعيدى أبرز نوابهم واسمخى بموليهيم من الحزب، بأنها روضوخ من النائب لضغوط حكومية هدفها إضعاف حزمهم الذي يقود الكتلة المعارضة الأولى في البرلمان.

وأصابت استقالة النائب السعيدى، ساحة وقيادة الإسلاميين بصدمة كبيرة لما اشتملت عليه من انتقاد للحزب، حيث أكد النائب «أن استقالته جاءت بعد فترة طويلة من محاولات لفت انتباه الحزب لأخطاء ومواقف»، يرى النائب أنها «خافلة للصواب وللصلحة العليا كما

تفخيخ الأحياء وتلغيمها بشكل كثيف يعيق تقدم القوات الحكومية

قوات حكومة الوفاق تستأنف قتالها ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سرت



الدخان يتصاعد من سيارة مفخخة في حي وسط مدينة سرت

■ طرابلس – وكالات: جددت عملية «البنيان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق الليبية، عملياتها القتالية ضد تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، أمس الأحد، بتقديم قواتها من كل محاور القتال باتجاه حي الشعبية وسط مدينة سرت، شمال وسط البلاد.

وقال محمد الغصري، المتحدث باسم عملية «البنيان المرصوص»، «إن معركة اليوم أسفرت عن السيطرة على مقر الأمن الداخلي، وإعادة البيت التابع للإذاعة المحلية بحى الشعبية الواقع بين الحى الأول والثالث»، وذكر الغصري أن القتال يدور في الوقت الحالي داخل حي «الشعبية» إضافة لتقديم كبير داخل الحي السكني الأول من المحور الغربي والجنوبي.

وأوضح أن القتال على الأرض يسير بالتوازي مع ضربات جوية (لم يذكر تفاصيل بخصوصها)، تستهدف تحركات لجيوب التنظيم داخل الحي السكني الثالث، وقال الغصري «لا يمكن التكهّن حتى الآن بكون هذه المعركة ستكون هي الحاسمة، في ظل تفخيخ التنظيم لأحياء وتلغيمها بشكل كثيف، مما يعيق تقدمنا على الأرض»، لافتاً أن «سياسة تحصين المعازل الأخيرة لداعش بالألغام تشير إلى فقدانها عدداً كبيراً من مقاتليه».

وضبطت قوات «البنيان المرصوص» أسس القيادة في تنظيم الدولة محمد رحيل الورقلي وهو أحد سكان مدينة سرت، وأوضح مصدر أمّني أن الورقلي ألقي القبض عليه بينما كان يحاول الهرب صعبة أسرته إلى المنطقة الشرقية. وأضاف أنه كان مسؤولاً عن مجمع عبادات سرت المركزي خلال فترة سيطرة التنظيم على المدينة، ويجبر الأطباء على التواجد بالجمع الصحي، وإجراء عمليات جراحية وعلاج مقاتلي التنظيم. ونفذت قوات حكومة الوفاق الوطني

الليبية السبب طلعات جوية لمنع فرار محتل لسلحي تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة سرت (شمال شرق)، وفق ما اعلن المركز الصحافي لهذه القوات.

وأعلنت هذه القوات عبر فيسبوك

ان «غرفة الطوارئ الجوية شرعت في تنفيذ طلعات استطلاعية تغطي المنطقة الوسطى بالكامل حتى أقصى الجنوب الليبي وفي المنطقة الغربية حتى معبر رأس جديد والحدود الليبية التونسية».

وأوضح المصدر ذاته ان الهدف من هذه الطلعات «صد ومنع تسلل فلول داعش من سرت». وشنت قوات حكومة الوفاق الوطني منذ 12 أيار/مايو حملة عسكرية

لاستعادة مدينة سرت من الجهاديين الذين اتخذوها مقعلا لهم في ليبيا، وتمكنت هذه القوات من دخول المدينة في 9 حزيران/يونيو. وتلفت هذه القوات دعما جويما أمريكيا وتمكنت من طرد

المسلحين المتطرفين من معقلهم ومقر قيادتهم وباتوا عالقين في منطقة قريبة من البحر.

وأكد مسؤول عسكري ليبي الثلاثاء أن سرت باتت خالية من سكانها ولم

يتبق فيها إلا اسر المسلحين الجهاديين. وأكد مصور لوكالة فرانس برس أنه لم ير مدنيين في المدينة، ويملك تنظيم الدولة الإسلامية مسلحين آخرين في مناطق أخرى من ليبيا لكن لا يعرف عديدهم. في سياق متصل قال مسؤول في مطار بنينا الدولي في مدينة بنغازي الليبية إن قذيفة صاروخية استهدفت المطار ظهر اليوم السبت، وذكر المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريح موقع «بوابة الوسط» الليبي إن تلك القذيفة هي رقم 1823 بين القذائف التي استهدفت المطار منذ أو حزيران/يونيو من عام 2014 والثانية على مدار الأيام الأربعة الماضية، وأوضح المسؤول أن القذيفة سقطت في محيط المطار، دون وقوع خسائر بشرية أو مادية تذكر.

وقبل حملة الحكومة الليبية باشهر تحدثت مصادر فرنسية وأميركية عن وجود ما بين خمسة وسبعة آلاف مسلح تابعين للتنظيم الجهادي في كامل ليبيا، وفي منتصف آب/أغسطس قدر مساعد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية غوردون تروبريدج انه لا يزال هناك «بضع مئات من الجهاديين في سرت» ونحو «الف إلى بضعة آلاف» في ليبيا باسرها.

ورغم مساع أممية لإنهاء هذا الانقسام عبر حوار ليبي جرى في مدينة الصخيرات المغربية وتمخض عنه توقيع اتفاق في 17 كانون الأول /ديسمبر 2015، انبثقت عنه حكومة وحدة وطنية باشرت مهامها من العاصمة طرابلس أواخر آذار/مارس الماضي، إلا أن هذه الحكومة لا تزال تواجه رفضا من الحكومة والبرلمان اللذين يعمان في شرق البلاد. وإلى جانب الصراع على الحكم، تشهد ليبيا منذ الإطاحة بنظام القذافي، فوضى أمنية تسبب احتفاظ الجماعات المسلحة التي قاتلت النظام السابق بأسلحتها.

«كانت هناك مبالغة من قبل أجهزة عالية عن حجمه

رئيس المخابرات الليبية: أيام «التنظيم» في سرت باتت معدودة

■ ليبيا – من سيف الدين طرابلسي: قال مصطفى نوح، رئيس جهاز المخابرات الليبية (تابع لحكومة الوفاق)، إن «أيام تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في مدينة سرت (شمال وسط البلاد) أصبحت معدودة وسينتهي بالكامل منها، لكن هذا لا يعني أن التنظيم سيتم التخلص منه نهائياً في ليبيا أو أن كل عملياته ستنتهي».

وأوضح أن «داعش قد يواصل عملياته القتالية بواسطة سيارات مفخخة وعمليات انتحارية، إلى جانب تنفيذ اغتالات (عشوائية)، وكلها أساليب قتالية جبانة، لكن مع ذلك لن يبقى للتنظيم مكان آمن في ليبيا»، وقال «إنها معارك عنيفة ومعقدة جداً، فالقتال يدور في مدينة فيها سكان وأهالي ووسط أحياء سكنية، وقوات البنيان المرصوص (تابعة لحكومة الوفاق) تفعل كل ما بوسعها لتجنب إلحاق أي ضرر بالمدنيين».

وأضاف رئيس الجهاز «المدنيون هم أهلينا قبل كل شيء»، وهو أمر يستغله التنظيم بشكل جبان من خلال التواجد

والتخفي بينهم في الأحياء السكنية، واكتشفنا كذلك أن عدداً من أتباع التنظيم حتى داخل سرت، عبارة عن خلايا نائمة لا يعرف الناس حقيقتها، هذه الخلايا اليوم تعمل وتنشط على توفير المخابئ لعناصر التنظيم، وتساعدهم في الهروب خارج المدينة وتوفير الدعم لهم».

وبخصوص المعطيات المتوفرة عن التنظيم في بلاده، أفاد نوح «كانت هناك مبالغة من قبل أجهزة حول العالم (لم يحددها) وفي الإعلام أيضاً، عن حجم التنظيم المتشدد في ليبيا، ففي أوقات ذروتها كان للتنظيم حوالي ألفي عنصر، عدد كبير منهم قتل في سرت، وهناك آخرون فارون حالياً، أما الذين مازالوا داخل المدينة فعددهم يقدر بمئات قليلة». وتابع «في بداية الحرب ضد التنظيم كانت الجبهة واسعة، والمساحات شاسعة، وخلال هذه الفترة استطاع عدد من عناصر داعش، الهروب والتسلل عبر الطرق الصحراوية باتجاه الجنوب، وعدد من المناطق الأخرى داخل وخارج ليبيا». وحول الفارين من سرت، قال نوح «في

جهاز المخابرات شكلنا فريق بحث قوياً ومفزعاً من أجل تتبع عناصر التنظيم الفارين من المدينة، ولنا وحدات مقاتلة في الصحراء الليبية تلاحقهم ونجنا في القبض على عدد منهم». وعن دور المخابرات في الحرب الدائرة حالياً في سرت، قال «الجهاز يلعب دوراً قوياً في الجبهة وفي الحرب على الإرهاب، وهو ينسق مع الجيش والقوار، ونحن كذلك متواجدون في الغرفة التي شكلها المجلس الرئاسي الليبي لمحاربة داعش في سرت، لنا تنسيق قوي مع سلاح الجو، ونقدم الخدمات الطلوية منا». وشدد نوح على أن «الجهاز ساهم كذلك بشكل فعال من خلال عدد من كفاءاته الهندسية، في تفكيك عيوبات ناسفة (التيجيرية) يقدر عددهم بالمئات، انضموا إلى التنظيم، وتمكنا بفضل الله من إنقاذ أرواح عشرات بل مئات الأبرياء، وقدمنا كوكبة من عناصرنا شهداء في المعركة الجارية الآن في سرت، فقدناهم عند الخطوط الأمامية للقتال».

وبخصوص مصادر تمويل التنظيم لفت أن «التنظيم في سرت له أموال كبيرة،

مصادرها تأتي بالأساس من الهجرة غير الشرعية، التي يستفيد منها ماليا، إلى جانب أشكال تهريب أخرى، بما فيها المخدرات التي توفر له دعماً مالياً كبيراً، وكذلك الخطف، والابتزاز، وإجبار الأهالي على دفع المال مقابل إطلاق سراح ذويهم، كما استعملوا السطو على المصارف للحصول على المال، فضلاً عن أن هناك دعماً أجنبياً، وهلك عبر ليس بالبحر، لا نعرف مصدره بعد، لكننا بصدد تتبع الأمر». وحول أصول عناصر التنظيم في ليبيا، أكد المسؤول الأمني أن «هناك عناصر ليبية وأخرى أجنبية، والعدد الأكبر من الأجانب من تونس للأسف، كما أن هناك عناصر تابعين لجماعة بوكو حرام (التيجيرية) يقدر عددهم بالمئات، انضموا إلى التنظيم، وهلك عدد ليس بالبحر، لا نعرف مصدره بعد، لكننا بصدد تتبع الأمر».

وعن أهم الخدمات التي تواجه الوضع الأمني في ليبيا، قال نوح «نجحنا في جهاز المخابرات بالنأي به عن التجاذبات

الرئاسي وأن القيادة العسكرية يجب أن تكون تابعة للقيادة السياسية». وقال السراج إن أزمة الهجرة غير الشرعية من أكبر الأزمات التي تواجه ليبيا، ولها ثلاثة أبعاد، إنسانية واقتصادية وإجرامية أيضاً. وأضاف أن الدولة تحولت إلى جسر لعبور المهاجرين، وتحولت المنطقة الجنوبية والصحراء إلى منطقة لاتعاش شبكات التهريب لأنها منطقة مفتوحة. وطالب السراج المجتمع الدولي بممارسة مزيد من الضغوط على دول جوار ليبيا، خاصة تلك في الجنوب مثل تشاد والنيجر ومالي لحل أزمة الهجرة، وزيادة الدعم المقدم إلى البحرية الليبية وقوات حرس الحدود. ورأى السراج أن الحرب تخلق في ليبيا عقب العمليات العسكرية التي أطاحت بالقذافي العام 2011، وظلت الدولة وحدها تواجه الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

■ تونس– من رشيد الجراي : وقع في تونس العاصمة، اتفاق مصالحة بين أعيان مصراتة ومشايخ العبيدات، يقضي بوقف الحرب في مدينة بنغازي، وشرقي ليبيا، ودعم الوفاق السياسي بالبلاد، وأكد محمد مصباح الغربي، ممثل أعيان مصراتة، للصحافيين «حرصهم على وحدة التراب الليبي والتمسك بمدينة الدولة»، ورفض كل أشكال الانقلابات العسكرية»، عقب اجتماع مغلق تواصل لساعات، وأنهى ليلة (الجمعة السبت).

وطالب الغربي، أثناء تلاوته البيان الختامي للاتفاق، «حكومة الوفاق الوطني باتخاذ التدابير اللازمة لإيقاف نزيف الدم في مدينتي بنغازي ودرنة وإخلاء مدينة بنغازي من جميع المظاهر العسكرية، مشدداً على ضرورة دعم الوفاق السياسي».

اتفاق قبائلي على وقف الحرب

في بنغازي والشرق الليبي

وتسيطر قوات اللواء خليفة حفتر، غير المعترف بها دوليا، على مناطق واسعة من مدينة بنغازي، فيما تبسط قوات حكومة الوفاق التي تغطي بدعم دولي نفوذها على الغرب الليبي، وتخوض معارك لتحريك مدن عدة تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف الغربي بأن القبائل اتفقت أيضاً على محاربة الإرهاب بكل أشكاله، وحل

إلى حماية المنشآت النفطية وتجنبها جميع الأعمال العسكرية، وفق قوله.

والى جانب الصراع على الحكم، تشهد ليبيا منذ الإطاحة بنظام القذافي، فوضى أمنية تسبب احتفاظ الجماعات المسلحة التي قاتلت النظام السابق بأسلحتها.

«الناضول»

السراج: يجب أن تكون ليبيا قوات مسلحة موحدة

وعلى مجلس النواب منح الثقة للحكومة بأسرع وقت ممكن

■ ليبيا – وكالات: قال رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، إن «حكومة الوفاق هي حكومة كل الليبيين، مؤكداً ضرورة أن تكون للليبيا قوات مسلحة واحدة، تضم جميع المنخرطين في العمل العسكري في شرق البلاد وغربها وجنوبها، وهو ما ينص عليه الاتفاق السياسي، ولن يحدث إقصاء لأي قيادة عسكرية حال أمثالها للقيادة السياسية».

وأضاف في مقابلة أجراها مع جريدة «اليوم السابع المصرية»، نشرته، أمس الأحد، أن هناك مشاكل تراكتت في ليبيا خلال الخمس السنوات الأخيرة لا يمكن حلها في أسابيع، نموًا إلى أن المجلس الرئاسي لديه خطة لاستيعاب التشكيلات المسلحة في ثلاثة قطاعات وهي: القوات المسلحة أو قوات الأمن أو الحياة المدنية.

وعن الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد قال السراج: الاستقرار هو المدخل لإنعاش الاقتصاد،

حيث يتاح تصدير النفط، ومن مؤشرات الاستقرار إعلان استئناف تصدير النفط من الموانئ الرئيسية في منطقة الهلال النفطي 27 تموز/ يوليو الماضي، ومع الاستقرار تعود الشركات الدولية لاستكمال المشاريع التي تركتها ويجري التعاقد على مشاريع جديدة وسيلعب القطاع الخاص الليبي دوره المهم في عملية التعمير والبناء وتوفير احتياجات المواطنين.

وفي ما يخص منح الثقة، علق قائلا: «يجب أن يعقد مجلس النواب جلسة منح الثقة في أسرع وقت، فالبلاد تواجه تحديات خطيرة لا تقتصر على محاربة تنظيم (داعش)، بل هناك تحديات مهمة أخرى من بينها تحريك عجلة الاقتصاد وتوفير الخدمات والمصالحة الوطنية». وتابع: على مجلس النواب تلبية استحقاق الاتفاق السياسي بعقد جلسة متكاملة للصاب لنخ الثقة للحكومة، وإذا ما قدم المجلس مسببات مقنعة لإجراء تعديل في

كوبلر: 2.4 مليون شخص في ليبيا

يحتاجون إلى مساعدة إنسانية

■ طرابلس – أ ف ب: أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر أن الأزمة في هذا البلد أودت «باحتياجات إنسانية موهلة» أن هناك أكثر من 4, 2 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدة إنسانية. وأشار أيضا إلى وجود 300 ألف طفل خارج المدارس وحوالي 350 ألف نازح ليبي فضلا عن 270 ألف مهاجر عالقين في هذا البلد الغارق في الفوضى. وقال كوبلر في بيان لناسبة: «اليوم العالي للعمل الإنساني» أن هذه المناسية تمثل «تذكيرا قويا بالحاجة الملحة للتصدي للأوضاع الإنسانية المتردية في جميع أرجاء البلاد».

وأضاف «يوجد ما يزيد على 4, 2 مليون شخص في ليبيا في حاجة إلى مساعدة إنسانية، فهم محرومون من الأدوية واللقاحات ويعانون من

الإنسانية منها وتشردم حكومي وكل هذا أدى إلى مأس إنسانية». وأعرب الزعري في رسالة عبر الفيديو عن أسفه «لأن نرى أن الأزمة ما زالت مستعرة ما بين شرق وغرب وايضا جنوب، وأن هناك احتياجات انسانية متعددة أهمها التدهور في القطاع الصحي والحالة العامة التي يعاني منها النازح داخل ليبيا والمهاجر، وأضاف «بعتنا اتمنى أن نستطيع ليبيا أن تتجاوز الأزمة الإنسانية في 2016 وأن ترى في 2017 صفحة جديدة من صفحات التنمية والعودة إلى الاستقرار الأهلي والأمني». وأعرب منشق الشؤون الإنسانية عن امله في أن «نستطيع في 2017 ان نتجاوز الأزمة الإنسانية في ليبيا وأن تعود ليبيا مرة أخرى على درب التنمية والتعاون الدولي».

■ الجزائر – وكالات: قال المحلل السياسي الجزائري يوسف بن بزة، إن التقارير الأمريكية التي تفيد بتفريق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في سرت وتوجههم نحو الجزائر والنيجر، مجرد «بروباغندا أمريكية»، «لدى» ذراع دول الجوار الليبي ودفعها للتعاون معها تحت طائلة التهديد الإرهابي. وأشار الدكتور بن بزة أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة باتنة، السبت، ل«بوابة الوسط» وجود ضغوط أمريكية على الجزائر وتونس لجعلها وكيلا حرب في ليبيا، على حد تعبيره.

وقال أن الولايات المتحدة حاولت الاستعانة

خبيرة دول الجوار في عمليات القصف خاصة الجزائر، لكن رفض الأخيرة حال دون الحصول على «كلاء حرب» في المنطقة يقومون بالمعلومات والدعم اللوجستي وربما وفي تقديره فإن المساعي والضغوطات الإسلامية من سرت جنوبا إلى دول الساحل كالنيجر ومالي، مستبعدا محاولتهم التسلل إلى الحدود الجزائرية؛ لأنهم يدركون ما ينتظرهم بفعل الحلقة النارية التي يفرضها

إدانات عربية ودولية واسعة للهجوم

سقوط 50 قتيلًا على الأقل في هجوم على حفل زفاف في تركيا



جانب من تشييع بعض ضحايا هجوم السبت في غازي عنتاب التركية

■ غازي عنتاب - وكالات: قتل ما لا يقل عن 50 شخصًا عندما فجر مهاجم انتحاري متفجراته فيما يبدو وسط مدعويين يرقصون في الشارع خلال حفل زفاف في مدينة غازي عنتاب التي تقع على بعد نحو 40 كيلومترًا من الحدود السورية السيت.

ورجح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية نفذوا التفجير الذي وقع في ساعة متأخرة من مساء السبت وهو واحد من أدنى الهجمات التي شهدتها تركيا هذا العام، وتواجه تركيا تهديدات من متشددين في الداخل وعبر حدودها مع سوريا.

وقبل أسابيع نجا أردوغان وحكومته من محاولة انقلاب تلقى أنقرة مسؤوليتها على رجل الدين فتح كولن المقيم في الولايات المتحدة، ونفى كولن هذا الاتهام.

والقبت على الدولة الإسلامية مسؤولية هجمات أخرى في تركيا كثيرًا ما تستهدف تجمعات كردية في مسعى لتأجيج التوترات العرقية، وكان أعنف هجوم من هذا النوع في تشرين الأول/أكتوبر الماضي في تجمع لنشطاء مؤيديين للاكراد والعمل في أنقرة، وقتل انتحاريون أكثر من مئة شخص في هذا الهجوم.

وكان حفل الزفاف أقيم السبت لأحد أعضاء حزب الشعب الديمقراطي المؤيد للاكراد وكان العريس من المصابين، ونكر مسؤول محلي أن العروس لم تصب بأذى.

وقال شهود إن الاحتفال كان على وشك الانتهاء وإن بعض الأسر كانت قد انصرفت بالفعل عندما وقع الانفجار وإن من بين القتلى نساء وأطفال.

وحملت جدران الزقاق الضيق الذي أقيم به حفل الزفاف آثار بقع دماء وحريق بينما انتشرت نساء يرتدين ملابس بيضاء خارج المشرقة على أمل أن يعرف أي معلومات عن أقاربهن المفقودين.

وقال فيلي جان (25 عامًا) «كان الحفل على وشك الانتهاء وحدث انفجار كبير بينما كان الناس يرقصون... تأثرت الدماء والأشلاء على كل مكان».

وقال مكتب الحاكم المحلي في بيان إن 50 شخصًا قتلوا في التفجير وأصيب آخرون بجروح وما زالوا يعالجون في المستشفيات بمختلف أنحاء المنطقة.

وقال إبراهيم أوزدمير -نريد نهاية لهذه المذابح- نحن متألون... ولأسعيا النساء والأطفال».

أظهرت لقطات تلفزيونية احتشاد مئات للمشاركة في

يكن تحذر طوكيو من المشاركة في مناورات أمريكية في بحر الصين الجنوبي

■ طوكيو - الأناضول: وجهت بكين تحذيرًا «شديد اللهجة» إلى طوكيو، أمس الأحد، من مغية إرسال قوات للمشاركة في مناورات بحرية أمريكية لاختبار حرية الملاحة في «بحر الصين الجنوبي» المتنازع عليه، بحسب وسائل إعلام يابانية محلية.

ونقلت وكالة أنباء كيودو، اليابانية الرسمية، عن مصادر دبلوماسية (لم تتسمها) قولها، إن السفير الصيني لدى اليابان «تشينغ يونغ»، أبلغ مسؤول ياباني رفيع المستوى، أن طوكيو سوف «تجاوز خطا أحمرًا، إذا أرسلت سفنا حربية للمشاركة بالعمليات الأمريكية لاختبار حرية الملاحة».

كما ألعج بيان «بإلادة قد تضطر للرد العسكري، إن لم تلزم طوكيو بذلك»، لافتًا أنها «لن تتنازل عن القضايا السيادية، ولا تخشى الاستفزازات العسكرية».

وفي حزيران/يونيو الماضي، استدعى وزير الخارجية الياباني، فوميو كيشيدا، السفير الصيني لدى اليابان «تشينغ يونغ هو»، ليقدم له احتجاجًا شديد اللهجة على خلفية اقتراب 15 سفينة تابعة لخفر السواحل الصيني، من جزر سينكاو، المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي.

كما ذكرت الوكالة ذاتها أن «طوكيو ليست لديها خطط للانضمام إلى عمليات حرية الملاحة، التي ترسل أمريكا بموجبها سفنًا حربية قرب الجزر الاصطناعية التي أنشأتها بكين في بحر الصين الجنوبي، إلا أنها تركت المجال مفتوحا أمام إرسال سفن حربية إلى المياه المتنازع عليها لحماية السفن الأمريكية».

وفي 12 تموز/يوليو الماضي، أصدرت محكمة أممية، مقرها مدينة «لاهاي»، قرارًا قالت فيه أن إدعاءات أولى حول حقوقها التاريخية في بحر الصين الجنوبي «لا أساس لها لقانونًا»، وهو القرار الذي رفضته بكين.

«اشتركي» بارز: ليس هناك إشكالية قانونية لاستخدام برامج التعرف على وجوه الأشخاص دي ميزير يريد فرض حظرًا جزئيًا للنقاب في ألمانيا وميركل تعتبره يتعارض مع الاندماج

في حظر البرقع.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل قد أعلنت بتصريحات مفادها أن البرقع (النقاب) يشكل دون دمج المهاجرين واللاجئين في المجتمع، وقالت ميركل في تصريحات لصحف شبكة التلفزيون الصحافي بألمانيا «من وجهة نظري قلما تمتلك سيدة تغطي وجهها تمامًا في ألمانيا أية فرصة للاندماج».

ولم تحدد ميركل في تصريحاتها إذا ما كان ممكنا حظر ارتداء البرقع في مجالات معينة أم لا، وقالت: «إن الأمر يتعلق في هذا الشأن بعملية تقدير سياسية وقانونية، ومن أجل حلها نحظى وزير الداخلية (الاتحادي) توماس دي ميزير بكامل دعمي».

على صعيد آخر، أعرب محامون في ألمانيا عن تشككهم الكبير في دستورية فرض حظر على ارتداء البرقع (النقاب) في ألمانيا، وأوضح الاتحاد الألماني للمحاميين المخيم في العاصمة برلين: «إن حرية العقيدة تشمل أيضًا الحق في التعبير عن العقيدة، والتصرف بناء عليها، ومن أجل تحجيم هذا الحق الأساسي، هناك حاجة لأسباب قوية».

كما انتقد عالم سياسي ألماني بارز حظر النقاب، وقال في حوار إن ذلك «حل وهمي، فلا أعرف حالة واحدة أعاق خلالها حظر البرقع (النقاب) حدوث هجوم إرهابي أو أسفر عن صعوبة الطريق إلى الإرهاب»، وتجدد الإشارة إلى أن بيان وزراء داخلية الولايات الألمانية أدرج حظرًا جزئيًا للنقاب ضمن الإجراءات الأمنية الوقائية التي أوصى بها،

برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة:

التصريحات الأخيرة التي أطلقها وزير الداخلية توماس دي ميزير والذي قال أنه سيسعى إلى فرض حظر جزئي سريع للنقاب، تشكل تراجمًا عن كلامه الذي صرح به أمام الصحافيين في برلين والذي قال فيه إن منع النقاب يعتبر إشكالية دستورية، وأنه «لا أحد يستطيع منع كل شيء يرفضه، مع العلم أنني أعارض ارتداء البرقع».

وفي حوار أجراه مع صحيفة «بيلد أم زونتاغ» في عديده الصادر أمس الأحد صرح وزير الداخلية الألماني برغبته في إقرار «سريع قدر الإمكان» لقانون الحظر الجزئي للنقاب، رغم الاعتراض الذي أبداه الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الحزب الشريك في حكومة ميركل.

بيد أن دي ميزير أعرب في تصريحاته هذه عن استحبابه لتطبيق ما ورد في بيان صدر منتصف هذا الأسبوع لوزارة داخلية ولايات ألمانية ينتمون لحزبه، حزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل (الحزب المسيحي الديمقراطي المحافظ CDU)، بخصوص حظر النقاب في بعض الأماكن العامة والمباني الحكومية لاستعزيز اللحمة الاجتماعية- وفق ما ورد في البيان.

ودافع دي ميزير عن موقفه قائلًا: «في

العربية استضافت «غولن» وصحف مقربة هاجمت الحكومة وسخرت من أردوغان

هل ينسف هجوم الإعلام السعودي على أردوغان التقارب التاريخي بين أنقرة والرياض؟

يترجم «الكيان الموازي» وتنفيذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي كانت تهدف إلى الإطاحة بالرئيس التركي والحزب الحاكم في البلاد منذ قرابة 13 عامًا.

غولن الذي نفى مسؤوليته عن محاولة الانقلاب، شن عبر «العربية»، هجوما كبيرا على أردوغان واتهمه بتدبير «مسرحية الانقلاب» واصفا الرئيس بـ«الفاذن والديكتاتور»، ورأى مغرورون أترك وعرب أن القذاة كانت تتعدد الإساءة إلى تركيا وأردوغان من خلال صيغة وطريقة توجيه الأسئلة.

لكن وفي خطوة مفاجئة، حذفت القناة، السبت، المقابلة من على موقعها الإلكتروني وصفاها على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن أطلق نشطاء عرب وأتراك وسم «العربية» بتبني فتح الله غولن، هاجموا من خلاله القناة والسلطات السعودية لسماعها بيت المقابلة، وشارك فيه العديد من الكتائب والصحافيين والنشطاء السعوديين الذين عبروا عن رفضهم لهجمة أردوغان.

أزمة سياسية حادة بين البلدين.

الموقع الإلكتروني لصحيفة «زمان» الناطقة باسم غولن، قالت في خبر لها تعقبيا على ذلك: «تراجع قناة مثل العربية عن نشر مقابلة مع شخص مثل الأستاذ غولن (...) إن دل على شيء فإنه يدل على حجم الضغوطات التي مارستها أردوغان، ولعلها بشكل مباشر، على هذه القناة».

ورأى من خلاله مغرورون سعوديون أن هذا العمل «يأتي في سياق حملة من يوصفون بالليبراليين لإفساد العلاقة بين المملكة وتركيا»، على حد تعبيرهم، وطالب آخرون بوقف هذه الحملات خشية حصول حملات تركية مضادة تؤدي إلى خلق أجواء من الاحتقان تؤدي إلى أزمة سياسية حادة بين البلدين.

ومنذ محاولة الانقلاب في تركيا، نشرت العديد من الصحف السعودية سلسلة مقالات لكتاب هاجموا من خلالها الحكومة التركية وسياسات أردوغان.

في حملة وصفها مقربون من الحكومة والرئاسة التركية بـ«المنظمة»، تشن وسائل إعلام سعودية مقربة من السلطة حملة إعلامية واسعة ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحكومته، تصاعدت منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا منتصف الشهر الماضي، في تحول فتح الباب واسعا أمام تكتهنات بأن تفجر هذه «الحملة» خلافات سياسية عميقة بين أنقرة والرياض.

وعلى الرغم من أن الجهات الرسمية التركية لم يصدر عنها أي اتهام أو تصريح حول هذه «الحملة»، إلا أن كتابا مقربين منها راوا فيها هجوما مباشرا على أردوغان من خلال وسائل إعلام معروف خضوعها بشكل كامل للسلطات الرسمية بالملكة التي تحاول إظهار أنها وسائل إعلام خاصة للتواصل من مسؤولياتها اتجاه الأمر، على حد تعبيرهم.

وشهدت العلاقات التركية السعودية تناميا متسارعا منذ وصول الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الحكم، حيث عقدت سلسلة لقاءات بين أردوغان والملك سلمان توجت بتوقيع اتفاقية للعاون الإستراتيجي بين البلدين، وبدأ الحديث عن حلف سعودي- تركي، إلا أن العديد من المحللين والراقبين راوا في هذا الأمر «مبالغة»، معتبرين أن الأمر لن يعدى تلاقيا مصالح في بعض القضايا ومن الصعب الحديث عن تقارب حقيقي بين بلدين بينهما توجهات سياسية مختلفة وخلافات جوهرية في العديد من القضايا الإقليمية.

قناة «العربية» السعودية شبه الرسمية أجرت، الجمعة، حوارا خاصا مع فتح الله غولن زعيم حركة «الخدمة» الذي اتهمه أردوغان

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:



مكافحة الملايا في أفريقيا

دولة النيجر في تنفيذ وتطبيق برنامجها الوطني، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الصحي بالإضافة إلى الجانب التنموي الأخرى.

وسجلت قطر الخيرية وجودها في دولة النيجر منذ بداية 2000 حيث كانت تعمل عن طريق الشراكة والتعاون مع بعض المنظمات الأهلية المحلية من أجل المساهمة في تخفيف معاناة الساكنة القروية المتأثرة من تآلث الجفاف، الفقر والمرض.

ويتعتبر مكتب قطر الخيرية في النيجر من أنشط وأقوى مكاتب قطر الخيرية في منطقة السهل الأفريقي حيث يسهم بدور هام في جهود التنمية وتخفيف معاناة فئات عريضة من أبناء هذا البلد الذي يصنف من البلدان التي هي في حاجة ماسة للتنمية حسب مؤشر الأمم المتحدة للتنمية (2013).

وتقوم قطر الخيرية بكافة الأيتام عبر مشاريع

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تنفذ جمعية قطر الخيرية خطة طموحة من خلال برنامج طبي متكامل لمكافحة الملايا لخاصة آلاف البتامي مع أولياء أمورهم في مناطق عاصمة النيجر ليأمنه وتزويدهم وديسو والتي تشهد ارتفاعا مذهلا في حالات الإصابة بهذا المرض الذي يحدد سنويا ملايين الأرواح.

وأوضح محمد الطاهر السويبي، مدير مكتب قطر الخيرية في النيجر خلال افتتاح البرنامج بحضور المنسق الوطني لمكافحة الملايا وعدد من الأطباء والمستفيدين الأيتام وأسرمهم، بأنه قد تم خلال البرنامج الطبي لمكافحة «الملايا» لمكافحة قطر الخيرية بتقديم الفحوصات الطبية لجميع الأيتام، ومن ثم الأدوية للمرضى وتوزيع التاموسية المعقمة لجميع الأيتام وأولياء أمورهم.

وأضاف أن أطباء متخصصين قدموا أنشطة توعوية عن خطورة مرض الملايا وتأثيره السلبي على الصحة وبالتالي على التنمية، بالإضافة إلى أنشطة أخرى حول أهمية نظافة البدن والمكان المحيط وكيفية استعمال التاموسية المعقمة للوقاية من لدغ الحشرات وخاصة البعوض الذي يسبب مرض الملايا، وعن كيفية الوقاية منها.

وفي كلمة له خلال حفل افتتاح البرنامج، أشار مدير مكتب قطر الخيرية في النيجر إلى أن من أولويات الجمعية رعاية الأيتام المكفولين لديها في النيجر من الناحية الصحية والوقوف بجانبهم لممايتهم من كل الأمراض الوبائية والمعدية المنتشرة، لاسيما الملايا التي تعتبر أكبر سبب لوفاة ملايين النيجريين خاصة الأطفال، مشيرًا إلى أن الملايا من الأمراض التي يمكن مكافحتها والشفاؤها منها من خلال الرعاية الصحية الصحيحة.

وأعربت منسقة البرنامج الوطني لمكافحة الملايا وممثلة حكومة النيجر عن تقديره بلادها بمبادرة قطر الخيرية لمكافحة الملايا وتشجيعها على تعميم هذا البرنامج إلى كافة المناطق ووقوفها مع حكومة

سافروا.. عاينوا.. كتبوا

عن رحلات الروائيين العرب لزيارة «مسرح الأحداث»

السفر ليس البحث عن تفاصيل مسرح عمله، ولكن البحث عن شخص هذا العمل، عن النموذج الذي يمثل الانحراف اللائق بالكتابة، فالشخص السوية ليست مادة الفن، لكن الشخص صاحب الانحرافات هي المادة، وكل مكان يشكل شخصوه وفقا لانحرافاته، ومن هنا تبيء الضرورة ليس لرؤية المكان ولكن للقبض على البصمات التي تركها فوق ملامح الشخص.

هل يمكن كتابة رواية تاريخية عن مدينة لم تزرها؟

قبل أيام، رجع الروائي المصري أحمد عبد اللطيف من إسبانيا، وهناك، عاين عبد اللطيف، الذي يُترجم عن الإسبانية أيضاً، ما يمكن أن نسميه الفضاء المكاني لروايته «حصن الشراب»، التي تصدر قريباً. يقول عن ارتباط الكتابة بالمكان، ومسألة ضرورة معاينة الكاتب لمسرح أحداثه: «أتصور أن الصراع الباطني بين التخييل والواقع يمكن في المساحة الفاصلة بينهما. المساحة التي يرغب كل منهما في ضمها إلى أرضه ليسبها إليه. بهذا التصور تبدو لي الرواية، كفن، الانتصار الكافي للخيال لبناء واقع آخر غير الواقع المعروف أو تفكيكه هذا الواقع بضربة قاضية حتى يبدو غير متماسك على الإطلاق، بل حتى غير قابل للخضوع للمنطق. إن كانت الرواية تبحث عن انتصار ما فربما يكون أحد انتصاراتها، واحد أسسها، صنع كيان تخييلي يمكن أو لا يمكن تأويله لواقع ما. لكن هذا التصور يواجه معضلة أكبر من الواقع حين يواجه التاريخ. إذ التاريخ أرض التوثيق والمستند، هو الماضي البعيد عادة الذي صار، بالنسبة للكاتب والقارئ، أرضاً معروفة أو يمكن التعرف إليها. لذلك فإرواية التاريخية أقرب ما تكون صراعاً مع ما تم الاتفاق على أنه «الحقيقة»، ربما لذلك تحرك الرواية التاريخية في منطقة «فترات التاريخ» أو عدم منطقية تسلسل الأحداث»، أو «التشكيك» في الحدث التاريخي كله، لكن هذا الأخير يحتاج إلى تاريخ آخر. هكذا تغدو الرواية التاريخية محض تزييف جديد (إذا اعتبرنا أن التاريخ، من وجهة نظر ثقافية، تزيوير أول) فالحديث منه خلخله الثابت حتى يبقى القارئ بلا حقيقة ما، أو بحقيقة نسبية يصورها العمل الروائي.

المؤكد، حسب ظني، أنه لا يمكن اللعب مع التاريخ من دون الاطلاع الكلي على الفقرة التاريخية التي ترغب في تناولها كروائي، عمود هذا الاطلاع لا يمكن أن يكون الاكتفاء بالكتب التاريخية وحدها كمصدر، بل بل كل يخص الفترة من مصادر أخرى كالتسجيلات السمعية، والمراسلات، والآثار المعمارية المقتضية، وكل ما يمكن أن يكون تاريخاً غير رسمي، هذه نقطة يلتقي فيها المؤرخ مع الروائي التاريخي، الفارق الجوهرى أن المؤرخ أكثر موضوعية، فيما الروائي أكثر إنسانية، أكثر تحيزاً للمهزومين، وأكثر تفكيراً لكل الأحداث التاريخية. الروائي هنا يستعير الأصوات الخافتة، أو الخناجر التي بقت بلا أصوات، المكان في هذا النوع من الروايات بطل حقيقي، ليس باعتباره مسرحاً للأحداث فحسب، بل باعتباره الإلهام. لا يمكن، في ظني، كتابة رواية تاريخية عن مدينة لم تزرها، سنتبقى التفاصيل الصغيرة والمشارع المرتبطة بهذه الأرض شبيه متبورة. حتى عندما تتغير المدن ويطرأ عليها ما يطرأ، سيظل فيها جزءاً من روحها القديمة، الروح التي يحتضنها الروائي كحجر أساس ينسجد عليه مدينة خيالية. الفارق قد لا يبدو واضحاً لمن لم يحدد التجربة، لكنه شديد الجلاء لمن خاضها. تاريخ المدن لا يوجد فقط في الكتب والمصادر، بل في هذه الطاقة السرية/السحرية التي تمتحها لك المدينة. الزيارة هنا لا تعني الزور، بل تسلل الروح الخفية لوجدان الكاتب، حينها قد تفاجأ لو تخيلت حديثاً وعلمت بعد ذلك أنه كان واقعة فعلية، أو لو تخيلت حديثاً وعند اطلاعك على الواقعة الفعلية يبدو لك أن الخيال كان أنخبص من الواقع.

في رواية «الباس»، وهي رواية تاريخية على طريقتها، بدت لي غرناطة كمدينة متخيلة أكثر منها واقعية، وفي روايتي «حصن الشراب»، التي ستنصدر قريباً، ستكون المدن الأندلسية مدناً خاصة شديدة، لا من الصادر، بل بما المهنتي به، وهو إلهام لا يتعارض مع التاريخ ولا يتفق معه، لأنه، باختصار، انتصار للتخييل..»

منذ أكثر من خمسمئة عام، لكن عامل اللغة حال بيني وبين خطتي، لذلك، فقد فكرت أنني لن أستطيع الخروج من المطار وليس الذهاب إلى أماكن الموريسكيين في البشرات وغرناطة وقرطبة وبلنسية وغيرها، ولن أتمكن من زيارة المراكز البحثية المعنية بالموريسكيين ومعرفة ما انتهت إليه أفكارهم ودراساتهم، لن أتمكن أساساً من معرفة ملامح القادة والسياسيين، وأيضاً الزيارات الميدانية لمواقع الأحداث، زرت الساحل الشمالي كله، المعلمين ومقابر الكومنويلث ومقابر الألمان واليطيان، واقتبست بعض الأسماء من على شواهد قبورهم، خاصة أسماء الجنود الهنود والسودانيين..»

في الصحف والكتب، فأننا أفضل أن أصطحب القارئ ليري التاريخ والحياة في حقبة تاريخية ما على أن أعيد تشكيل التاريخ في النص، وهذا الأمر تطلب دراسة واقية، قرأت أرشيف جريدة «الأهرام» من 1 سبتمبر/أيلول 1939 وحتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 1942، وقرأت في أرشيفات مطبوعات ودوريات أخرى، بخلاف الاطلاع على مذكرات القادة والسياسيين، وأيضاً الزيارات الميدانية لمواقع الأحداث، زرت الساحل الشمالي كله، المعلمين ومقابر الكومنويلث ومقابر الألمان واليطيان، واقتبست بعض الأسماء من على شواهد قبورهم، خاصة أسماء الجنود الهنود والسودانيين..»

لترفع البصمات التي تركها المكان على البشر

الروائي المصري صبحي موسى، الذي سافر إلى المغرب أثناء إعداده لكتاية روايته «الموريسكي الأخير»، كتب لـ«القدس العربي» عن المكان والرواية: «ربما لو سسكنت هذا السؤال منذ عدة سنوات لأجبت باختصار شديد أن ذلك ضرورة، وأنه من الصعوبة الكتابة عن مكان لم ير كاتبه تفاصيله، ويمكن لأي عابر سبيل الآن بعد ثورة الاتصالات، وما قدمته الأفلام التسجيلية والروائية من تشريح للأماكن، وبعد ما قدمته مجهودات فنانين آخرين في السيناريو والموسيقى والإخراج والتصوير أنه ليس في الضروري السفر إلى مكان الكتابة، إن يمكن الاعتماد على هذه المجهودات كي يقدم الكاتب عملاً يحاكي الواقع، خاصة إذا كان يكتب عملاً تاريخياً، ولا يكتب عن ذكريات في المكان، وعموماً نوعية العمل الأخير لا تحتاج إلى سفر، لأن صاحبها بالفعل أقام في المكان وله ذكرياته التي تلج عليه الآن في الكتابة، أما الرواية التاريخية فهي التي تحتاج الكاتب فيها إلى رؤية الأماكن علها أن تلهمه بما لم تستطع الأفلام التسجيلية والروائية تقديمه، بالنسبة لي كان من المفترض أن أذهب إلى إسبانيا لرؤية العالم الذي عاش عليه الموريسكيون، والذي جرت فيه وقائع روايتي



لوحة المسافر للفنان الغاني غابرييل إكلو

في عشر قراءات للجزائري بن مالك

تخط المصطلح النقدي في الدراسات والترجمات العربية

والتاريخية التي حفل بها السرد العربي رداً من الزمن. ويرى المؤلف أن ترجمة المصطلح النقدي المعاصر اشتغال أدبي وعلمي ولساني؛ فالترجم، وهو ينقل مفاهيم جديدة يهتدي بها الدارس في مقاربة النص، يحاول احترام الخاصية الأدبية التي تسم المصطلح بوصفه أداة إجرائية يتوسل به الدارس لتحليل شعرية الأدب التي تنطوي على جملة من الخصائص العالية والعربية، فضضي على اشتغاله ذاك علمية تميز المصطلحية كعلم وتشعبها وتعددها واستعصائها على الجرد والإصاء.

الصادر عن ديوان المطبوعات الجامعية سنة 1983، للنقاد الجزائري عبد الملك مرتاض الذي انصرف إلى ترجمة المصطلح النقدي المعاصر تارة، وإلى اقتراضه تارة أخرى، مستعيناً بأهليته اللسانية وبجراته على اقتحام مجال الترجمة المصطلحية، حتى إن ثاب بعض المعادلات التي ارتضاها للمصطلحات الدخيلة عماً و متعارف عليه اليوم من مصطلحات نقدية متحقق عليها، إلى حد ما، من لدن النقاد العرب، وتميز بترجمة مصطلحات لم يجد عنها طول مسيرته النقدية، نظير مصطلح «الحيز» الذي يكاد يمثل محور دراساته التي ألفها على امتداد خمس وثلاثين سنة.

كما يقدم سيدي محمد بن مالك قراءة في كتاب الصادق قسومة المعنون بـ«علم السرد» والصادر عن جامعة الأمصام

إلى معاجم اللغة العربية، باعتبارهها المنطلق والمركز لأي اشتغال اصطلاحي يصبو إلى توحيد المصطلح النقدي، ومن هنا، يتوقف، مثلاً، عند مصطلح الخطاب في الدرس النقدي، ليجرز أنه ل مفاهيم ثلاثة: فهو مجموعة من الميهُنات والمشكلات الجمالية التي تميزه عن مجالات الخطاب الأخرى، وتحدد أجناسه (الخطاب السريدي، الخطاب الشعري، الخطاب الدرامي) وهو تلفظ شفوي أو مكتوب يحبك للفظوت أو الحكاية، وتختلف مكوناته بحسب المظنورات التحليلية للخطاب السريدي (منظور توماشفسكي، منظور تودوروف، منظور جينيت)؛ وهو صيغة تلغظية تنبئ بخفوت السرد الذي يستأثر به الراوي و يبرز التعليل الذي تهيم عليه الشخصية.

وكنموذج لاضطراب الترجمة في مصطلحات السرديات، يحلل المؤلف كتاب «معجم سرديات» (عمل مشترك صادر عن الرابطة الأدبية للتأثيرين المستقلين، سنة 2010)، إذ يلاحظ أن عنوان الكتاب خالف متن القاموس في ما يتعلق بمصطلح السرديات مرتين: اتين: مرة حين أضاف الدارسون إلى تعريف مصطلحات السرديات تعريف مصطلحات أخرى ارتبطت بنظريات نقدية بعضها تقاطع مع السرديات مثل الشكلانية والشعرية، وبعضها الآخر انفصل عنها مثل نظرية القراءة والنظرية السوسيو شعرية؛ ومرة حين أردفوا ببيان موضوع السرديات الذي هو خطاب المحكي عرض موضوعات الحكاية ومضامين الرواية وأشكال القارئ. ولتلمس بواكير ترجمة المصطلح النقدي في النقد الجزائري، يحلل المؤلف كتاب «النص الأدبي: من أين؟ وإلى أين؟»

وقصور النموذج في النفاذ إلى النسق الثقافي المتواري خلف اللغة الأدبية، من حيث أن أغلب المصطلحات الأدوات هي مفاهيم سرديّة تُعنى بالظواهر الشكلية والأسلوبية والغنية، نظير المفاهيم المتخضعة عن الشكلانية والشعرية والسرديات. غير أن بعضها الآخر يتبع إمكان القراءة التأويلية التي تتجاوز تخوم الدال وحدوده، مثل المفاهيم المتولدة عن اللاتينيات السردية أو بعضها. ومن خلال التشريح «الجزئي لوضعية المصطلح النقدي في الخطابين الغربي والعربي، يستنتج المؤلف أن حال المصطلح هنا وهناك تسيران في خين متوازيين، فبينما تستتب حال المصطلح في الخطاب الغربي، إلى حد كبير، بفضل ركون الدارس إلى اللغتين الإغريقية واللاتينية في اقتراض المصطلح واهتدائه بمناهج التقييس المصطلحي وتطويعه لمصطلحات العلوم الأخرى بشكل يخدم أسلوبه في مقاربة النص الذي يفرض عليه اصطناع مصطلحات تحويل إلى شكله اكتفائه بذاته؛ نجد أن حال المصطلح في الخطاب العربي لا تبعث على الارتياح بسبب حيرة المثقف، عامة، في تلقي مفردات المصطلح الدخيل وإغفاله لأصول الترجمة وأدواتها وتغافلها أو انحرافه عن التوظيف الصحيح لنماذج التقييس العالمية المعروفة.

وفي هذا الإطار، يبرز بن مالك بعضاً من الغوضى الاصطلاحية التي أصبحت متلبسة بالمصطلح النقدي المعاصر في الدراسات والترجمات العربية، عبر تقديم جملة من الأمثلة والشهادات التي تعبر عن الحرفيّة في وضع المصطلح الأجنبي ترجمة وتعريباً. ويقترح المؤلف ترتيبات تساعد في الحد من هذا التخييط الاصطلاحي، شمدداً على أهمية الاستناد

الرباط – من الطاهر الطويل:

إن المستقزئ لحال المصطلح المعاصر في الدرس النقدي العربي لا يستطيع أن يتجاهل حجم الاضطراب الذي يعتو ترجم المصطلح الأجنبي، ولا أن يغض الطرف عن التدفق غير البرر لعدد من المصطلحات التي يُراد لها أن تقابل مصطلحا دخیلا واحدا، ولا أن يضرب صفحا عن «الجنائيات التي ترتكب بحق العربية باسم تطويرها من أجل أن تستوعب المفردات الجديدة.

تلك إحدى الخلاصات المركزية التي يخرج بها الباحث الأكاديمي الجزائري سيدي محمد بن مالك في كتابه الجديد «السرد والمصطلح: عشر قراءات في المصطلح السريدي وترجمته» الصادر حديثا عن دار ميم للنشر في الجزائر، الذي يسعى من خلاله إلى الاقتراب من مفاهيم سرديّة تمثل مفاتيح النظرية النقدية المعاصرة، من حيث هي مصطلحات تُعرّف بطرائق وأساليب تحليل الخطاب السريدي في النقد الأدبي الغربي. كما يروم الكاتب استمالة الدارس والمفكرات العربيين إلى أهمية توظيف المصطلحات السريديّة في دراسة النص الأدبي العربي، مع عدم إغفال الخصوصية الثقافية لهذا النص المكتوب في سياقات تختلف، جنما، عن سياقات النص الأدبي الغربي المنتج لتلك المصطلحات/ الأدوات عبر التحليل والاستنباط، ويوضح المؤلف في مقدمة كتابه أن عملية استثمار المفاهيم السريديّة ينبغي أن تكون وسيلة وليس غاية في حد ذاتها، وذلك ما حاول القيام به من خلال تطبيق بعض تلك المفاهيم على نصوص عربية تنتمي إلى أجناس وأنواع أدبية مختلفة من قصة ورواية وملمحة، مبيّنا استجابة النص العربي للنموذج المقترح



أمير تاج السر *

الكتابة السياحية

■ كنت قرأت منذ سنوات، رواية «الوله التركي» للكاتب الإسباني أنطونيو غالا، وكنت قرأت له من قبل، روايته المهمة الحائزة جوائز عدة «الخطوط القرمزي»، التي تتحدث عن سيرة الملك أبي عبد الله الصغير، آخر ملوك الأندلس، وكيف تصدعت دولته، وتهاوى ملكه، وتهاوت معه حضارة العرب في تلك البلاد الساحرة إلى الأبد.

«الوله التركي»، وكما هو واضح من اسمها، تدور معظم أحداثها في تركيا، وتحديدًا في مدينة إسطنبول، يشقيها الآسيوي والأوروبي، وتحكي قصة المرأة الإسبانية الجميلة: دسديرا، أو ديسي، كما تلقب من معارفها، التي تزوجت من رجل تعرفه، لكن زواجها لم يكن جيدا أو ناجحا، وقررت أن تقوم برحلة إلى تركيا، تتعرف فيها على حضارة تدهلت، وفي الوقت نفسه، تعيد ترتيب أفكارها المشتتة، بشأن زواجها من روميو. لكنها في تركيا، ومنذ اليوم الأول، تسقط في أسر الدليل السياحي التركي الذي يغويها، تصبح المرأة الأوروبية الجميلة، المتطلعة، فجة، خادمة ذليلة لرجل آسيوي أقرب للبدائية، له عاداته وطقوسه، وأمه التي تسيطر على أوضاعه كلها، وترغم ديسي على الإجهاض بعد أن حملت، هكذا.

الرواية في مجملها، قصة افتتان وتلاقح بين ثقافتين مختلفتين، ثقافة الغرب المتخلطة نوعا ما، التي تسمح للمرأة باختراع حياتها وحدها، من دون الرجوع لأي وصاية أو الرضوخ لضغط ما، وسياسة الشرق التي قد تسمح بالتجاوزات ولكن سرا، وتبدو ثقافة ظالمة، الغريبة، التي رضيت بالحياة أسيرة لعشق الدليل السياحي، عاشت برأي، وتطلعاته، وتفرته السلبية، ملغية كل ما ما اكتسبته، كان عليها أن تبكي حين يضربها، وتضع على رأسها غطاء حين تخرج من البيت، وتضمت حين توصم بالعهز منه أو من أمه القريبة من الأحداث. لكن بالإضافة لما ذكرته، فقد اهتم أنطونيو غالا، الذي يبدو أنه قام بزيارة سياحية لإسطنبول، قبل أن يكتب هذه الرواية، اهتم بأن يذكر كل ما يمكن أن يعد معلما سياحيا، أو ثقافيا، أو جزءا من التراث، في تلك الرواية. لقد جعل الأحداث تمر بتلك المعالم، توقف عندها، ليصاهاها القارئ بعين خياله، جعل بازار موجودا، وصناعة السجاد المنتشرة بجميع أصنافه الجمالية، العمارة الإسلامية، المساجد المهمة مثل مسجد السلطان أحمد، وبالطبع ميدان تقسيم الشهير، وشارع الاستقلال الذي كان له ولغاهيه نصيب جيد في الرواية. لقد عنى الكاتب فعلا بجعل الرواية، دليلا سياحيا هي الأخرى، لا يحتاج قارئها حين ينوي الذهاب إلى إسطنبول لأي دليل أو كتيب، يصف الأماكن ومواقعها، فالروائي قام بذلك، وبمهارة شديدة، وكونه جعل المرأة الإسبانية، تقوم برحلة ضمن فوج سياحي، وجعل بطل القصة، بعام، دليلا سياحيا، سهل له الأمر كثيرا. وبالتالى كنا نكترأه داخل تلك الرحلة السياحية، نتابع الأحداث بتشوق، وفي الوقت نفسه، نستمتع بمشاهدة معالم واحدة من المدن الأسطورية، التي يطمح الكل لزيارتها. وإن كانت «الوله التركي»، انتهت بانتحار دسديريا، أي فشل التلاقح الغربي – الشرقي، فذلك لم يكن غير متوقع أبدا، وكان في المسار الطبيعي لمثل هذه القصص، فقط تبقى لنا ما غنمناه من زيارة إسطنبول، ولو نظريا داخل نص رواتي.

لقد تذكرت رواية «الوله التركي»، وأنا أجلس داخل باص سياحي في مدينة تيليسي، في جورجيا، يطوف بنا معالم المدينة الرئيسية، معلما إثر معلم، وتحدث المرأة الدليل، عن كل أثر عريق به، وبالتفصيل، فإن كان موقعها لمعركة قديمة أو انتصار حدث في زمن ما، وضحت، وإن كان كنيسة، أو مسرحا للأوبرا، أو أكاديمية موسيقية، أو حتى نزل بسيطا كان يغشاها الحاربون القدامى لرسم الخطط، من أجل ملاقات أعدائهم، ذكرت ذلك. حتى الظهر الذي يقسم المدينة إلى نصفين: قديم وحديث، ذكرت تاريخه، ومينعه، ومصبه، وما يبهيه للسباحة من هبات، والتمالحيل البيضاء، الالامعة، والمنوحة بجحر داكم، ذكرت أصحابها: القسيسين، والشعراء، والكتاب، والموسيقين، وبالطبع، الشعبان الذين دافعوا عن بلادهم في كل الأزمنة، وحصلوا على الاستقلال النهائي من روسيا، بداية تسعينيات القرن الماضي. هذه الرحلة السياحية، محفزة لكتابة نص فيه أحداث متخيلة، تجوي في تلك الأماكن السياحية، بمعنى أن أي نص يكتبه مؤلف أجنبي زار جورجيا، لا بد أن يذكر تلك المعالم السياحية، ولا يذكر كثيرا منها، داخل نصه، ولا أعقد أن النص يمكن أن تستقيم أحداثه إن كتب بلا ذكر تلك الأماكن، أعقد أن ثمة روحا ما في السياحة، ودفعه المعرفة مثلا، روح المغامرة مثلا، تلبس الكاتب، وتدفعه لرواية ما غنمه لقراءه المتوقعين. شيء في الكتابة أفهمه جيدا، وأفهم هل تبدو الكتابة عن السودان مثلا مختلفة تماما كما لو كتبت عن أفغانستان.

في الكتابة الأولى، النشأة، وسمات الوطن التي رضعتها، لا تحتاج لتذكرها، فالكتابة توحى بأماكنها بلا أي زيادة، بينما في الثانية، لا بد من الحديث عن ثقافة أفغانستان وحضارتها وتاريخها، في السياق الكتابي، وبالتالي يصبح النص جاهزا ليتم تلقيه بلا معاناة. في رواية لي اسمها «طقس»، كتبها وكنت عائدا من زيارة كوالابور، تلك المدينة الرائعة فعلا، ذكرت بعض ما أعجبنى من معالم المدينة، ذكرت شارع بويكت بنجاح، الذي يتجمع فيه العرب، ويزدهم بالتجارة العربية، والطعام العربية، وكان ذلك في سياق الأحداث، وفي جورجيا يوجد شارع مرجان شولي، الذي يزدهم بالعرب وتجارتهم ومطاعمهم أيضا، لذلك أي نص مستقبلي يرد فيه شيء عن جورجيا، فلا بد من مرجان شولي، وغيره من الأماكن السياحية البهيرة.

* كاتب سوداني

فرقة سيناترا وفيروز ضيفتا «سويت ساوند» في أوبرا القاهرة

القاهرة – «القدس العربي»:

قدمت فرقة «سويت ساوند» بقيادة عازف الفيوالينة الدكتور منير نصر الدين حفلاً غنائيا مساء السبت الماضي على المسرح المكتشف، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الصيفي الذي تنظمه دار الأوبرا، وتضمن البرنامج نخبة من أشهر الأعمال الغنائية العالمية والعربية منها هاللو ليونيل ريتشي، سبازل أحيك دائما لوبيتي هيوستن، غرياء في الليل لفرانك سيناترا، سهر الليلي لفيروز، ويا زهرة في خيالي لفريد الأطرش، بالإضافة إلى مختارات من موسيقى التانغو، الجاز والجيبيسي.. تضم الفرقة المغنيين علاء فراج، أيمن تاج، هالة ندا والعازفين علاء فراج (كيبورد)، أكرم عبد الله (باس غيتار)، عمر الطويدي (كيبورد – بيانو)، أسامة سعيد (ليد غيتار) وسيف الدين موسى (درامز).

يذكر أن فرقة «سويت ساوند» أسسها عازف الفيوالينة الدكتور منير نصر الدين خلال ثمانينيات القرن الماضي وقدمت العديد من الحفلات الناجحة على مسارح الأوبرا المختلفة. أما الدكتور منير نصر الدين فهو حاصل على درجة الدكتوراه من كونسرفتوار تشايكوفسكي عام 1980، وقاد أوركسترا كونسرفتوار القاهرة في العديد من الجولات الفنية في مختلف بلدان العالم.

المسرحية المصرية «في انتظار جودة» تعود الى خشبة مسرح ملك

القاهرة – «القدس العربي»:

قرر المخرج أسماعيل مختار رئيس البيت الفني للمسرح استكمال لياالي عرض مسرحية «في انتظار جودة»، تأليف وأشعار د. علاء عبدالعزيز، ومن إخراج أحمد رجب، وذلك على خشبة مسرح أوبرا ملك نهاية الأسبوع الجاري. ومن جانبه قال الفنان أحمد السيد مدير المسرح التابع للبيت الفني للمسرح إنه يتم إعادة عرض مسرحية «في انتظار جودة» 15 يوما أخرى وذلك بعد أن عرض من قبل على مسرح ملك قبيل بدء فعاليات المهرجان القومي للمسرح المصري في مايو/ أيار الماضي.

العرض يدور في إطار كوميدي اجتماعي غنائي إستعراضي ويقوم ببطولته حسن يوسف، ضياء شفيق، إيمان سماح، محمد يوسف، هشام عادل، أحمد ماجد، حنان عادل، ديكور إسلام حياكة، إستعراضات ضياء شفيق، أزياء نورهان سمير، ألحان كريم عرفة وتوزيع شريف الوسمي، إخراج أحمد رجب. وأضاف الفنان أحمد السيد أن المسرح يستعد حاليا لإقامة مهرجان الشخص الواحد المقرر افتتاحه بداية سبتمبر/أيلول المقبل، والهدف منه إظهار وإدخار طاقات الشباب واستغلالها في عمل فني، سواء رقص، ميكا، أشعار، غناء، تمثيل، شرط ألا تقل مدته عن خمس دقائق ولا تزيد عن عشر دقائق.

فوز أفلام من مصر وسوريا وتونس بجوائز ملتقى ظفار الثالث للفيلم العربي

□ مسقط – رويترز: أسدل الستار على الدورة الثالثة للملتقى ظفار للفيلم العربي في سلطنة عمان بتتويج فيلم «حار جاف صيفا» للمخرج المصري شريف البنداري بجائزة أفضل فيلم روائي قصير.

وتدور أحداثه خلال بضع ساعات من النهار وسط زحام القاهرة، حيث تتقاطع رحلة مريض بالسرطان يريد الحلاق طبيباً أجنبي زائر مع رحلة فتاة في يوم زفافها تريد الإسراع للزئين والنقاط صورة الزفاف.

وقاز فيلم «درج» للمخرجة السورية أمنة عمر بجائزة أفضل فيلم تسجيلي فيما فاز «النقطة السوداء» للمخرج حسن البلوشي بجائزة أفضل فيلم عماني.

ونظمت الجمعية العمانية للسينما الدورة الثالثة للملتقى في الفترة من 15 إلى 20 أغسطس/ آب الجاري بمشاركة 17 فيلماً من تسع دول.

وتنافست على الجوائز أفلام من مصر وتونس وسوريا والعراق وفلسطين والسعودية والبحرين والكويت إضافة إلى سلطنة عمان.

ونذيت جائزة لجنة التحكيم لفيلم (شوف) للمخرجة التونسية إيمان دليل كما منحت اللجنة شهادة تقدير خاصة لكل من المخرج البحريني جمال الغيلان عن فيلم «مكان خاص جدا» والمخرجة السعودية نورة المولد عن فيلم «ترددات».

وكرم الملتقى في حفل الختام خالد بن عبد الرحيم الزدجالي الرئيس الفخري للجمعية العمانية للسينما والفنان طاب محمد والفنانة أمينة عبد الرسول.

وكان من أبرز أنشطة المهرجان في هذه الدورة تنظيم ورشة عمل ميدانية للتصوير في كل من عين حرمان وساحل مرياط لإنتاج أفلام قصيرة تعاون فيها المخرج جمال الغيلان والمصور يوسف حسين مع أعضاء الجمعية العمانية للسينما.



الفنانة الشابة هند عبد الحليم تواصل بروفات مسرحية «مطلوب»



القاهرة – «القدس العربي»:

تواصل الفنانة الشابة هند عبد الحليم، التحضيرات النهائية لمسرحية «مطلوب» استعداداً لعرضها على خشبة مسرح «سيد درويش» في الهرم، وذلك بعد فوز بهـ14 جائزة في 4 مهرجانات مسرحية داخل مصر وخارجها، وقالت في تصريح لها: «أجسد شخصية كبير بطلة العرض، لافتة إلى أن المسرحية سيتم عرضها يومياً، لمدة أسبوع».

وتدور أحداث العرض في إحدى الحانات الرخيصة في فرنسا وهي الحانة التي صادفت فيها رجل البوليس هنري فريدرك – وجاءها مؤخراً أحد القتل المحترفين – فايبو الكسندر ليحصل على الإنسانة الوحيدة التي جذبتة للحياة مرة أخرى كبير

تخرج من الحلم الواقع وبالعكس. ويشترك هند في بطولة العرض الفنان محمود حجازي، وخالد كمال، وهند عبد

الحليم، وعمر عبد الحليم، وهادي عبد الخالق، وديكور أحمد عبد العزيز. تأليف محمد

مهران وعمر عبد الحليم، وإخراج محمد مهران. يذكر أن آخر الأعمال التي قدمتها الفنانة مسلسل «فوق مستوى الشبهات» مع الفنانة

يسرا، ومسلسل «بنات سوبر مان»، وتم عرضا خلال شهر رمضان الماضي.

غنت لكبار أساتذة الغناء العربي واستحضرت زمن الطرب الجميل يسرى محنوش تسدل الستار عن مهرجان «قرطاج»

■ تونس – من يسرى ونّاس: بصوت تونسي شاب، اختتمت فعاليات الدورة الـ52 لمهرجان «قرطاج» الغنائي الدولي، في سهرة السبت بحفل أقامته المطربة، يسرى محنوش كانت للهجة التونسية عنواناً له تناقلت فيه بين بعض الأغاني الشرقية، وموسيقى الزمن «الجميل».

واستهلت حفلها الذي استمر لأكثر من ساعتين بأغنية أهدتها لبلدها تونس «الله معاك يا تونس» لتنتقل منها إلى أغنية وطنية أخرى كتب كلماتها «أحد شهداء» الجيش

التونسي محمد إسلام الزواري بعنوان «في جيزانتي العسكرية» لتقوم بجولة بين بعض أغانيها على غرار «خديجة» وهي من التراث التونسي و«يفكر فيك».

ولم يغب اللون العراقي على سهرة المطربة التونسية التي حيت من خلاله أستاذها في برنامج المواهب «The Voice» الفنان العراقي، كاظم الساهر والجالية العراقية

الحاضرة في حفلها. وتتحدث يسرى محنوش من عائلة فنية فولدها الشاعر، الحبيب محنوش والدةها، هزار، غرسا فيها حب الفن

وآخرين.

هيثم زياد سيظهر مديعاً على شاشة «الجديد» اللبنانية بعد تألقه ملحنا

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تفوق وتميز حضوراً وصوتاً في برنامج «استوديو الفن» سنة 1997. لكن سنوات احتراف الغناء لم تكلل كثيراً لدى الفنان هيثم زياد فقد تحول إلى التلحين ووجد فيه واحة خاصة به من خلال جملة الطرب، التي شكلت بصمته في اللحن.

غنى له كبار من أهل الغناء وديع الصافي، ميادة الحناوي، هاني شاكر، وليد توفيق وآخرين، أما في دورة برامج الخريف المقبل سيكون مقدماً لبرنامج جديد على قناة «الجديد».

ما سر هذه الخطوة؟ يقول: لست مديعاً على الشاشة، لكنني سأعطي في برنامجي ليس لي البوح بتفاصيل حوله، كما أن عنوانه لم يستقر بعد على موقف نهائي، سأكون موجوداً كذئبع وحضورى سيتأثر بكوني ملحناً، ومن الطبيعي أن يلعب كل منا

في ملعبه، في الاختيار كان حضوري مشجعاً لمن لهم قرار اختيار مديع البرنامج. أتمنى أن أحظى بحب الجمهور، فالبرنامج

له وبدون رضاه لا استثمار لأي برنامج أو فن، وقد يتيح لي البرنامج أن أهدي أغنية على الهواء مباشرة لنجم صيف. وهذه

الأمور متروكة للحظتها.

في جديد اللحن فيضح أنه يعد لألحاناً كثيرين منهم: مريام فارس، ملحم زين، أصل حجازي، كذلك يدعم بعض الأصوات

الجديدة. قال: أتعان في الألمان مع أحمد ماضي ويوسف سليمان، ومجدداً مع شاب موهوب هو سعيد فرحات تعجبني

كلماته كثيراً، وبعد لقاءات سابقة مع الشاعر نزار فرنسيس البحث جدار للتعاون مجدداً. فقد كان التعاون مثمراً جداً في

أغنيات الفنان عاصي الحلاني، يعتبر التعاون مع هؤلاء الشعراء مقبداً للغاية، لأن التفاهم مطلق على أمور كثيرة، نحن

نتفاهم مع الطائر، في ما يخص الموضوعات المطلوبة لهذا الفنان أو الفنانة، سواء كان الكلام عامياً أو فصيحاً، كما أننا نتعاون

في بلورة بعض الأفكار ومن ثم يعمل الشاعر لحبكها من خلال موهبته، من جهتي أحافظ على علاقة ودية وتفاعلية مع الشعراء

الذين أتعان معهم، فما زلت على إيمان قديم بأن الفن هو نتاج فريق، ويبدأ على التوالي من الشاعر، الملحن، الموزع، الموسيقيين

فريق، ويبدأ على التوالي من الشاعر، الملحن، الموزع، الموسيقيين

«جنون الشهرة» يقود الفنانين السوريين إلى أبو ظبي!

دمشق – «القدس العربي»:

بدأت في أبو ظبي مؤخراً عمليات تصوير المسلسل السوري الجديد «جنون الشهرة»، الذي يتولى إخراج المخرج السوري

كارو أزاراء عن نص للكاتب السوري الشهير هاني السعدي. العمل يدخل كواليس الوسط الفني ويكشف أسرار

وأجوائه وسلسلياته وصعوباته، وكل ما يحدث فيه، وكيف يصل بعض الفنانين إلى الشهرة والنجومية وما هي الطرق إلى

ذلك،

المسلسل سوري بأجوائه وشخصياته وقصصه، لكنّه يحمل أيضاً مشاركة عربية بسيطة، حيث سيمثل فيه مجموعة من

الفنانين العرب، ويلعب أدوار البطولة مجموعة من الفنانين السوريين منهم:

صفاء سلطان، معتصم النهار، يزن السيد، خالد القيش، أندريه سكاف، ومحمد خير الجراح، نزار أبو حجر، طارق مرعشلي..

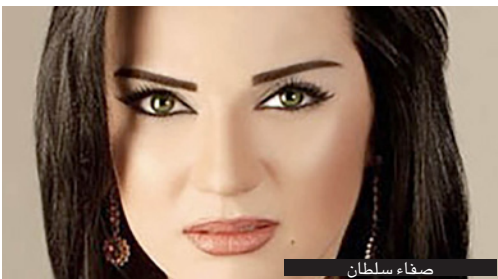
إلى جانب عدد من الفنانين من دول عربية مختلفة.



يزن السيد



معتصم النهار



صفاء سلطان



أندريه سكاف

إبراج

الحمل

قد تضطر إلى إعادة اللحمة مع بعض الزملاء أو الموظفين أو إيجاد تسوية معينة.

الثور

تجنب سوء التفاهم.

الجوزاء

تتعزز قدراتك الخلاقة، وتسرع في إنجاز مشروع إبداعي في هذه الفترة.

السرطان

تتعزز الأحلام والأفكار. قد تعيش

عشقاً لفكرة جديدة أو لدرب مخالف، أو تشعر بالتححرر من قيد.

الاسد

تلاقي تقديراً وإعجاباً من قِبَل

المحيط، وهي فترة تحمل لك الصداقات

والتعاون والمحبة، كما تحمل مفاجأة

من قِبَل بعض الفئات

العذراء

نتبه من مناوئين ومخادعين. قد يعلو الصوت ويسود الغضب.

الميزان

يتفهم البعض مسارك، تصطحب

الأمور ابتداء من هذا اليوم إذا تعقدت

في السابق. تقدم بعض الأفكار

وتشرحبها.

العقرب

ابتعد عن أي تحرك مشبوه، وكن

منفتحاً على بعض الاقتراحات المفيدة.

القوس

من المحتمل أن تواجه خصومة أو

منافسة شديدة وتشعر بالارتباك.

الجدي

فترة تسمح بعقد صداقات جديدة

وتفتح أمامك أبواب النجاح والتفوق.

الدلو

يعرض عليك أحدهم فكرة الشراكة في

مشروع هام ففكر ملياً بالأمر. تحاول توثيق

الصداقة مع شخص تعرفت إليه مجداً.

الحوت

تسمع نقداً أرجو أن يكون بناء،

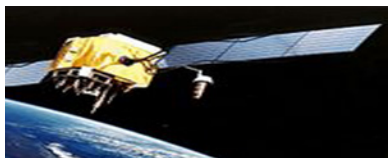
وتلتهي ببعض الأوراق والوثائق أو

بمشكلة عائلية تجعلك متشامخاً بعض

الشيء أو تحببك.

حل العدد السابق

9	4	8	2	5	7	3	1	6
2	3	7	8	6	1	5	4	9
5	6	1	9	3	4	7	2	8
6	2	9	4	7	5	1	8	3
8	5	3	1	2	6	4	9	7
1	7	4	3	9	8	2	6	5
7	9	6	5	4	2	8	3	1
3	1	2	7	8	9	6	5	4
4	8	5	6	1	3	9	7	2



فضائيات

وأرضيات

المرشح «الحشوة» مهنة جديدة في الأردن صدى الملاعب يخطف البطل أبو غوش والدولار بـ12 جنيها و«الريس حيتصرف»

بسام البدارين *

الإعلامي المهتم بالرياضة والشباب عبد الحكيم الحفار سجل الملاحظة الأولى والأبرز على تلفزيون الحكومة في اللحظة التي كان فيها الشاب النحيل أحمد أبو غوش يسجل أرفع فوز أردني عالمي في فنون القتال ويحصل على ميدالية أولمبياد البرازيل.

يتحدث الحفار عن أربعة مذييعين وفريق فني متكامل تم إيفاده للبرازيل وفي اللحظة التي توج فيها البطل بالذهب لم يبتث التلفزيون الخبر.

تابع الأردنيون القنوات الأخرى لمعرفة أخبار بطلهم وهو يحقق إنجازا تاريخيا.

ما علينا ما زال تلفزيون الحكومة «آخر من يعلم» عند اللحظات الحاسمة وأرجو أن لا يعاتبني الزميل مدير التلفزيون محمد الرقاد الذي جمعني به حوار متفائل – من جانبه طبعاً – حول إمكانية إصلاح الأمر بمؤسسة التلفزيون.

زميلنا بطالبا نحن معشر المعلقين والمراقبين بالصبر قليلا... صبرنا كالتني أيوب ولم يتغير شيء.

مهنتك .. حشوة

عموما صدى الملاعب في «أم بي سي» لم يقصر ففرد تغطية واسعة النطاق للبطل أبو غوش.. مقابلات مع والديه والجيران والفنانين والشارع وهو ما لم تفعله شاشة الحكومة، لكن للضرورة أحكام، حيث ركبت كل قيادات الرياضة الموجة وحاولت اختطاف الانجاز المسجل بإسمين فقط البطل نفسه ومدربه الذكي المثابر.

في مسالة أخرى... حرصا على العدالة قررت إدارة تلفزيون «رؤيا» المحلية تخصيص مساحة لكل مرشح للانتخابات للحدث مع الناس.. أزعم مسبقا بأن عددا قليلا من المرشحين سيلتقطون الفرصة لأن الغالبية الساحقة من الـ1363 مرشحا صنفهم الشعب مسبقا باعتبارهم «حشوات».

حشوات بعني «مرشح ساقط سلقا» على حد تعبير الدكتور ممدوح العبادي، لأن القائمة الانتخابية تتمحور حول زعيم واحد سيحصل على المقعد ويمول القائمة أصلا و وظيفة بقية الحشوات خدمة خطوات رئيس القائمة نحو البرلمان.

عموما «الحشوة» حاليا يمكن أن تصبح دائمة لاحقا وتندرب وتحصل على المال السياسي وفي حال بقاء القانون الحالي والحال كما هو ستتطور مهنة جديدة تماما في الأردن باسم «المرشح الحشوة».

طبعاً توجد حشوة بربطة عنق وحشوة بدونها.. تايواني وأصلي حسب البطل.

فقط قائمة انتخابية واحدة مسببة لإسمها «معا» رصدت صورتها وضعت صور رموزها بشكل يتساوى فيه الجميع .. دون ذلك ثمة تباين مقصود حتى في الصورة بين المرشح الرئيسي والحشوات وبشكل طريف فعبر «فوتو شوب» بتقديم رمز القائمة الصفوف أو يرتدي بدلة فيما لا يرتدي الآخرون بدلة أو العكس أو يجلس على حجر أو يقف في ما تجلس الحشوات أو يجلس في ما تقف.

لا مبرر لأن تقول أي قائمة للناخبين من هو رمزها أو مولها.. تكفي نظرة متفحصلة للصورة الجماعية وكفي معرفة بسيطة في الـ«فوتو شوب».

الريس .. حيتصرف

وسط مؤتمر صحفي سأل منيع برلمانيا تركيا: ما هي أسباب وخلفيات زيارته؟

طبعاً، هذا السؤال تكرر كل فضائيات الحكومات، فقد سمعناه عشرات المرات في فضائية «السودان»، وهي تلتقط أي زائر يطرح السلام على بوابة المطار، وسمعناه في سلسلة فضائيات «النيل» المصرية التي تريد قسراً إقناع البشرية بأن مصر «آخر حلاوة» والسياح عليها مثل المطر والأوضاع مستقرة تماماً والبلد مش زحمة وقصة أن الدولار يجيب 12 جنيها بسيطة و«حيتصرف فيها أكيد سيادة الريس»... هذا تماماً ما سمعته من امرأة متصلة يفترض أنها خبيرة وإسمها لمياء في أحد برامج محطة «القاهرة والناس».

شخصيا لا أعرف بصورة محددة كيف سيتصرف بموضوع الدولارات «السيد الريس»، فما سمعته منه مباشرة على كل فضائيات الانقلاب تلويحه فقط بـ«الأيام الصعبة» – خجل من القول «أيام سوداء» التي ستواجه المواطن المصري الغلابان.

لم ترف جنر الريس عبد الفتاح السيسي وهو يطالب المصريين بـ«الصبر»، فيما كان إعلام ما تبقى من الخصوم ينثر هنا وهناك قصصا تغتفر للصداقية حول مليارات تتجول.

انقلاب عن انقلاب ييفرق

عموما انقلاب عن انقلاب ييفرق... قلت لأقاربي: في تركيا الأسبوع الماضي تحديدا قدت السيارة بأطفالي 3000 كيلومتر نهابا وإيابا من الوسط للشمال والعودة ولم أصادف دورية واحدة للشرطة في بلد خرج للتو من انقلاب دموي.

في عمان وفي الحي الذي أقطن فيه غادرت 400 متر فقط لإحضار وجبة شاورما أو فقتني دوريتان واحدة للشرطة السير والثانية للبحث الجنائي...عموما لم يفلتني ذلك فالشباب بالأمن يسهرون على أمني الشخصي والعائلي.

وبلادي بلاد الأمن والاستقرار والحمد لله، والأعين لم تغفل إلا في حالات محدودة جدا وبسيطة جدا مثل سرقة 600 مليون دولار من شركة وطنية عملاقة أو سرقة مسكوكات تاريخية لا تقدر بثمن أو قضايا بضع مئات من ملايين الدنانير ليس أكثر!

أنا لا أحسد الشعب التركي وأثق بالأمن الأردني وأدعو جماعتي لتقليدهم – اللي في الدولة التركية – ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا والله من وراء القصد.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



غالية بن علي



اللي غاروا مني»، «يا مسافر وحدا»، «عرفت الهوى»، «أنا في انتقارك»، «قلبي يحدثني»، «أنت عمري»، «شمس الأصيل»، «قارشة الفجنان»، ومن أعمالها الخاصة «هيمنتي وقصيت»، «كاتب يا سيدي»، «وقالت أثناء اندماج الجمهور معها في ترديد أغانيها «أنا بغتي بين أهلي وفي وطني»، كما قدمت فرقة «عصاية ملوي» مجموعة من الاستعراضات وفنون الرقص بالعصا، وتميزت الفرقة بالتناغم الذهني والحركي بين أعضائها بجانب تمكثهم من أداء الموسيقى الشعبية المصرية بالبطل والمؤثر.

القاهرة – «القدس العربي»:

وسط حضور خمسة آلاف مشاهد ومن قلب قلعة صلاح الدين أقامت الفنانة التونسية غالية بن علي حفلا غنائيا كبيرا ضمن فعاليات الاحتفال باليوبيل الفضي لمهرجان الموسيقى والغناء في ثاني أيام المهرجان، وخطف غالية الأضواء من خلال أدائها الرشيق لمجموعة من الأغاني والارتجالات في حالة غنائية أبداعية متفردة تميزت بطاقتها وحيويتها على المسرح وتمكنها الغنائي بالفصحى والعامية منها «لاموني

79 عرضا من 35

دولة تقدمت للمشاركة في مهرجان المسرح التجريبي

القاهرة – «القدس العربي»:

كرمة سامي، الفنانة معترزة عبد الصبور، وأكد أن اللجنة لم تختار العروض تمثيلا لدولها بل لقيمتها الفنية، ووضعت في اعتبارها اختيار الأجود فنيا دون النظر للتوزيع الجغرافي للعروض المشاركة، ودون النظر لدورهم الشخصي أو أفكارهم السياسية، وابعام الآراء.

وأضاف د. سامح مهران: «مهرجان هذا العام في الدورة 23 ليس تسابقا أسوة بمهرجانات كبيرة مثل أفينيون وأندنبره والهدف منه هو نقل أحدث تجارب المسرح المعاصر لمصر وإطالع الغرب على عمام السيد رئيسا وعضوية كل من د. إيمان عز الدين، د. أسماء بجي الطاهر، الناقد خالد رسلان، الكاتبة رشا عبد المنعم، د.

سيرين عبد النور تحصد الإعجاب بكليها

ووائل كفوري تمنى لو مثل أمامها



صورة من صفحة الفنانة على «الفيديوك»

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تمنى النجم اللبناني وائل كفوري صاحب «الغرام المستحيل» على النجمة سيرين عبد النور لو أنه مثل إلى جانبها دور البطل في الكليب الجديد الخاص بأغنيها «حبك يا مهذب»، الذي طرخته مؤخرا عبر قناتها الخاصة على موقع «يوتيوب» وعبر الفضائيات المحلية والعربية، وبدت فيه في غاية التألق والسحر والعفوية من دون أن ننسى حركيتها المثالية، وأبدى كفوري إعجابه بعبد النور مخاطبا أياها في تغريدة له بقوله:

«انتبهتي دخلك عا حالك



القاهرة – «القدس العربي»:

اقتربت النجمة دنيا سمير غانم من التعاقد على المشاركة في بطولة مسلسل «الثاني مجتاني»، المقرر عرضه خلال دراما رمضان المقبل، وهو من إنتاج أحمد حلمي عبر شركته «شادوز».

العمل عبارة عن حلقات منفصلة تصل إلى 30، ويعد المسلسل التجربة التلفزيونية الأولى للشركة، خصوصا أنها أنتجت العديد من الأفلام وأبرزها «صنع في مصر» و«الباب يغوث أمل»، وقد تعاقدت الشركة في وقت سابق مع عدد من النجوم لبطولة العمل أبرزهم منى زكي وشريف سلامة وكندة علوش، وتواصل الشركة تفاوضها مع عدد آخر من النجوم للانضمام إلى المسلسل أبرزهم زينة ونيلي كريم وسوسن بدر وإيبي سمير غانم وعمرو يوسف.

محمد عساف يشارك في إحياء

اليوم العالمي للعمل الإنساني

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أحييت الأمم المتحدة في قاعة الجمعية العامة في المقر الدائم الذكرى السنوية لليوم العالمي للعمل الإنساني الذي وافق 19 من آب/أغسطس، وذلك بتسليط الضوء على أوضاع الـ130 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة للبقاء على قيد الحياة. وقد شارك في الاحتفال عدد من المسؤولين الدوليين والسفراء المعتمدين لدى المنظمة الدولية. وقد مثل الأمين العام في الاحتفال نائبه يان إلياسون.

وقد كان من بين المدعويين الفنانة الأمريكية من أصل فلسطيني ياسمين المصري والفنان الفلسطيني محمد عساف، سفير النوايا الحسنة لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). كما شارك عدد من نجوم الفن والثقافة والأدب وعائلة سورية من حلب إختطف تنظيم الدولة «داعش» الزوج عام 2014 تاركا الأم وأربعة أطفال إنتهت بهم الأقدار ليصبحوا لاجئين في ألمانيا.

وقد ألقى عساف كلمة أمام الحضور الذين ملأوا قاعة الجمعية العامة حول الدور الإيجابي الذي تلعبه الأونروا في حياة اللاجئين الفلسطينيين، وقال «أنا لست هنا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وعن مناصرتي لحقه بل وأيضا للحديث عن الكرامة لأطفال وشباب العالم كافة الذين يتعطلون لممارسة حقوقهم وتحقيق أحلامهم. وأود أن أتوجه بالخصوص لأطفال سوريا كما شاهدنا معاناتهم في الشريط الذي عرض قبل قليل والذي يعطينا لحة من معاناتهم اليومية – شاهدنا حزنهم وخوفهم ولكننا شاهدنا الأمل في عيونهم».

ثم طالب المجتمع الدولي بالأ يقف مكتوف الأيدي وصامتا أمام هذه المأساة الإنسانية. وأضاف «إنني أحثكم هنا على إتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع نهاية لقتل السوريين المدنيين الأبرياء و قتل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وكافة الأطفال المتضررين من النزاعات في كل مكان والصلاة من أجلكم كي يعم السلام في نهاية المطاف». وتحدث عن طفولته في مخيم خانيونس بقطاع غزة وعن التحاقه بمدارس الأونروا وعمل والدته كمعلمة في إحدى مدارس الوكالة، وقال «إن الأونروا بالنسبة لي ولعائلي وجيلي ولخمس ملايين لاجئ بمثابة الأم التي دأبت خلال 65 سنة الماضية على توفير الصحة والتعليم والغذاء والسكن لأطفالها كما أنها ساعدت في الحفاظ على كرامتنا». ودعا إلى إقامة تضامن أممي مع اللاجئين وتقديم الدعم للمنظمات الإنسانية مثل الأونروا. وقال: «إنني أدعوكم لتقديم الدعم الدبلوماسي والمالي لتمكين هذه المنظمات من أداء مهامها في ظل بيئة معقدة مليئة بالتحديات. وبهذه المناسبة يمكننا أن نعيد الأمل إلى أكثر من 65 مليون لاجئ أكثر من نصفهم أطفال».

ثم غنى عساف أغنية خاصة بالمناسبة تقول مفرداتها «يدي أزرق شجرة في بيتي الزغير- حلوة حلوة وخضرا فيها غصون كثير- يدي أزويها بروحي تتكبر وتصير». كما غنى أغنية «مهما صار» من الفيلم الذي يتحدث عن حياته بعنوان «يا طير الطائر». وكان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، قد أصدر بيانا بهذه المناسبة، تلاه بالنيابة عنه نائب الأمين العام يان إلياسون، جاء فيه أن عدد الذين بحاجة إلى مساعدات إنسانية قد وصل إلى 130 مليونا وهو رقم قياسي يمكن أن يشكل عدد سكان عاشر أكبر دولة في العالم من حيث الكثافة السكانية.

وذكر في بيانه أن تلك الأرقام لا تكشف سوى جزء من قصص هؤلاء المشردين وأن خلف هذه الإحصاءات الأفراد والأسر والمجتمعات الذين تعرضت حياتهم للدمار. ودعا إلى الاتحاد باسم الإنسانية والبرهنة على عدم السماح بأن يتخلف أحد عن الركب.



السفير الفلسطيني رياض منصور مع محمد عساف

كريم عبد العزيز يعود للدراما في رمضان

القاهرة – «القدس العربي»:

تعاقد الفنان كريم عبد العزيز مع المنتجين وائل عبد الله والوأي عبد الله لتقديم مسلسل جديد خلال شهر رمضان 2017، ليكرر تعاونه مع الشركة المنتجة، بعد مسلسله الأخير «وش تاني» الذي تم عرضه في شهر رمضان 2015.

ويتعاون كريم عبيد العزيز في المسلسل الجديد مع فريق «وش تاني»، حيث يكتب السيناريو والحوار وائل عبد الله ووليد يوسف، ويخرجه وائل عبد الله، ويتم عقد جلسات عمل حالية للاستقرار على الشكل النهائي للسيناريو واختيار اسم العمل.



التكشف المصاحب لتطبيق اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي سيثير غضب الكثيرين

من الديون، ويجعلها رهنا لقرارات قوى خارجية. لكن تلك الأحزاب ليس لها مقاعد في البرلمان ولا توجد دعوات حقيقية للاحتجاج.

لا يمكن الانتظار لفترة أطول

أول اختبار للحكومة هو مشروع قانون يقرّح ضريبة للقيمة المضافة بنسبة 14 في المائة وتتم مناقشته في البرلمان، لكنه يواجه معارضة من نواب يخشون من التضخم. وأدى التأخر في تطبيق ضريبة القيمة المضافة الجديدة بالفعل إلى تأجيل الشريحة الأولى من قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار من البنك الدولي. والشريحة الأولى التي تبلغ 2.5 مليار دولار من قرض صندوق النقد الدولي غير مرتبطة بإجراءات محددة لكن ذلك لا ينطبق على الشرائح التالية.

وثمة قضية رئيسية أخرى هي سياسة سعر الصرف. فقد تعهدت مصر بتعصر صرف أكثر مرونه لتخفيف حدة نقص العملة الصعبة والقضاء على السوق السوداء بالدولار، وستستطو هذه الخطوة بالتاكيد على خفض شأن لقيمة العملة هذا العام، مما يؤدي بدوره إلى زيادة التضخم. لكن البنك المركزي يقول إنه يجب أن يزيد الاحتياطي الأجنبي أولاً من 15.5 مليار دولار إلى 25 ملياراً ويتطلع للوصول إلى هذا الرقم بحلول نهاية العام.

وبالنسبة لسامي خانجي الذي يدير مطبعة يمثل نقص الدولار أزمة ملحة.. إن توقفت ماكينات مطبعته عن العمل لأسابيع، وقال «أنت تتحدث عن أشهر ونحوات وأنت أحدث عن أسابيع، إذ لم يصل إلى الورق قريباً فسوف نعتين علي أن أفضل عمالي... ربما يتوقف نشاطي تماماً قبل أن تاتي هذه الأموال».

كما أتاح الفرصة لمصر للاستمرار دون حاجة ملحة لإجراء تغييرات جذرية في السياسة الاقتصادية.. وأضافت «مصر لديها الآن نقطة انطلاق اقتصادية اجتماعية أضعف وتحتاج تعديلا أعمق ومن ثم أكثر إبلاما».

وعساد، الذي كان يعتبر نفسه ذات يوم من أبناء الطبقة المتوسطة، يشعر الآن بالندم على المشاركة في الاحتجاجات التي ساعدت في الوصول إلى السلطة،

وحتى مع العلوات المعتادة لا يمكن لراتبيه الشهري البالغ 2000 جنيهه (225 دولاراً) مواكبة ارتفاع الأسعار.

ويقول عماد «لسنا تحت خط الفقر. نحن تحت الأرض... نريدوننا أن ننشغل تماماً بالبحث عن لقمة العيش، وألا نفكر في أي شيء آخر... أي شخص يحجج أو يتحدث علنا الآن يتهم بالانتماء للإخوان المسلمين».

وأعلنت مصر خططا لتوسيع شبكة الضمان الاجتماعي تخفيف الأثر على الأكثر فقرا، لكن كثيرين يخشون من أن الإجراءات ستعمل على تفاقم التفاوتات الاجتماعية،

التي ساهمت في إثارة الغضب ضد مبارك قبل انتفاضة 2011 التي أنهت حكمه الذي استمر 30 عاما.

وأمس أسكتت الاحتجاجات، وفي عهد السيسي زج النظام بأعضاء جماعة الإخوان المسلمين في السجون، بينما فر آخرون منهم خارج البلاد أو تواروا عن الأنظار.

وجرى أيضا إسكات النشطاء الليبراليين الذين كانوا يدعمون السيسي في بادئ الأمر. وأنهى قانون يقيد التظاهر الاحتجاجات الشعبية التي ساعدت في الإطاحة برئيسين خلال ثلاث سنوات.

وأصدرت مجموعة من الأحزاب الاشتراكية بياناً يرفض صندوق النقد الدولي، الذي يقولون إنه 'يكبل مصر بمزيد

الخارج، ويرون أنه سيضر الجميع باستثناء الأثرياء.

ومنذ الإطاحة بمبارك في 2012 تفاوضت مصر على اتفاقين مع الصندوق، لكنهما لم يستكملا، وبضمن ذلك قرض قيمته 4.8 مليار دولار جرت الموافقة عليه مبدئيا عام 2012.

وفي ضوء إحجام صناعات القرار السياسي عن تطبيق الإصلاحات من قبل، يبدو أن المستثمرين يتريدون في العودة إلى مصر.

وقال كريس غارفيز، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في مصر، إن هذين الاتفاقين فشلا نتيجة الافتقار للإرادة السياسية على مستوى القيادة لتطبيق الإصلاحات. لكنه يرى أن الالتزام السياسي هذه المرة يبدو أقوى. وفي الأسبوع الماضي قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنه لن يتردد ثانية واحدة في اتخاذ الخطوات الصعبة اللازمة لضمان أن تعيش مصر في حدود إمكانياتها.

الإرادة السياسية

لا مجال للاحتجاج

ارتفعت أسعار الكهريا بنسبة 20 إلى 40 في المئة هذا الشهر، في إطار برنامج مدته خمس سنوات سيشهد إلغاء دعم الطاقة تدريجيا. والدور الآن على خفض دعم البنزين. وأقر البرلمان إصلاحات تتعلق بالخدمة المدنية على الرغم تخفيفها إلى حد كبير.

لكن منتقدين يقولون أن التغيير جاء متاخرا، ولا يترك متفلسا يذكر. ويقولون إن مليارات الدولارات التي انهدأت على مصر من الإصلاحات تتعلق بالخدمة المدنية على حلفائها في الخليج، منذ أن أطاح السيسي بسلفه المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في منتصف 2013، ضاعت سدى.

وقالت «في.تي.بي كابيتال» في مذكرة للعملاء أن الدعم الخليجي كان ضرره أكثر من نفعه، لأنه لم يكن مشروطا بتطبيق إصلاحات،

الماضية، ولا تستطيع الشركات توفير ما يكفي من العملة الصعبة لاستيراد المكونات، أو تحمل الفرق بين السعر الرسمي للدولار وسعره في السوق السوداء الذي يتجاوز 40 في المئة. لقد أصبح الحديث يدور الآن عن مجرد البقاء وليس النمو.

وقال أنغوس بلير، المدير في شركة «فاروس القابضة» للوساطة «من الواضح جدا أن الظروف دفعت مصر دفعا نحو طلب دعم صندوق النقد الدولي... وسيتعين على مصر إجراء تغييرات لضمان تنفيذ الخطة التي قدمتها لصندوق النقد».

وأضاف «النظام في مصر بشكل عام بطيء... وهذا برنامج إصلاحي يدعو لتحرك سريع وجراة، خاصة لأن من بين تداعياته زيادة التضخم».

الإرادة السياسية

وقد أجمعت الحكومات المتعاقبة عن خفض الدعم بعد أن رفع الرئيس السابق أنور السادات عن الطحين (الدقيق) والأرز وزيت الطهي عام 1977، ضمن محاولة للحصول على تمويل بدعم من صندوق النقد الدولي. وتراجع السادات وأعاد الدعم بعد أن احتج مصريون وقاصوا بأعمال شغب، وهاجموا رموز البهوة الفاصلة التي أخذت في الانتعاش بينهم وبين الطبقات الأغنى، التي اعتبروا أنها استفادت من سياسة الانفتاح الاقتصادي التي طبقها السادات لتحرير الاقتصاد بعد حكم اشتراكي دام لأكثر من عشر سنوات. وعلى الرغم من أن مصر لجأت إلى صندوق النقد فلعليا في كل عقد منذ السبعينيات، فإن تطبيق الإصلاحات لم يكن شاملا قط. ويشعر الكثير من المصريين بعدم الارتياح إزاء البرنامج الذي يعتبرونه أنه مفروض من المال والاستيراد في الأشهر الثمانية عشر

■ القاهرة – رويترز: قبل بضع سنوات لم يكن يخطر ببال عماد أنه سيقف تحت حرارة شمس القاهرة للحصول على حصة أسبوعية من حليب الأطفال المدعم. لكن بعد ارتفاع الأسعار أصبح راتبه يكفيها بالكاد حتى نهاية الشهر، أما الحكومة ففتحه لاتخاذ إجراءات تشفوية أصعب.

قال عماد الذي ارتدى ملابس مهتمة على غرار كثيرين ممن وقفوا في الصف إن أسعار «الكهريا» والطعام زادت، الشيء الوحيد الذي لا يزيد في مصر هو رواتب الناس لكنهم لا يتحدثون إلا عن خفض الدعم».

وبعد أن عانوا من الاضطراب السياسي والاقتصادي منذ انتفاضة عام 2011 التي أطاحت بحسني مبارك، يستعد المصريون لحقبة جديدة من التكشف.

والإصلاحات الاقتصادية المزمعة جزء من برنامج لخفض العجز في الموازنة، وإعادة التوازن لأسواق العملة، وهي إجراءات وعدت بها مصر صندوق النقد الدولي، من أجل الحصول على قرض قيمته 12 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات.

لكن المعارضة السياسية لإجراءات تنطوي على خفض الدعم، وتخفيض قيمة العملة، وفرض ضرائب جديدة، بينما يعتمد عشرات الملايين على الدعم الحكومي للسلع الغذائية، تمنى أن البرنامج صعب التنفيذ.

ويقول خبراء اقتصاديون أن ثمن الفشل باهظ. فعجز الموازنة يقرب من عشرة في المئة والنتائج الحلي الإجمالي، أما التضخم فقد وصل إلى 14 في المئة، كما أضر نقص العملة الأجنبية بالاستيراد.

ولا يستطيع المستثمرون الأجانب تحويل أرباحهم إلى الخارج، والبعض يصفون أعمالهم بسبب القيود التي فرضت على رأس المال والاستيراد في الأشهر الثمانية عشر

شركة «أباتشي» الأمريكية للنפט تعزز زيادة استثماراتها في مصر

■ القاهرة – الأناضول: أعلنت شركة «أباتشي» الأمريكية أنها تسعى إلى الانتهاء من توقيع عقود جديدة لاستكشافات النفطية في مصر، وزيادة حجم استثماراتها خلال الفترة المقبلة.

وتستهدف القاهرة تخفيف عمليات الاستكشاف في مناطق عدة، بهدف توفير احتياجاتها من مشتقات النفط، والحد من استيراده وتخفيف الضغط على احتياجاتها من النقد الأجنبي.

وقال رئيس الوزراء المصري، شريف اسماعيل، أمس الأحد في بيان صادر عن الحكومة، على هامش لقائه وقدا من «أباتشي» أن الإجراءات والقرارات المتخذة أخيرا لدعم الإصلاح الاقتصادي، إنما تهدف لجذب المزيد من الاستثمارات من الشركات العالمية في المجالات كافة.

يذكر انه في مطلع أبريل/ نيسان الماضي أعلن وزير البترول المصري طارق الملا، أن شركة «أباتشي» رصدت مليار دولار استثمارات للسنة المالية 2016/2017، وأشاد الوزير إلى أن إجمالي استثمارات الشركة الأمريكية، خلال عملها في مصر على مدار نحو 20 عاما، بلغ أكثر من 12 مليار دولار في 23 منطقة امتياز.

مصر تتوقع دفع فائدة تتراوح بين 5.5 و 6 في المئة عند طرح سندات دولية

■ القاهرة – رويترز: قال أحمد كوكج، نائب وزير المالية المصري للسياسات المالية، ان مصر تتوقع أن تبلغ نسبة الفائدة التي ستدفعها بين 5.5 وستة في المئة عند طرح سندات دولية نهاية سبتمبر/أيلول أو أول أكتوبر/تشرين الأول.

واختارت مصر الأسبوع الماضي مصارف «اتيكسيس» و«سيتي بنك» و«جيه.بي مورغان» و«بي.ان.بي باريبا» إدارة طرح سندات دولارية في الأسواق العالمية. واختارت مكتب معنوق بيسوني للحمامة استشاريا قانونيا محليا.

وقال كوكج في مقابلة هاتفية «نستهدف طرح سندات دولية بقيمة ثلاثة مليارات دولار بأسعار فائدة تتراوح بين 5.5 وستة في المئة وبأجل من خمس سنوات إلى عشر».. وأضاف «إذا وجدنا رغبة كبيرة وإقبالا من المستثمرين على هذا الطرح وبأسعار مناسبة، فقد نزيد قيمة الطرح. ولكن قد نخفض قيمة الطرح إذا كانت أسعار الفائدة المطلوبة مرتفعة. ظروف السوق ستحدد.. أرجأت مصر مرارا العودة إلى أسواق الدين الدولية بعد بيع أول سندات دولية لها في خمسة أعوام في يونيو/ حزيران 2015 بقيمة 1.5 مليار دولار. وتكافح مصر، بشددة الاعتماد على الواردات، لإنعاش اقتصادها منذ انتفاضة 2011، التي أعقبتها قلاقل أدت إلى عزوف المستثمرين الأجانب والسياح المصريين الرئيسيين للعملة الصعبة، بجانب انخفاض إيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج. فرض ذلك ضغوطا على الاحتياطيات الأجنبية التي نزلت من 36 مليار دولار في 2011 إلى نحو 15.54 مليار دولار الشهر الماضي.

المغرب: رفع الدعم يقلص نفقات الحكومة بنسبة 4 في المئة

■ الرباط – الأناضول: أظهرت معطيات تقرير رسمي صدر أمس الأحد تراجعاً بنسبة 4 في المئة في نفقات الحكومة المغربية للشهور السبعة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي. يعود ذلك إلى رفع الدعم عن سلع وخدمات.

وأظهر تقرير صادر عن وزارة المالية والاقتصاد المغربية أمس أن نفقات الحكومة المغربية بلغت 117 مليار درهم (12.1 مليار دولار)، خلال الشهور السبعة الأولى من العام الحالي، مقارنة مع 122 مليار درهم (12.6 مليار دولار) في الفترة المناظرة من 2015، بانخفاض نسبته 4 في المئة. وتراجعت ميزانية الدعم في المغرب بنسبة 69.7 في المئة منذ مطلع العام الجاري، حتى نهاية يوليو/يوليو/تموز الماضي، إلى 3.96 مليار درهم (409 مليون دولار)، مقابل 13 مليار درهم (1.3 مليار دولار).

وبعد قرار للحكومة المغربية في سبتمبر/أيلول 2013 يقضي بتطبيق أسعار الحروقات دوليا على الأسعار داخلها، بشكل جزئي، تم إلغاء دعم المحروقات بالكامل خلال 2015. ويطلق على نظام الدعم في المغرب اسم «صندوق المصاصة»، ويدعم السكر والدقيق واسطوانات الغاز ذات الاستعمال المنزلي (غاز الطهي). وارتفعت إيرادات الميزانية في سبعة شهور بنسبة 3.7 في المئة إلى 124 مليار درهم (12.8 مليار دولار)، مقابل 119 مليار درهم (12.3 مليار دولار) في الفترة المناظرة من العام الماضي. وبحسب التقرير، شكلت فاتورة رواتب موظفي الحكومة 40 في المئة من إجمالي قيمة النفقات خلال الشهور السبعة الأولى من العام الجاري، مقابل 23 في المئة للاستثمارات، و22.4 في المئة للتجهيزات ووسائل العمل، و12 في المئة لفوائد الديونية، و2.6 في المئة فقط لنظام الدعم.

وحسب التقرير فقد بلغت المنح المالية من دول الخليج للمغرب 2.6 مليار درهم (268 مليون دولار)، خلال الـ7 أشهر الأولى من العام الحالي، دون توضيح إجمالي المنح المالية الخارجية الإجمالية التي تلقتها البلاد خلال الفترة نفسها.



سائح خليجي في سراييفو يلتقط صورة لزوجته وطفلة

يرتدون الجلباب يصلون في الهواء الطلق في منتجع شهير لتضية عطلة نهاية الأسبوع قرب سراييفو. وأثناء البعض الآخر من مركز التسوق الذي شديد تمويل سعودي ويحظر بيع الخمر ولحم الخنزير.

وقالت أمينة، الصيدلانية المسلمة من سراييفو وهي في الخمسينيات من عمرها «لست سعيدة بوقومهم. يساورني القلق من تأثيرهم على أبنائي إذا أقاموا هنا».

يذكر كثيرين من سكان البوسنة المقاتلين العرب الذي قدموا لبلادهم لساندهم في قتال الصرب والكروات من عام 1992 إلى 1995 وجلبوا معهم تعاليم أكثر صرامة، راقت للبعض لبيته عدد منهم للقتال في سوريا والعراق في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي نهاية الحرب امتد عدد من المطاعم والمقاهي في المدينة القديمة في العاصمة التي ترجع للحقبة العثمانية عن بيع الخمر ولحم الخنزير. ويقول السكان إن المشروبات الروحية ولحم الخنزير اخفت من قوائم الأطعمة والمشروبات في مقاه أخرى بدأت تحذو نفس الحذو.

يرتدون الجلباب يصلون في الهواء الطلق في منتجع شهير لتضية عطلة نهاية الأسبوع قرب سراييفو. وأثناء البعض الآخر من مركز التسوق الذي شديد تمويل سعودي ويحظر بيع الخمر ولحم الخنزير.

وقالت أمينة، الصيدلانية المسلمة من سراييفو وهي في الخمسينيات من عمرها «لست سعيدة بوقومهم. يساورني القلق من تأثيرهم على أبنائي إذا أقاموا هنا».

يذكر كثيرين من سكان البوسنة المقاتلين العرب الذي قدموا لبلادهم لساندهم في

شخصا فقط. ولا توجد هيئة سياحية وطنية في البوسنة، وبيانات مشتريات الأراضي غير كاملة. لكن وبحسب تقديرات غير رسمية يصل إجمالي عدد السياح من العرب ما بين 50 و60 ألفا، ويمتري نحو ربع هذا العدد عقارات.

ويجب الزائرون سبولة نقدية يحتاجها الاقتصاد الذي لم يتجاوز بعد آثار الحرب التي شهدتها البلاد في التسعينيات.

لكن عددا كبيرا من السكان المسلمين، الذين يؤدون الصلاة في منازلهم أو المساجد فقط، صدموا حين رأوا مجموعة من الرجال العرب

تراجع أسواق الأسهم الخليجية و«المصرية للاتصالات» تدعم بورصة القاهرة

ضمن مؤشر «إف.تي.إس.إي، للأسواق الأسهم الخليجية أمس الأحد، رغم الأداء القوي الذي حققته أسهم بعض شركات البتروكيمياثات السعودية، بينما دفع سهم «المصرية للاتصالات» بورصة مصر إلى الصعود قليلا.

وأغلق خام القياس العالمي مزيج برنت فوق 50 دولارا للبرميل يومي الخميس والجمعة للمرة الأولى منذ الرابع من يوليو/تموز. وشجع ذلك المستثمرين أمس على شراء أسهم البتروكيمياثيات، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.9 في المئة إلى 84.25 ريال، مقربيا من مستوى مقاومة فنية عند 86-87 ريالا، وهو الحد الأعلى لنطاق تداوله منذ أبريل/نيسان.

وسجلت معظم الأسهم الأخرى أداء ضعيفا في غياب أنباء جديدة إيجابية، مع تراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة، وانخفض مؤشر سوق دبي 0.4 في المئة إلى 3560 نقطة، متراجعا مجددا من مستوى مقاومة فنية عند 3605 نقاط، وهو ذروته في أبريل نيسان. وهبط سهم «دريك أند ستل إنترناشونال» للمقالات 2.7 في المئة.

وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة، وفقدت الأسهم التي ارتفعت الأسبوع الماضي بغل آمال في إدراجها الشهر المقبل إلى 1157 نقطة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية هبط المؤشر 0.2 في المئة إلى 6212 نقطة، كما هبط مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 3650 نقطة. غران مؤشر أبوظبي زاد بنسبة 0.02 في المئة إلى 4519 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 11298 نقطة. كما تراجع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 5468 نقطة.

وزاد المؤشر الغماني 0.1 في المئة إلى 5899 نقطة. كما زاد المؤشر البحريني 0.7 في المئة إلى 1157 نقطة.

وتوقع التقرير أن يأخذ القطاع غير النطفي دور القيادة في النمو الاقتصادي في الفترة الحالية، مع تراجع أسعار النفط، لينمو بمعدل 3.5 في المئة و3.9 في المئة في عامي 2016 و2017 على التوالي.

كما توقع أن يبلغ مؤشر أسعار المستهلكين (التضخم) 2.6 في المئة في 2016 و2.8 في المئة في العام الذي يليه، وهي معدلات أعلى بقليل عن متوسط التضخم في الفترة 2011-2015 والبالغ 2.5 في المئة.

ويتوقع التقرير ارتفاع أسعار المستهلك، بتأثير السياسات الحكومية التي تسعى بتخفيض الدعم من المشتقات البترولية، وزيادة الإيرادات غير النفطية من جهة، وارتفاع أسعار الفائدة على القروض المحلية من جهة أخرى.

الحكومي، وتراجع ثقة قطاع الأعمال وانخفاض النمو في السبوية المحلية. ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو هذا العام 2 في المئة فقط، وهو أقل من متوسط الفترة 2011 – 2015 والبالغ 4.9 في المئة.

وتابع التقرير «مع تسارع النمو في اقتصاد مجلس التعاون أقل من معدل النمو المتوقع للاقتصاد العالمي في 2016 و2017، والمقدر بـ3.2 في المئة و3.3 في المئة على التوالي.

وتعاني أسواق النفط الخام من تراجع حاد في سعر البرميل إلى 50 دولاراً في الوقت الحالي، هبوطاً من 115 دولاراً منتصف 2014، الأمر الذي دفع دول الخليج لتنفيذ سياسات تقشفية للملاءمة بين الإيرادات والنفقات.

انخفاض سعر الجنيه الإسترليني يعزز قطاع السياحة في بريطانيا

لندن - أ. ب: تأثير قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي على الاقتصاد البريطاني سار زال غير واضح، لكن العاملين في السياحة في المملكة المتحدة يبدون متفائلين بأن يجذب انخفاض سعر الجنيه الإسترليني السياح الأجانب.

وقالت شارلوت الطالبية الفرنسية التي قدمت من تولوز لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع صديقاتها في لندن، ان «انخفاض سعر العملة أمر جيد جدا للسياح لان لندن مدينة معروفة بغلاء الأسعار».

وأضافت بينما كانت تقف في الصف لدخول متحف الشمع «مدام توسو»، أحد أشهر الوجهات السياحية في العاصمة البريطانية «اجرينا الجوزرات لرحلتنا قبل نتائج الاستفتاء» على خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى ان انخفاض سعر العملة «شكل مفاجأة سارة».

وتراجع سعر الجنيه الإسترليني أكثر من عشرة في المئة، مقابل الدولار ومقابل اليورو، منذ الاستفتاء الذي اجري في 23 حزيران/يونيو وصوت فيه البريطانيون على الخروج من الاتحاد.

ويحتاج تطبيق هذه الخطوة إلى بعض الوقت، ويتطلب إجراء مفاوضات طويلة مع المفوضية الأوروبية. لكن أسواق المال بدأت ترد على هذا القرار المفاجئ بمعاينة الجنيه، مما يثير ارتياح العاملين في قطاع السياحة في المملكة المتحدة.

وتدبر ماريو لا منذ ثمانية أعوام عكسا لبيع الماكولات الخفيفة والمشروبات امام متحف مدام توسو. وقد كان عمله جيدا باستمرار نظرا لموقع محلها المميز، إلا انها لاحظت تحسنا طفيفا في الأسابيع الأخيرة.

وقالت ماريو لا «استطيع ان اقول ان الأمور تسير بشكل أفضل، والناس باتوا ينفقون الأموال بسهولة أكبر من العادة».

وبمعزل عن هذا المحل الصغير، يبدو القطاع برمته مزدهرا. فقد ذكرت مؤسسة الإحصاءات المتخصصة بقطاع السفر «فوروردر-كيس» ان المملكة المتحدة سجلت زيادة نسبتها 4.3 في المئة (على أساس سنوي) في عدد المسافرين الأجانب في الأسابيع الاربعة التي تلت الاستفتاء.

اما الهيئة المكلفة الترويج للسياحة في المملكة المتحدة - «فيزيت-بريتن» فتشير من جهتها إلى انه على الرغم من التصويت مع الخروج من الاتحاد الأوروبي، يشير 65 في المئة من العاملين في قطاع الفنادق والأفراد الذين يؤجرون غرفا «بتقة كبيرة» في النشاط خلال فصل الصيف، ويعتبرون عدد الجوزرات المقبلة «جيدا جدا».

وقالت باتريشيا بيتس، مديرة الادارة الاستراتيجية في «فيزيت-بريتن» «اعتقد ان السياحة هي أحد القطاعات التي يمكن ان تستفيد فعليا من خروج بريطانيا من الاتحاد»، مؤكدة انه «يجب انتهاز هذه الفرصة».

أجواء مشجعة

قال اوفسي ابراهيم، مدير هيئة «بريتش اوسيتاليتي اوسوسييشن» التي تعمل على الترويج للشركات السياحية في البلاد، ان «عمليات البحث عن أماكن لاقامة في المملكة المتحدة بلغت ذروتها بعد الاستفتاء، وأحد الأسباب هو انخفاض سعر العملة».

وأضاف ان «معظم السياح الاجانب كانوا قد حجروا لعطلم (قبل الاستفتاء) وتراجع العملة سيعود بالفائدة عليهم، وكذلك الامر بالنسبة للسياح الذين يمضون عطلة حاليا وسينفقون المزيد على الأرجح».

الركزي الأمريكي يقترب من مستوياته المستهدفة للتوظيف الكامل والتضخم

واشنطن - رويترز: قال ستانلي فيشر، نائب رئيسة مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي)، أمس الأحد ان المركزي اقترب من مستوياته المستهدفة للتوظيف الكامل ومعدل تضخم عند اثنين في المئة، لكنه لم يذكر شيئا بشأن توقيت الرفع التالي لأسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

والبح المركزي إلى أنه ربما يرفع أسعار الفائدة في 2016 للمرة الأولى خلال نحو عشر سنوات، لكن المستثمرين يشكون في أن يمضي قدما في تنفيذ ذلك.

واشنطن - رويترز: قال ستانلي فيشر، نائب رئيسة مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي)، أمس الأحد ان المركزي اقترب من مستوياته المستهدفة للتوظيف الكامل ومعدل تضخم عند اثنين في المئة، لكنه لم يذكر شيئا بشأن توقيت الرفع التالي لأسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

والبح المركزي إلى أنه ربما يرفع أسعار الفائدة في 2016 للمرة الأولى خلال نحو عشر سنوات، لكن المستثمرين يشكون في أن يمضي قدما في تنفيذ ذلك.

ديون شركات ترامب بلغت 650 مليون دولار

نيويورك - أ. ب: ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) أمس الأول ان الشركات التي يملكها المرشح الجمهوري دونالد ترامب مدينة بمبلغ 650 مليون دولار، أي ما يفوق ضعف المبلغ المذكور في السجلات العامة التي اعلنتها حملته للرئاسة.

وأولت الصحيفة إلى شركة متخصصة في معلومات العقارات إجراء بحث في البيانات المفتوحة عن أكثر من 30 عقارا يملكها الملياردير في الولايات المتحدة من بينها مكاتب وملاعب غولف، وإضافة إلى الديون البالغة 650 مليون دولار، فإن «قسما كبيرا من ثروة ترامب محجوز في ثلاث شركات تدبر بنحو ملياري دولار لمجموعة من القرضين».

وبحسب الصحيفة، ويعتمد الملياردير في حملته الانتخابية على ما يصفه بسجله الناجح في قطاع العقارات، ويزعّم انه يملك ثروة قيمتها عشرة مليارات دولار، ويفخر بحنكته في مجال الأعمال، ويعتبرها عملا رئيسيا يؤهله ليصبح رئيسا، إلا انه قاوم ضغوطا حتى من داخل حزبه الجمهوري لكشف سجلاته الضريبية، او السماح بإجراء تقييم

مستقل للأصول التي يملكها، وتظهر السجلات التي كشفها حملة ترامب ان شركاته مدينة بمبلغ لا يقل عن 315 مليون دولار، بحسب ما اشارت الصحيفة، مضيفة ان هذه الأرقام تبدو دقيقة، وان ترامب غير ملزم بالكشف عن جميع نشاطاته التجارية.

ورغم ان الصحيفة لا تنتهج المرشح بارتكاب أي مخالفات، إلا ان نتائج البحث تؤكد الغموض المحيط بأعمال ترامب.

كما كشف البحث ان «ثروة ترامب تعتمد بشكل كبير جدا على مجموعة واسعة من الداعمين الماليين من بينها جهات هاجمها ترامب خلال حملته».

ومن بين المخالفين واحد من أكبر البنوك في الصين، التي اتهمها ترامب بأنها عدوة لبلادها الاقتصادية، وبك «غولدمان ساكس» الاستثماري الذي قال المرشح الجمهوري انه يؤثر على منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون.

وقالت صحيفة ان ترامب في حال فوزه في الرئاسة سيتمكن من اتخاذ قرارات سيكون لها تأثير كبير على إمبراطورية أعماله ومقدار ثروته.

محافظ المركزي الهندي الجديد يواجه معضلة تحفيز البنوك على خفض تكلفة الاقتراض

لخطة المركزي في كبح التضخم، وأحبطت سياسة التباطؤ التي تنتهجها البنوك المحافظ السابق راجان، الذي كشف عن سلسلة من الإجراءات من بينها ضخ مزيد من الأموال في النظام المصرفي، وإرغام البنوك على تبني التغييرات في السياسة النقدية بهدف تسريع عند تحديد أسعار الفائدة على الإقراض.

وأكد راجان انه سيواصل الضغط على البنوك لإجراء خفض كبير في أسعار الفائدة على الإقراض، حتى انتهاء فترة ولايته في الرابع من الشهر المقبل.

لكن مصرفيين يقولون انهم سيقاومون الضغوط لإجراء خفض كبير في الفائدة، مشيرين إلى تأثير ذلك على الأرباح، في الوقت الذي يسعىون للتخلص من قروض متعثرة بقيمة 120 مليار دولار، وهو ما يظهر محدودية سلطات محافظ المركزي، وبالنسبة للحكومة فانها تعارض التدخل في هذا الموضوع.

ورغم أن حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي ترغب في خفض أسعار الفائدة، وهو ما قد يعثش استثمارات الشركات، إلا انها غير قادرة على الضغط على البنوك المعولمة للدولة نظرا للتأثير المحتمل على الأرباح.

مومباي - رويترز: يواجه أورجيت باتل، المحافظ الجديد لبنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) الذي يشغل المنصب في أوائل الشهر المقبل، تحديات كبيرة صعبة، من بينها مشكلة مزمنة عاصرها مع سلفه راجارام راجان، وتمثلت في كيفية تحفيز البنوك الحكومية لإجراء خفض كبير في تكلفة الاقتراض لدعم الاقتصاد.

وتحت قيادة راجان خفض المركزي سعر الفائدة على القروض 150 نقطة أساس (1.5 في المئة) منذ أوائل العام الماضي، لكن البنوك خفضت تلك الفائدة بنحو النصف فقط، وتقول انها تستطيع فقط أن تتحمل خفضا آخر بنحو 10-15 نقطة أساس في الأشهر المقبلة.

ويعلم باتل جيدا أن مقاومة البنوك تشكل عقبة أمام السياسة النقدية في سعيها لتعزيز الاقتصاد الكلي.

وتسارع معدل التضخم في الهند إلى أقل قليلا من ستة في المئة في يوليو/تموز، وهو أعلى من المعدل الذي يستهدفه المركزي في مارس/آذار 2017 عند خمسة في المئة.

وربما يجد ذلك من احتمالات مزيد من الخفض يجريه باتل، الذي يُنظر إليه على أنه في الأحوال باعتباره أكثر تشددا وادعا كبيرا

«سكوب» وكالة ألمانية صغيرة للتصنيف الائتماني تريد كسر احتكار الوكالات الأمريكية

الداخلية لـ«سكوب ريتينغز»، هناك 26 وكالة للتصنيف الائتماني حصلت على تصاريح من «السلطة الأوروبية للأسواق المالية» بينها الفرنسية «سبريد ريسيرتش» والكندية «دي.بي.آر.إس.» والإيطالية «كريف» والإسبانية «أكزيسور» ويعتبر هينريش انه المهندس الرئيسي لتعزيز سوق أوروبية مشتركة جدا، وقد استمر في السنوات الثلاث الأخيرة عشرين مليون يورو، وفتح مكاتب في لندن وباريس ومريد وميلانو. وقال «نجري محادثات مع وكالات أوروبية أخرى وهدفنا جميعا تحقيق توازن مع الأمريكيين».

وأضاف ان «الطلب على دراسات بديلة للتصنيف الائتماني كبير جدا منذ فترة طويلة»، مؤكدا انه يتبع سياسة أسعار «أكثر واقعية» من الوكالات الإنغلوأمريكية الثلاث التي تستغل هيمنتها على السوق.

وتعمل «سكوب ريتينغز» على أسلوب مختلف للتصنيف، يتسم بطابع أقل ميكانيكية يأخذ في الاعتبار موصافات مؤسسات أوروبية، مثل بنى البنوك العائلية التي تتسم بالاستقرار، وحجم أساس السيولة، والتزامات متعلقة بالانقضاء مثلا، وكذا تفاصيل لا تعكسها الوكالات الأمريكية في النهج الذي تتبعه.

وهذا ما أثار اهتمام مجموعة «هانيل» العائلية القابضة في دويسبورغ التي لجأت في بداية العام الجاري إلى «سكوب ريتينغز» لكنها ابققت على علاقتها بـ«موديز» و«ستانداند آرد بورز».

برلين - أ. ب: يعرض تورشتن هينريش من مكتبه الذي يطل على حديقة واسعة في قلب العاصمة طموحاته الكبيرة، قائلا «نريد ان نصبح الصوت الأوروبي في سوق التصنيف الائتماني»، وتامل وكالة التصنيف الائتماني التي يديرها، وتحمل اسم «سكوب ريتينغز»، في تحقيق النجاح في مجال فشل فيه كثر، وتريد ان تنافس الوكالات الأمريكية الثلاث «ستانداند آرد بورز» و«موديز» و«فيتش» التي تهيمن على التصنيف الائتماني بلا منازع. وتلجأ الجهات المصدرة لسندات الخزينة من شركات ومؤسسات، إلى هذه الوكالات الثلاث لتقييم ملا«تها بفضل درجات تصنيف لديها. وعادة تكون الدرجة الممتاز (تربيل إيه»، أي «إيه.إيه.إيه»، لكن «متنققي بلتا النيجر»، وصفوا نيجيريا «بالدولة الفاشلة»، بينما زالت مجموعات شبابية في المنطقة متشككة بشدة بشأن قطاع النفط.

وقال إريك عماري وهو ناشط شاب «بناء على الموقف على الأرض لا اعتقد ان شركات النفط مستعدة لتحسين الأوضاع المعيشية للناس في منطقة بلتا النيجر»، وأضاف «الوضع الحالي بنيجيريا لا يشجع على ذلك».

سكان منطقة ريفية شمال مالي يضيئون بيوتهم بالطاقة الشمسية



طيق لالتقاط الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء وطبخ على الحطب في قرية في مالي

ساهمت أيضا في تحسين الأمن في المنطقة، وبالتالي جعل حياتهم أفضل.

وأضافت «نستخدمها (كهرباء الطاقة الشمسية) في شحن مواتفنا المحمولة. وقبلها كانت عملية شحن الهواتف صعبة، في الليل يمكننا أيضا الإضاءة لأننا ما يمكننا فعله إلى أن ننام»، وتقول حكومة مالي انها تبني محطات توليد كهرباء متعلنان بالطاقة الشمسية، للمساهمة في تغذية شبكة الكهرباء الوطنية، وتوضح أن إحدى المحطتين ستقام في منطقة سيجو وسط البلاد بقدرة 33 ميغاوات وستكون قادرة على تغطية خمسة في المئة من احتياجات مالي من الكهرباء.

بيوتهم بما يتيح للأطفال مذاكرة دروسهم في منازلهم بكيدال، ويشكو كثير من أهل مالي من انقطاع الكهرباء المتكرر، أو من عدم وصول الشبكة لهم لأنهم يقطنون في مناطق بعيدة.

وبدأت شركة الكهرباء الحكومية في مالي إضافة الطاقة الشمسية كمصدر لها، من أجل تقليص اعتمادها على الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) في توليد الكهرباء. ويوفر الوقود الأحفوري حاليا نحو نصف الكهرباء المتاحة في البلاد.

وتقول امرأة من سكان كيدال تدعى عاششة عبيد-علي ان الإضاءة بالطاقة الشمسية

والاستغال. ومالي لا تزال واحدة من أفقر دول العالم. وتقول بيانات لسلام التحدة ان نحو نصف سكانها يقل دخلهم عن 1.25 دولار يوميا. وهذا معناه أن معظم العائلات لا تستطيع تحمل تكلفة إدخال الطاقة الشمسية إلى بيوتها، والتي تقدر بنحو ألف دولار على الأقل للمنزل الواحد.

وتم اختيار مؤسسة محلية تدعى «أفودر» لتنفيذ مشروع الإضاءة بالطاقة الشمسية والذي يستغرق ستة أشهر. ويرأس هذه المؤسسة محمد علي البساطي الذي قال «المشروع يوزع الأدوات اللازمة للإنارة بالطاقة الشمسية على المحتاجين ليسمح لهم بإدارة

كيدال - رويترز: أصبح بمقدور سكان منطقة كيدال في شمال مالي متابعة أنشطتهم المعتادة ليلا، بفضل مشروع للطاقة الشمسية جرى تنفيذه في منطقتهم في الآونة الأخيرة.

ويمكن نحو 1500 من أصحاب المنازل حاليا من إضاءة بيوتهم بالطاقة الشمسية في محيط كيدال، في إطار مشروع يتكلف 50 ألف دولار فقط من تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

وتتسعى حكومة مالي منذ عام 2007 للترويج لتكنولوجيا الطاقة المتجددة، على أمل أن تصل مساهمتها في إجمالي إمدادات الطاقة في البلاد بحلول عام 2020 إلى 15 في المئة.

وقال زعيم قبلي في منطقة كيدال يدعى أسيكادي وابيرزاجاني «العائلات التي استقادت من هذه الأدوات (الخاصة بالطاقة الشمسية) سعيدة جدا. ليس فقط لأنها لم يعد لديها ظلام، ولكن أيضا لأنها ساعدت الناس بعدة طرق، لاسيما أولئك الذين لديهم أطفال. فقد اتاحت الكهرباء لهم مذاكرة دروسهم في المساء، كما سهلت النساء متابعة أنشطتهن ليلا».

ولم يعد لحكومة مالي وجود عسكري في كيدال، منذ الاشتباكات بين الجيش ومتمردين من المواروق التي أوقعت 50 قتيلًا في 2014، مما يجعل الحصول على خدمات مثل الكهرباء أمر صعب.

وتعاني مالي، وهي دولة صحراوية شاسعة ومُصد هام للذهب، من استمرار الفساد وعدم الاستقرار منذ زمن. وفي السنوات الأخيرة استقادت جماعات إسلامية متشددة من انتفاضة الطوارق في 2012 للسيطرة على شمال البلاد، قبل تدخل قواته فرنسا العام الماضي لطردهم. لكن الجماعات الإسلامية أعادت تنظيم صفوفها وشنت هجمات متكررة في المنطقة.

ومعظم الكهرباء التي تتوفر في مالي ينتجها سد مشترك على نهر السنغال في مالي يمد ثلاث دول متجاورة بالكهرباء تضم أيضا موريتانيا

تراجع الثقة في التوصل إلى اتفاق مع المحتجين المسلحين

شركات النفط تلزم الصمت بشأن إمكانية تعافي إنتاجها في نيجيريا

أفريقيا لدى العهد الملكي للشؤون الخارجية «تشاتام هاوس» في لندن «من المرجح أنها البداية» - مشيرة إلى الاضطرابات، وتابعت «لن يأتي الحل بسرعة».

واستأنفت الحكومة هذا الشهر المدفوعات النقدية لجماعات التي توقفت في فبراير/شباط، أي قبل وقت قصير من اندلاع أعمال عنف منذ بدء العنف بموجب عفو يرجع لعام 2009. لكن الماضي استمر على أي حال.

وأعلنت مجموعة تطلق على نفسها «مننقي بلتا النيجر»، مسؤوليتها عن الجزء الأكبر من الهجمات على موقع التوصل الاجتماعي «تويتر»، حتى قبل ان تعلم شركات النفط الكبرى نفسها أن خطوط أنابيب تابعة لها في مناطق نائية تعرضت لهجمات، وأغلقت «تويتر» حساب المجموعة لكن مصادر قالت ان لدى المتقنين معلومات وأقية من المواقع النفطية وأنهم يتابعون وسائل الإعلام عن كذب لتتبع أنشطة الشركات.

وأعلنت مجموعة أخرى تعمل بنفس الأسلوب تطلق على نفسها «المجلس الثوري المشترك»

من الشركات الكبرى مثل «شل» و«شيفرون» و«أكسون موبيل» و«إيني».

وامتعت «شل» عن التعليق، بينما لم تستجب الشركات الأخرى على الفور لطلب التعليق.

وفي يونيو/حزيران قال مسؤولون نيجيريون في أحاديث خاصة ان هناك وقفًا لإطلاق النار. لكن التفاوض انحسر مع تصريحات وزير النفط، إيمانويل إيبني كاتشيكو، لصحافيين الأسبوع الماضي حينما قال «نجري محادثات لكنها ليست بالأمر السهل. نحتاج إلى وقف لإطلاق النار، نتنازع مع الاعتقاد السائد بسريران وقف لإطلاق النار.

ترجع تلك الأوضاع إلى مشكلات عميقة الجذور في منطقة بلتا النيجر، التي تنتج الجزء الأكبر من نفط نيجيريا حيث تشكو التجمعات المحلية من الكتلوث وشح الفرض، وما يقولون انه نصيب غير كاف من إيرادات النفط الدولية، وإضافة إلى ذلك فهناك أزمة اقتصادية وحرب وضعتها الحكومة ضد تنظيم «بوكو حرام» في الشمال.

وقالت إيزابيلادونييلي الباحثة في برنامج

النفط بل والمسؤولون في نيجيريا يفقدون الثقة في التوصل إلى اتفاق قريب مع المسلحين الذين تسببوا في خفض إنتاج البلاد من الخام، وهو ما ألقي شكوكا على تعافي الإنتاج في نيجيريا، التي تعرف عادة بأنها أكبر بلد مصدر للخام في أفريقيا.

ومنذ الهجوم الكبير على خط أنابيب نفطي قبل ستة أشهر، توالى سلسلة من الهجمات التي أدت إلى فقد ما يزيد على 700 ألف برميل يوميا من النفط الخام، وهو أعلى مستوى في سبع سنوات. وتحولت دفة الحديث في نيجيريا من التفاوض بوقف إطلاق النار، وتأكيد شركات النفط بأن الإصحاحات جارية، إلى تصريحات متحفظة من الحكومة، وصمت من الشركات النفطية الكبرى.

وقال مصدر في قطاع النفط لرويترز «الناس يفقدون الأمل في السدى الصغير».

استندنا تصدير الخام النفط الرئيسية مثل «فوكاوكوس» و«كو إ بوي».

وتابع «لا نستطيع معرفة أي شيء» بشأن توقيت عودة النفط

الدوري الانكليزي

السيتي يسحق ستوك برباعية... وخسارة ليفربول وفوز تشلسي وتعادل البطل ووصيفه

لادار الملاعب

برافو يقترب من الرحيل من البارسا إلى مانشستر

■ مدريد - د ب أ: يستعد برشلونة لبيع كلاوديو برافو حارس مرماه لمانشستر سيتي الإنكليزي، وفقاً لما قاله روبرت فيرنانديز المدير الرياضي للنادي. وقال: «وصلنا لاتفاق مع مانشستر سيتي. سيتم ترسيم هذا عندما نتعاقد مع حارس مرمى آخر»، وانضم برافو (33 عاماً) لبرشلونة من ريال سوسيداد في 2014 وساعد الفريق في الفوز بلقبين للدوري الأسباني، وكأس إسبانيا مرتين ودوري أبطال أوروبا. ويخطط برشلونة للتعاقد مع حارس أليكس جاسبر سيليسين (27 عاماً) ليكون بديل برافو. ويعاني مارك أندريه تيرشتيغن، حارس برشلونة الثاني، من إصابة. وقد يعجل تعاقد السيتي مع برافو برحيل حارس إنكلترا جو هارت.

أرسنال يعير كامبل إلى سبورتينغ لشبونة

■ لندن - رويترز: قال سبورتينغ لشبونة البرتغالي إنه تعاقد مع جويل كامبل مهاجم أرسنال الإنكليزي لوسم واحد على سبيل الإعارة. ويمكن لكامبل (24 عاماً) لاعب كوستاريكا الدولي الذي سجل ثلاثة أهداف في 19 مباراة بالدوري مع أرسنال الموسم الماضي، أن يلعب في أكثر من مركز هجومي. وهذه هي الإعارة الخامسة لكامبل منذ انضمامه لأرسنال بعد لوريان وريال بيتيس وأوليفاكوس وفياريسال. ومن المتوقع أن يتعاقد أرسنال مع مهاجم جديد قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية الحالية في نهاية الشهر الحالي.

خوليت ينضم للجهاز الفني للمنتخب الهولندي

■ أمستردام - د ب أ: أكد الأسطورة الهولندي رود خوليت أنه سيتولى منصب المدرب المساعد للمنتخب الهولندي. وقال الفائز مع منتخب الطواحين بكأس الأمم الأوروبية 1988، إنه أجرى محادثات مع الاتحاد الهولندي لكرة القدم حول توليه منصب المدرب المساعد لاندسي بليند مدرب المنتخب خلال مرحلة التصفيات المؤهلة لوندبال روسيا 2018. وأوضح أنه يتنبى بعض التفاصيل البسيطة قبل توليه المنصب الجديد بشكل رسمي. وشارك خوليت في 66 مباراة مع المنتخب الهولندي وسجل 17 هدفاً بين عامي 1981 و1994. ويتولى خوليت المنصب خلفاً لداك اندسكات الذي تخلى عن منصب المدرب المساعد الأسبوع الماضي لتولي تدريب فازربخشة التركي.

إشبيلية يحسم الجدل ويجدد عقد فينولو حتى 2020

■ مدريد - الأناضول: أعلن إشبيلية الإسباني عن توصله لاتفاق لتجديد عقد لاعبه فيكتور ماتشين فينولو، حتى يونيو/حزيران 2020. وبذلك أنهى مسؤولو إشبيلية التكهّنات برحيل فينولو لألتيتكو مدريد في الموسم الجاري، وانضم فينولو (26 عاماً) إلى إشبيلية من لاس باتاس في صيف 2013، وتوجّ معه بطلاً للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) 3 مرات متتالية. ولعب خلال الموسم الماضي 47 مباراة بكل المسابقات، سجل خلالها 5 أهداف. كما أنه انضم لمنتخب إسبانيا للمرة الأولى في مارس/ آذار 2015، ولعب معه ثلاث مباريات.

النجمة بطلاً لكأس النخبة اللبناني للمرة التاسعة

■ بيروت - الأناضول: خطف أكرم مغربي كأس النخبة اللبناني لفريقه النجمة، للمرة التاسعة في تاريخه. بعد الفوز على نظيره الأنصار، بهدف دون رد العاصمة اللبنانية بيروت، وأحرز مغربي الهدف الوحيد في الدقيقة 120، وهي الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني، بعد انتهاء الوقت الأصلي الإضافي الأول بالتعادل السلبي، واستهل النجمة والأصفر البطولة بالجموعة الثانية، ومعها شباب الساحل، وتعادل بهدف لكل منهما بالذور الأول، فيما حقق الفوز على الساحل، وتمكن الأنصار من عبور منافسه الصفاء بنصف النهائي بهدف دون رد، بينما تمكن الأنصار من الوصول إلى النهائي بالفوز على العهد بركلات الترجيح.

الترجي والافريقي في نهائي كأس تونس

■ تونس - د ب أ: يلاقي الترجي التونسي غريمه التقليدي النادي الأفريقي في نهائي كأس تونس عقب فوز الفريقين في الدور قبل النهائي على حساب الملعب القابسي ومستقبل المرسى على التوالي. وقب الترجي تأخره بهدف إلى فوز مغير على حسابه مضيفه الملعب القابسي 1/2. وتقدم القابسي بهدف عبر ركلة جزاء في الدقيقة 19 سجلها هشام السيفي. وعادل طه ياسين الخنيسي للترجي في الدقيقة 57 قبل أن يضع فريقه في المقدمة بهدف شأن في الدقيقة 69 عبر ركلة جزاء ويمتعه بطاقة التاهل إلى النهائي. وحقق النادي الأفريقي فوزاً بثنق النفس بعدما كان متخلفاً حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة بهدف سجله لاعب مستقبل المرسى ماهر العبيدي في الدقيقة 43. وأعاد المدافع بلال العلية الأفريقي في المباراة بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من المباراة ليحسم الفريقان إلى وقت إضافي لم يسفر عن جديد. وحسم الأفريقي بطاقة التاهل من فوز بركلات الترجيح 5/6 ليضرب موعداً السبت المقبل مع الترجي في دربي العاصمة.



اغويرو يسد ركلة الجزاء التي جاء منها هدف السيتي الاول في مرمى ستوك

الأندية أوروبية وشراء حصص من أسهمهما ليس فقط للاستثمار بل أيضاً لدعم سعي الرئيس الصيني شي جين بينغ الهادف إلى تعزيز شعبية اللعبة في بلاده. وخلال الشهر الجاري علنت مجموعة صينية شراء أندية ميلان الإيطالية وست بروميتش البيون الانكليزي واوكسير الفرنسي. وأحرز ليفربول الدوري 18 مرة كانت آخرها في 1990 قبل ظهور الدوري الممتاز بصورته الحالية.

بعرض للشراء. وأوضح المسؤول أن ملاك النادي مستعدون للاستماع لأي جهة تهتم بالاستثمار في النادي وإنهم فقط سيتعاونون مع الشركاء المناسبين. وقالت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية إن ملاك ليفربول استعانوا بخدمات بنك استثماري لتقديم المشورة حول بيع محصل حصص من أسهم النادي لجموعة صينية. وتهتم كثير من الشركات والمؤسسات الصينية بالاستثمار في

لندن - رويترز: في أعقاب تقارير تحدثت عن قرب بيع حصص من أسهمه لجموع صينية أكد مسؤول بارز في ليفربول أن الملك الأمريكيين للنادي الانكليزي لا يخطون لبيعهم. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته نظراً للحساسية الموضوع، إنه لا توجد أي محادثات فعلية مع «فينواي سبورتنس الأمريكية مالكة النادي والتي تتخذ من مدينة بوسطن مقراً لها وإن أحداً لم يتقدم

مسؤول بارز في ليفربول يؤكد أن النادي ليس للبيع!

الدوري الاسباني

ثلاثية لسواريز وثنائية لميسي في فوز ساحق لبرشلونة على بيتيس

بستيدة من خارج منطقة الجزاء، وأكمل الاوروغواي ثلاثيته بركلة حرة رائعة من مسافة 25 متراً في الدقيقة 82. وبعد ست دقائق سجل كاسترو هدفاً ثانياً لبيتيس في مرمى الحارس كلاوديو برافو. وغاب عن برشلونة العديد من المصابين وأبرزهم القائد أندريس انيسا إضافة إلى المهاجم نيمار الذي يشارك مع البرازيل في أولمبياد ريو. وبدأ حارس تشيلي برافو في التشكيك الأساسية لبرشلونة وسط تكهنات بانتقاله لمانشستر سيتي وفي ظل إصابة مارك أندريه تير شتيغن. ودفع لويس تريكو الأخير في مواجهة أمام الحارس غروب، الأمريكية مالكة النادي والتي تتخذ ميسي الهدف الخامس من تسديدة أرضية متقنة ثم اختتمت سواريز السداسية.

برشلونة - رويترز: سجل لويس سواريز ثلاثية وساهم ليونيل ميسي بهدفين في فوز ساحق لبرشلونة 2-6 على ريال بيتيس في مستهل حمله للتتويج بالدوري الأسباني للمرة الثالثة على التوالي. وافتتح أرتوران، الذي ساهم بثلاثية أمام إشبيلية في التتويج بالكأس السوبر الأسباني الأربعاء الماضي، التسجيل مبكراً في استاد «كامب نو» قبل أن يتعادل روبين كاسترو في الدقيقة 21. وعاد برشلونة ليتقدم بهدف لميسي على طريقته المعتادة في الدقيقة 37 ثم وسع سواريز، هداف الموسم الماضي، الفارق ليصبح 3-1 قبل انتهاء الشوط الأول. وصنع ميسي هدفاً لسواريز في الدقيقة 55 ثم عاد الأرجنتيني لهز الشباك بعد دقيقتين

الدوري الإيطالي

هيفوين يسجل هدف الفوز في انطلاقة ناجحة مع يوفنتوس

لللاعب الوسط الألماني سامي خضيرة بعد تمريرة عرضية متقنة من جورجيو كيليني في الدقيقة 37. وضغط الفريق الزائر مع تراجع يوفنتوس للخلف بديفو بيروني التسجيل في الدقيقة 65 وضاعف النتيجة من ركلة جزاء أخرى في الدقيقة 76. وأضاف المهاجم اليوسني إيدن جيكو الهدف الثالث قبل النهاية بست دقائق وبعدها بدقيقة واحدة أحرز الجناح المصري محمد صلاح هدفاً الأول بالدوري روما الدوري بفوز كبير 4-صفر على أودينيزي بعدما ترك المدرب لوتشيانو سباليتي القائد

روما - رويترز: بدأ يوفنتوس مشواره نحو التتويج بالدوري الإيطالي للمرة السادسة على التوالي بالفوز 2-1 على فيورنتينا بفضل هدف لمهاجمه الجديد غوزالو هيفوين اللاعب الأعلى في تاريخ النادي. وتحرك هيفوين، مهاجم الأرجنتين النضم من نابولي مقابل 90 مليون يورو، هذا الصيف، بالقرب من القائم البعيد ليسد الكرة من مسافة قريبة ويسكنها الشباك في الدقيقة 75 بعد نزوله كبديل في الشوط الثاني. وافتتح يوفنتوس التسجيل بضربة رأس رائعة

الدوري السعودي

الباطن يفجر مفاجأة ويفوز على الشباب

في الدقيقة 23، وحصل الاتفاق على أول ثلاث نقاط، فيما توقف رصيد النصر عند ثلاث نقاط. وواصل الاهلي مسيرته بنجاح للحفاظ على لقب الدوري بتغلبه على الفتح بهدف سجله معزن هوساوي في الدقيقة 11. ورفع رصيده إلى ست نقاط فيما ظل الفتح بلا نقاط. وانتزع اتحاد جدة فوزاً صعباً من الخليج 2/3. وسجل اهداف الاتحاد كارلوس فيلاز توفيا وعبد العزيز الرياني وعمار الدجيم في الدقائق العاشرة و 67 و 79، فيما سجل هدفي الخليج الكسندر لوبيز من ركلة جزاء في الدقيقة 18 وعبد الله السالم في الدقيقة 47. ورفع الاتحاد رصيده إلى ست نقاط فيما ظل الخليج بلا نقاط.

الرياض - د ب أ: حقق الباطن مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على الشباب 1/صفر في الجولة الثانية من دوري المحترفين السعودي. كما فجر الاتفاق مفاجأة جديدة بتغلبه على النصر 1/صفر، وفاز الاتحاد على الخليج 2/3 والأهلي حامل اللقب على الفتح 1/صفر.

وبدين الباطن بالفوز في الفوز لجورج سانتوس الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الثالثة. وحقق الباطن أول ثلاث نقاط بالدوري، علماً أنه صعد حديثاً، وتوقف رصيد الشباب عند نقطة واحدة فقط. كما فجر الاتفاق الصاعد حديثاً مفاجأة كبيرة أيضاً بفوز على النصر بهدف سجله ليناردو باسوس الفيس

بطولة سينسيناتي للتنس

موراي يتحدى أحوال الطقس...

وكيربر بصدد إنتزاع صدارة التصنيف

العالى، ويتطلع موراي إلى الفوز باللقب للمرة الثالثة في مسيرته، ويرفع رصيده من الألقاب خلال الموسم الجاري إلى خمسة. ويلتقي في النهائي، الكرواتي مارين سيليتش والذي تأهل بالفوز على الليباري غريغور ديميتروف 6/4 و 3/6 و 7/5، والنهائي هو الأول لسيليتش في سجل مشاركاته ببطولات الأستاد... وباتت النجمة الألمانية أنجيليك كيربر تقف على بعد انتصار واحد من إنتزاع صدارة التصنيف العالمي من النجمة الأمريكية سيرينا وليامز، بعدما تأملت إلى نهائي السيدات، لتواجه التشيكية

سينسيناتي (واهايو) - د ب أ: تحدى النجم البريطاني أندى موراي ظروف الطقس وعبر إلى نهائي بطولة سينسيناتي لتنس الأساتذة إثر تغلبه على الكندي ميلوس راونيتش 3/6 و 3/6 في الدور قبل النهائي.

وتأهل موراي، الذي حافظ قبل أيام على ذهبيته بأولمبياد ريو 2016، إلى النهائي للمرة السابعة على التوالي بعدما رفع عدد انتصاراته التالية إلى 22. وحقق المصنف الثاني على العالم، انتصاره الخامس هذا الموسم أمام راونيتش ليجرهم من الصعود إلى المركز الثالث بالتصنيف



الالمانية كيربر تسعى الى الفوز وتصدر التصنيف العالمي

تغيير الواقع الإسرائيلي لن يأتي إلا على أيدي حركات الشبيبة الإشتراكية

من الذي سيُحدث التغيير

تلق الأخرى - ليس من مواسلي طريق جابوتنسكي، بل هنا، فوق هذه الصفحات، يوجد في إسرائيل آلاف الشباب من النوع الذي نطلبه، وهم من الخريجين التابعين لحركات الشباب الإشتراكية مثل درور

إسرائيل وأعضاء كيبوتسات بلدية موزعين في أنحاء البلاد، هؤلاء الشباب يربون آلاف الفتيان والبالغين ويجمعون العمال في الاتحادات وينظّمون ويُبدعون اجتماعيا وجامهيريا وثقافيا ويبادرون ويُعقّون النقاش الجماهيري في إسرائيل.

الفُرصة التي تَحتُج عنها تكمن فيهم، وليس لدى المستفيدين في حزب العمل. هم الأصل لتغيير أنماط العمل الجماهيري الديمقراطي في إسرائيل، كما كتبت، ولكن في كل مرة يرفعون فيها رؤوسهم من أجل التأثير الحقيقي، يحاولون هنا إنزالهم. وأنا أقصد زملاءنا في الصحفية، قد تكون «هأرتس» هي الجدار الأخير في الدفاع عن الديمقراطية الإسرائيلية وحقوق الإنسان.

ولكن عندما الحديث عن مجديي حزب العمل، فإن كثيرين من زملائنا يعارضون ويهاجمون ويقومون بالتشهير. عندما ينجحون في الهستدروت الجديدة في تجنيد آلاف العمال الجدد، بما في ذلك العمال الشباب والأكثر تضررا، الذين يدافعون عن حقوقهم ويقومون الإثراء الذين يستغلونهم، يقولون لهم في هذه الصحفية إن اتحدات العمال فاسدة وهي تعمل ضد قوى السوق التي هي على حق دائما. عندما نجح ائتلاف حركات صهيونية في إخراج عشرات آلاف المتظاهرين إلى ميدان رابين للدفاع عن الديمقراطية ورفض العنف والعنصرية، قيل لهم هنا بأنهم يقتلون ذكري رابين.

حينما سلات حركات الدفاع عن دولة الرفاه الإشتراكية الديمقراطية ساحات البلاد بمئات آلاف المتظاهرين، قيل لهم في «هأرتس» - بأن تأكل خدمات الرفاه في إسرائيل ليس نتيجة الخصخصة والحرب ضد القطاع العام، أن كل ذلك هو نتيجة «مليشيات

ضريبة ذاتية»، وأنه ممن أجل التضال ضدها يجب أن أفور لأنني أكتب إلى جانبك في هذه الصفحات، وأنفق مع أغلبية تحليلاتك ومواقفك، ولكن يبدو لي أن التغيير في الواقع الإسرائيلي سيأتي فقط من القوى الحيوية التي تنشأ في حركات الفتيان الإشتراكية، في الكيبوتسات المشتركة الشبابية وفي اتحادات العمال الجديدة. إذا كنا نريد أن نصبح جزءً من الحل، وليس جزءً من المشكلة، فمن الأفضل أن ندعمهم ونؤيدهم وأن لا نكون شركاء في الهجوم على كل من له راحة عمل منظم واشتراكي والسعي إلى الاتحاد مع باقي أجزاء الشعب.

أنا فخور لأنني أكتب إلى جانبك في هذه الصفحات، وأنفق مع أغلبية تحليلاتك ومواقفك، ولكن يبدو لي أن التغيير في الواقع الإسرائيلي سيأتي فقط من القوى الحيوية التي تنشأ في حركات الفتيان الإشتراكية، في الكيبوتسات المشتركة الشبابية وفي اتحادات العمال الجديدة. إذا كنا نريد أن نصبح جزءً من الحل، وليس جزءً من المشكلة، فمن الأفضل أن ندعمهم ونؤيدهم وأن لا نكون شركاء في الهجوم على كل من له راحة عمل منظم واشتراكي والسعي إلى الاتحاد مع باقي أجزاء الشعب.

تحتية إلى آري، نحن لا نعرف بعضا البعض، لكنني أسمح لنفسي بأن أكتب لك لأننا نقاسم أحيانا صفحات الصحفية نفسها. صحيح أنك شخص رفيع المستوى وتكتب في الأمور المختلف فيها، وأنا شخص بسيط أكتب عن أمور خارجية وقليلة الأهمية. مع ذلك، أريد توجيه ملاحظة واحدة بخصوص مقالاتك «الخشعة المسيطرة الجديدة»، «هأرتس» (8/11، أنا أتفق مع رأيك العام، كما كتبت فإن الصهيونية الدينية تجتحت، بعد عمل شاق ومتواصل، في إقامة نخبة جديدة تحولت إلى مسيطرة في المجتمع الإسرائيلي، أنت تكتسبت عن عوفرا، مركز الحاخام وغوش ايمونيم، وأن القبة المنسوجة توجد في كل مكان - في الجيش وفي قرى التطوير وفي مراكز الأحزاب. هناك من يخشون من ذلك وآخرون يتفعلون. ومع ذلك، يصعب إيجاد من ينفي ذلك.

أنت تتساءل ما الذي يحدث في الطرف الثاني من المتراس؟ أين هم مواسلو طريق مجتمع العمال، الحركة الكيبوتسية ويبرل كستنسونس. هنا يبدو أن هناك حاجة إلى بعض التامل الداخلي.

الهستدروت والحركة الكيبوتسية، الأجسام القوية التي أقامت الاقتصاد والمجتمع الإسرائيليين، ومن يواصلون طريقهم، لم يحلمهم من يسسرون في طريق الحاخام كوك، بل جهات توجد داخل ما يسمى «الميسار الإسرائيلي». اليسار الجديد، وليس اليمين الاحزاب، تحول إلى محطم الميسار الإسرائيلي الصهيوني الاشتركي.

لم أكن سأطرق إلى ذلك لو استمرار ذلك حتى الآن، أيضا في الصحفية التي تكتب فيها. مواسلو طريق رجال دغانيا ومجتمع العمال يوجدون في إسرائيل، إلا أنهم يتعرضون للهجوم والأهانة مرة

الخليل. هكذا أيضا تبني على مسافة غير بعيدة من هناك، برعاية أجنبية، مدينة كاملة، غير قانونية من الأساس وحتى القعة. توجد هذه المسيرة بكامل الزخم بين القدس وإريحا، كما يشهد عوفد أراد، مدير دائرة البحث الميداني في «عافيم»، بسبب أهمال سلطات إنفاذ القانون اقيم في السنوات الاربعة الاخيرة في منطقة ادوميع نحو الف مبني سكني كذا، لا يدور الحديث فقط عن الدوس بظفظة على سلطة القانون من قبل دول اجنبية، بل وايضا عن ظاهرة ذات آثار استراتيجة واضحة....

وتنتشر رعاية الاستسلام أيضا على البؤرة اليهودية غير القانونية التي زرعت قرب سوسيا. لآمل أن تنفذ أمر الهدم الذي صدر في ضوء التحذير من أن كل اخلاء بالقوة سيلقي رد فعل أمريكي حاد. كما أن الخطة لنقل عمونة إلى اراض لغائبين مجاورة موضع شك في ضوء تصريحات الناطقة بلسان الخارجية الأمريكية: «خطوة مقلقة وغير مسبوقة... توسيع واضح للاستيطان القاتم في أعماق الضفة الغربية».

«قوة» من مراقبين مدنيين، تسمى TIIPH وهي هيئة من 64 مراقبا دنامكاريا، سويسريا، سويديا، ايطاليا وتركيا بادارة نرويجية، مهمتها «منح احساس بالامن للفلسطينيين في الخليل»، هذه الهيئة معادية لسكان الخليل اليهود وتساهم في تسميع الاجواء حولهم. وقد تشكلت في أعقاب المنجة في مغارة الماكفلا (الحرم الابراهيمي)، صادق عليها ننتنياهو من جديد وتوقعيضا يحتاج إلى التمديد كل ستة شهور. اما عليا فهذا التعيين دائم مثل كل استسلام.

كما أن بطاقات الشخصيات الهامة الصادرة لاسوأ كارهين في رام الله مثلهما مثل السماح و«الطوعيين» العدميين الاجانب بأن يتصدروا هنا الاضطرابات وأعمال الشغب، هي في جوهرها استسلام. هذا تخصيص هام لأن هذه البلاد سبق أن شهدت نهاية امبراطورية اصابتها وباء الاستسلام.

يديعوت 2016/8/21

الياكيم هعتسني

■ الاستسلام -سرع نهاية الحكم التركي في البلاد. من كان يحلم بأن تعود هذه الاشياح إلى البلاد تحت حكم إسرائيل، فدعاة الاستسلام دعوا إلى تقيد سيادة الحكم التركي في صالح القوى العظمى الأوروبية على سبيل البقاء. «الرجل المريض على البوسفور»، هكذا وصفت الامبراطورية العثمانية، ويانتظار وفاتها جردوها من صلاحياتها في صالحه القاصل الاجانب وهي لا تزال على قيد الحياة. كان يمكن ارسال رسالة من القدس وعليها طابع نمساوي، والمهم هو انه تحت إملاءات الاستسلام كان مواطنو القوى العظمى (وحتى ابناء دياتهم) محصنين نسبيا من يد الحكم. في ظل الاستسلام اقامت القوى العظمى لنفسها بؤرا اقليمية، مثل ملعب الروس (المسكوبية)، فيكتوريا - اوغستا الالمانية، الهوسل النمساوي والمستشفى الايطالي. وشهد الاستسلام على الحكم الذي يوجد في حالة نزاع موت.

على رأس الاستسلام الإسرائيلي، في نسط 2016، يقف جيل البيت (الحرم) الذي حتى في سفوفه الغت إسرائيل بناء جسر نحو باب المغاربة بسبب فيتو اردني. وتبقى المملكة اردنية الحرم تحت عباءة الاوفاق من نحو ألف من رجالها، بعضهم جنود ورجال أمن وبعضهم مهنيون، إذ أن كل الاعمال في الحرم هي بمسؤولية الاردن المصرية. وحتى الحفاظ على الامن من قبل شرطة إسرائيل يتم بموافقة ملاصقة. تحت هذا النظام يعاني الزوار اليهود من النقصات، الأهانات والمذلات، تاهيك عن الهدم المنهاجي للآثار اليهودية في الحرم، بينما يد السيادة الإسرائيلية قصيرة عن الإقتان.

لقد فرضت معظم الاستسلامات على إسرائيل في المنطقة ج. منذ وقت غير بعيد ظهر قرب مستوطنة كرم في جنوب جبل الخليل كرفاشان عريبان وعليهما رمز الاتحاد الاوروبي، والذي يعطيها رعاية الاستسلام. ويدير الحديث عن مؤشرات اولية لمعال سياسية هدفها محاصرة الاستيطان اليهودي في جنوب جبل

هأرتس 2016/8/21

السكان المدنيون في سوريا هم الذين يدفعون كالعادة ثمن الشراكة الإيرانية الروسية والحياد الأمريكي

طهران وموسكو: تحالف غير مقدس



المدنيون هم ضحايا الغارات الروسية في مدن سوريا

الأمريكي يقوم بدفعه المدنيون في سوريا كالعادة، واليوم في مدينة حلب في شمال الدولة، التي تتعرض للمصف الروسي، نتحدث موسكو عن اصابة اهداف داعش، لكن الصورة التي تأتي من هناك لا تترك مكانا للشك حول من يصاب نتيجة القصف الروسي لمدن سوريا من أجل كسر ظهر المتمردين والسكان الذين يؤيدونهم. لو كانت إسرائيل تسمح لنفسها بفعل ذلك في لبنان و غزة، ولو بنسبة 1 في الألف مما يفعله الروس في سوريا، لكان العالم كله قد وقف على قدميه.

ومع ذلك، فإن روسيا اكتشفت ما اكتشفته إسرائيل أيضا: القصف الجوي غير كاف، الجيش السوري مستنزف والروس يعتمدون عليه من أجل المارك البرية، حيث يستطيع المتمردون الصمود. لذلك فإن روسيا لا تنفي إمكانية القيام بخطوة سياسية تضمن لها تحقيق أهدافها في سوريا دون الغرق في الحرب في هذه الدولة. لكن يمكن أن تدفع إسرائيل أيضا ثمن التحالف المتزايد بين موسكو وطهران. فعلى المدى البعيد يمكن أن تجد روسيا وإيران أنفسهم في مواجهة حول سؤال إذا كانت سوريا الانسد بعد الانتصار على المتمردين هي برعاية إيرانية أم روسية. المشكلة هي أنه ما زالت إيران تعزز مكانتها وحصانتها في المنطقة في وجه كل خطوة ضدها، سواء كانت أمريكية أم إسرائيلية. مؤخرا تم الحديث عن انتشار قوات إيرانية في جنوب دمشق، ليس بعيدا عن الحدود مع إسرائيل. وإضافة إلى ذلك، الضلع الثالث يزداد قوة، الذي هو حزب الله، فهو يكتسب التجربة العسكرية ويحصل على السلاح المتقدم، ويشكل غير مباشر يحصل على اعتراف موسكو. موسكو لا تعمل بوعي وعن قصد ضد إسرائيل، بل على العكس، لكن إيران وحزب الله ليسا كذلك، وحتى لو كانت نية روسيا نحو إسرائيل ايجابية، فإن خطوتها في المنطقة تعزز التحدي من قبل إيران وحزب الله الذي تواجهه إسرائيل. هل في ظل حدوث تور أو مواجهة تستطيع روسيا منع هذه المواجهة؟ الجواب على ذلك موجود لدى بوتين.

إسرائيل اليوم 2016/8/21

ايال زيسر

■ تم الحديث في الاسبوع الماضي من موسكو عن أن قاذفات استراتيجة روسية من نوع «توبولوف 22» تم وضعها في مطار همدان في غرب إيران، وانتقلت من موقعها للقصف اهداف المتمردين والسكان الذين يؤيدونهم في سوريا. هذه كانت لبنة أخرى في طريق تعزيز التحالف الاستراتيجي بين موسكو وطهران الذي بدأ في

أيلول 2015 لمساعدة الأسد. مع ذلك، هناك من رفع حاجبه في العالم على خلفية استعداد إيران للسماح لروسيا بوضع طائرات قتالية متقدمة على اراضيها. ففي الشرق الاوسط الدول الاربعة أو الدول الضعيفة التي تطلب الدفاع عنها، تسمح لقوة علمي مثل روسيا بالتواجد على اراضيها. أما إيران فهي تظهر دائما كدولة تفخر باستقلالها، وفي نفس الوقت كدولة كسولة ذاكرة تاريخية تنشغل فترة الاحتلال الروسي المتواصل لشمال الدولة، ولكن يبدو أنه في نظر طهران، فإن وضع الطائرات الروسية على اراضيها يقويها في وجه الولايات المتحدة وخصوصها الاقليميين، بما في ذلك إسرائيل. الحديث ليس عن رعاية وخضوع، بل عن تعاون قوتين عظمين: الاولى روسيا، قوة عالمية، والثانية إيران، قوة اقليمية، حيث تتقاسمان الاستراتيجية والاهداف المشتركة في المنطقة.

هذه الخطوة الإيرانية الروسية موجهة ضد واشنطن، لكن الرد الأمريكي كان مترددا كما هو متوقع. لا توجد كاترنة أو فوضى، ولا حتى فوضى انسانية مثل التي تحدث في سوريا، وايضا لا يوجد ضرر كبير للمصالح الأمريكية وحلفائها في المنطقة. كل ذلك لن يدفع ادارة الرئيس اوباما لفعل أي شيء الخروج من الجمود ومن المثل الذي فرضه على نفسه، الادارة الأمريكية لا تريد ببساطة سماع أي شيء عن الشرق الاوسط، وكل خطوتها مسخرة من أجل السيرة الذاتية وسائل الإعلام وليس بناء على نظرة تاريخية بعيدة المدى.

إن ثمن الشراكة الإيرانية الروسية والنشل

إذا كان رئيس الأركان قد فهم أن الفلسطينيين يعتبرون الإرهاب أداة مشروعة لتحقيق أهدافهم فلنعاملهم بالمثل

اكتشف رام الله!

أنه في الآونة الأخيرة فقط دخل خمسة آلاف إرهابي، لا توجد أي إشارة لواجبة آلاف الإرهابيين إذا قرروا في لحظة معينة محاربتنا. قائد المنطقة لم يعتقد أن هذا سؤال عسكري تكتيكي، بل اعتقد أنه سؤال سياسي، وبعبارة توجع لي وسائلي «باسم أي حاضرة أنت تتحدث؟»، تمت المصادقة على الخطة بدون أي تعديل أو اضافة. في تلك الأيام أجرى الجيش الإسرائيلي عدد من النقاشات بعنوان «الجيش الإسرائيلي في فترة السلام»، وبحثوا بالشومع عن اهداف ودور للجيش الذي يستقرم بالتاكيد.

كانت هناك تغيرات في هذا الموقف الأمني المشد، وعدم معرفة اهداف العدو العربي، جاءت الانتفاضة الثانية واعتقدت أن موقف وجهة الفلسطينيين في السلام، قد تحطم إلى أشلاء ومات. قتل مئات اليهود، واعتبر عرفات أخيرا مخربا، أيضا في نظر العميان في أجهزة الدولة السياسية والامنية، التي كانت تحارب معه في السابق (وفي صالح اريئيل شارون يقال إنه من بين القاتل الذين رفضوا مصافحته). أملت أن يكونوا قد تعلموا الدرس. وأنهم لن يتقوا بعد آلاف باي قائد لمنظمة إرهابية، وتلاشي أملي. هل سمعتم أن اهود باراك أو بنيامين نتنياهو اعتذرا علنا بسبب عناق عرفات؟ لقد افقوا المسؤولية عليه بدل القاتل على أنفسهم. قادة الجيش أيضا لم ينظروا إلى عرفات على اعتبار أنه عدو.

فخر الرئيس

عند موت عرفات وصعد أبو مازن عاد الموقف ليعطي، ليسيطر، تصريحات

الرئيس «المعتزلة»، حيث قال إنه يعارض الإرهاب، خذعتنا، يمكن أننا كنا بحاجة إلى أن يتم خدانعا. سمعت مرة تلو الأخرى في تصريحات عننية وتوجيهات مغلقة أن أبو مازن والسلطة الفلسطينية يحاربون الإرهاب، الصحافيون الذين شاركوا الدولة في النقاشات مع قادة الأجهزة الامنية، خرجوا وهم يعكسون الموقف المشتمل بأن السلطة تحارب الإرهاب فعليا وأن هناك تعاون وثيق بين الجيش الإسرائيلي والشباك وبين الأجهزة الامنية التابعة للسلطة، والدليل - شرطة السلطة وجنودها لا يطلقون النار على قواتنا عندما تدخل في كل برید اعتقال المخربين في قلب الذي تواجهه إسرائيل. هل في ظل حدوث تور

عسكية الانتخابات الأخيرة ذهب بوجي الإجهزة الأمنية والعسكرية لدينا كانت حتى الآونة الأخيرة تصارع من أجل بقاء السلطة، يجب أن نعليهم الاموال وندهمهم حتى لا ينهاروا، يا ويلنا إذا انهارت السلطة، سنسيطر إلى طعامهم وأحشاء قدامتهم. رؤساء السلطة الفلسطينية هم المعتدلون وحماس في المتطرفة. يجب علينا دعم المعتدلين، هذا ما سمعناه مرة تلو الأخرى. دولة إسرائيل تدعم السلطة بكل قوتها. تشكيتي من التعريض لكنها ترسل الاموال.

ليس إلى رام الله فقط. في الآونة الأخيرة سمحت إسرائيل بنقل ملايين الدولارات من قطر إلى حماس في غزة، دون اشتراط ذلك باعادة جثتي هار وعولن وارون شاوول. وللتذكير نعود ونقول: أبو مازن هو رئيس فتح، المنظمة التي لم الاعلان عنها بالوضوح قبل 30 سنة. في إسرائيل على أنها منظمة إرهابية، ولم يتغير هذا التعريف منذئذ. وبذلك فهو رئيس منظمة إرهابية، منظمة قبل اسبوعين فقط تفاخرت في

معاريف 2016/8/21

الشباب الذين قاوموا اقتحام الجيش الإسرائيلي لمخيم «الفوار» للاجئين هم شباب لا يخافون منا

مطرة وخوذة

هذه الامور: هل عملت الفرق الثلاث على مدى 17 ساعة بالفعل ضد البنى التحتية، التي تتكون من ثلاثة معتقلين (قال متحدث الجيش بعد ذلك إنه تم اعتقال خمسة نشطاء)، مسدسين وسكين وكمانو ومطرات مياه وسرتر واقية؟ أنا لا أستخف بخطر المسدسين ولا بأهمية مطرة المياه من أجل تقوية البنى التحتية. ولكن هل الغنائم قليلة وبائسة لأن البنى التحتية ذكية وسرية؟.

الباحث موسى أبو هشيش من «بشليم» ومن سكان المخيم، عرف أن أحد المسدسين تم العثور عليه في القمامة من قبل أحد السكان الذي يعمل في بلدية الخليل في جمع القمامة. وقد قالوا له إن المسدس غير صالح. وقد تم اعتقال هذا الشخص وابنه. فهل كانا هذنا منذ البداية؟ سالت المتحدث بلسان الجيش، ولم ألتق أي جواب. المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي يزعم أيضا أنه كان هناك اطلاق نار نحو القوات المهاجمة، فهل كان اطلاق النار من المسدسين؟ أو كان من سلاح آخر كفيل لم يتم الوصول اليه؟ أو يعتبر عدم نجاح ثلاث فرق في الوصول إلى السلاح فشلا؟.

أنا لا أتوقع أي اجابة من المتحدث بلسان الجيش. ولكن مع ذلك سألته إذا كانت القنابل الصوتية التي تم العثور عليها «فعالة»، أم أنها فارغة، فتمكنا حدث في اقتحامات سابقة للجيش. نحن نذكر أن عبد الله أبو رحمة من بلعين، أنهم بحيازة وسائل قتالية لأنه قام بإقامة معرض لقنابل صوت وغاز مسيل للدموغ فارغة قام الجنود باطلقها على المتظاهرين في القرية، وسالت أيضا إذا كانت الواصلات العسكرية التي تم العثور عليها (سرتر واقية، خوذات ومطرات للمياه) هي أدوات إسرائيلية تم تسليتها في اقتحامات سابقة، أم أنها أدوات للتشيتا عسكرية في مرحلة الاعداد. لقد سالت، فهاذا أنا.

مئات الجنود، يمكن أن يكون عددهم ألف، في مخيم مليء بالأرقة وشوارع رئيسية واحد حيث يعيش هناك 10 آلاف انسان، نصفهم من النساء في جميع الأعمار ولتتهم من الاولاد تصل اعمارهم حتى 14 سنة وحوالي 20 في المئة من الشيوخ. فما الذي يفعله جنودنا بالضبط هناك، عدد يوجد 3.300 طفل صغير و2.000 بالغ وبالعلة وشيخ وعجوز من عمر 40 حتى 100 سنة، وايضا 2.500 امرأة في منتصف العمر.

بقي حوالي 2000 شاب وشبابة. عدد قليل منهم خرجوا إلى الأرقة من أجل تطبيق حرق مقامة المعتدي. إنهم في عمر المراهقين، بدون سرتر واقية وخوذات وبدون تدريب عسكري وبدون سلاح، فقط مع المجاعة في أيديهم وعدم قوتهم من يقومون بالدوس على حاضرمهم ومستقبلهم.

هأرتس 2016/8/21

عيريه هاس

■ توجد أهمية في القاموس العربي للجزر «ف.ع.ل». وقد تراجعت كلمة «عائلين» لصالح كلمات مثل «قوى العمل» أو «القوى البشرية»، لكنها تحتاج الصعود اليها بعد الحديث عن اقتحامات الجيش الإسرائيلي لمناطق الضفة الغربية وهماش قطاع غزة. إن تعريف اقتحام عسكري وهجمات، لا تمر على حواجز الرقابة الذاتية لوسائل الاعلام الإسرائيلية. «سلات فرق من الجيش الإسرائيلي تعمل منذ الصباح في مخيم الفوار للاجئين، هذا ما قيل يوم الثلاثاء الماضي، الفرق خرجت بعد حوالي 17 ساعة وانتهى الأمر يقل قتي فلسطيني يبلغ 18 سنة من عمره هو محمد أبو هشيش وب32 مصابا بالرصاص الحي و15 آخرين مصابين من الغاز المسيل للدموغ والرصاص الحديدي المغطى بالباط. وقد تم اطلاق النار على خزانات المياه على الاسطع، والاطفال في حالة فرح. حسب المتحدثي تسمى هذه «عملية الكتيبة»، وهو مصطلح من آخر. فهناك حملات يبيع وهناك حملات تصفية (لحموى الحملات)، وتوجد أيضا حملة سلامة الجليل وعملية الجرف الصامد، ومن أجل التذكير أن اللغة الداعية العسكرية - السياسية تختار بشكل دقيق اللغة التي تشكل الوعي، حيث تكون بعيدة بقدر الامكان عن الواقع.

هدف النشطاء، كما كتبت في «هأرتس»، على لسان متحدث الجيش الإسرائيلي، هو اعتقال شبويين وعملية تشييط للكشف عن السلاح وتوزيع دعوات للتحقيق، وإلى حد ما هذا ما كتبت أيضا في القاعة 7 التابعة لمعزل التحقيق. «الحاق الضرر ببنية الإرهاب»، موقع واللاه تحدث بشكل مفصل: هذا نشاط عسكري في قالب جديد، ومن قامت به هي الكتيبة 50 في هذا القطاع وبغزة والكتيبة 605 للبنفسمة الثانية»، «أهامة اهداف للتحقيق وحشد افواج الكتيبة 605 للبنفسمة والبعث عن السلاح». كُتِب.

مأذا نتج عن ال20 ساعة التي هاجم فيها الجيش الإسرائيلي المخيم؟ حسب موقع «ف.ع.ل.» كان الانجاز الحقيقي هو اعتقال ثلاثة نشطاء والعثور على وسائل قتالية وتوجيه الانذارات من أجل خلق الضغط الذي يضطر الجهات الإرهابية إلى التفكير مرتين قبل تنفيذ العمليات، - غلبي كوين تحدثت في «هأرتس» - عن اعتقال ثلاثة فلسطينيين كانوا مطلوبين للتحقيق، والعثور على مسدسين وقنابل صوت ووسائل عسكرية تشمل السرتر الواقية والخوذة ومطرات المياه. وقد اضافت القاعة 20 «الرصاص» إلى القائمة.

أنا أعترف، في ظل غياب الماضي العسكري، بأنني لا أفهم كثيرا في

تفجر الثورة العلمية والتكنولوجية نعمة لنا أم نعمة علينا

علاء الدين الأعرجي *

الدقيقة، في مختلف الميادين، متاحة لمعظم الناس تقريباً، من دون أن تتمكن أي سلطة من السلطات المسيطرة من احتكارها أو منعها، وعلى نحو أصبح فيه العالم بحق قرية صغيرة، كما يقال. وكل هذا يؤدي إلى تفاعل الثقافات وتلاقح الحضارات وانطلاق الجوارات وافتتاح الأفكار وتفجر الطاقات الجماعية والفردية.

أما الشعور الثاني، الذي يتسم بالأسى والسوداوية، فإنه نابع من كوني إنساناً عربياً يعني حقيقة صارخة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بظاهرة الثورة العلمية والثقافية، ونادراً ما تتناولها، حسب علمي، أقلام الكتّاب والمفكرين.

هذه الحقيقة مفادها أن كل تقدم علمي أو تقني يُحقِّقه الغرب يؤدي إلى تزايد الفجوة الحضارية بيننا وبينه، لأننا لا نشترك فيها كمُتَجَنِّين، بل كمستهلكين فقط، ما يُسرِّع عن زيادة سيطرته على قدراتنا، بقدراته العالية، ومنها التكنولوجيا. فالعسكرية فالمعلوماتية فالمخابراتية. ومن ثم، زيادة استغلاله ثرواتنا الطبيعية والبشرية، ما يؤدي إلى تفاقم الأزمة الخائفة التي تعاني منها أمتنا العربية، وبالتالي زياد تخلفنا، أو بالأحرى تعيد إنتاج التخلف. وهكذا تتكرر الحلقة المفرغة القاتلة للضعيف، والمجزية للقوي، الذي يتمثل بإسرائيل وبعض الأنظمة الغربية، التي تهدف إلى تدمير الأمة العربية، لتبقى إسرائيل سيدة الموقف.

وهكذا تنادي نخبة من المثقفين العرب في واشنطن لإنشاء «مجلس الفكر العربي» بمبادرة من محمد ربيع، حيث يعتبر خطوة أولية نحو تحقيق «مشروع المؤسسة الموسوعية في المهجر»، الذي كنا وما نزال ندعو إليه منذ أكثر من عشرين عاماً. ونشرنا فيه عدداً من المقالات والدراسات في صحيفة «القدس العربي» الغراء منذ عام 1995.

* محام وباحث عراقي

هل سيكون للمتطرف مكان في سوريا ما بعد الأسد؟

علي عيسو

يعاني من مرارة حر الصيف وقساوة الشتاء الباردة، ليفقد بهذه الأحداث كل ما كان يمكنه من صواب وحكمة.

وهنا سيري في التطرف والتشدد نوراً قد يوصله إلى بر الإنتقام ورد الظلم عن نفسه والذي يمارس بحقه نظام أشد تطرفاً وتشدداً منه ومن تنظيم الدولة ولكن بشرعية منحت له الصمت الدولي والاقليمي، فيرى السوري المتشدد نفسه بين جحيم ارادة دولية تريد للجلاذ البقاء في السلطة والانتعاس في دماء أقربيائه من جهة، وبين نيران التطرف والتشدد الذي يلتهم أفكاره ويحقق له رغباته في الدفاع عن نفسه من جهة أخرى، مما يدفعه القدر المشؤوم إلى اختيار الثاني إلى حين الخلاص من الجلاذ ليثور لاحقاً ضد التطرف، والمثال راينساء في العديد من المدن الحرة عبر مظاهرات خرجت ضد الكتائب المتشددة المحسوبة على المعارضة السورية.

الخلاصة لما سبق، لم ينتج المجتمع السوري يوماً متطرفين ومتشددين بقدر ما أنتجه النظام من شنيعة ومناصرين يدافعون عن فكره الهتلري عبر مختلف الوسائل الإجرامية، وما تطرف الأسد وتوسعه في التكتيل بالأحياء من أطفال ونساء وكبار سنن إلا وقابله تشدد أو تطرف عكسي يحاول رد الظلم عن نفسه، وهنا لا أشمل مرتزقة تنظيم الدولة والنصرة ممن لا يحملون هوية وطنية ثورية.

وبذلك أي محاولة سريعة لإنهاء جذور الاستبداد تعني القضاء على نمو التطرف والتشدد وبالتالي الشروع في تشخيص المرض وعلاجه وصولاً إلى استئصال التطرف والتشدد والعودة بسوريا إلى أيام الثورة الأولى وما تحمله من فكر ووعي ورؤية وطنية تنمو وتزدهر وتنضج وتكتمل بالتزامن مع الجهد التي يجب على المؤسسات التعليمية الحرة أن تبذله بعد سقوط الأسد من نشر للوعي وإعادة طرح المفاهيم الوطنية والإنسانية والحقوقية للارتقاء بالمجتمع من جديد، وأيضاً ستكون لمنظمات المجتمع المدني الدور الكبير في نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان والمواطنة والحرية ليعود المجتمع السوري كما كان عليه فائزاً بوجه المستبدين والطغاة والمتطرفين، فنبذ ما من جديد ثورة بوجه التنظيمات المتطرفة حيث لن يطول الأمر أكثر من المدة التي استمرت مع الأسد حتى يتم القضاء عليهم وأرجاعهم خارج الحدود السورية.

تعقيبات

تقرير منار عبد الفتاح: هيئة الدفاع عن مرسى

عصر الانطاطام

إذا كانت التهمة الموجهة للرئيس المعزول السابق محمد مرسى هي التخابر مع قطر فمأذا عن التخابر والتنسيق الأمني والعسكري مع الكيان الإرهابي الصهيوني الذي يبلي فيه الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي بلاء حسناً على طريقة سلفه في التبعية والانطاط نظام الفساد السابق بزعامة غير المأسوف عليه حسني مبارك؟

فلو كانت هناك عدالة نزيهة ومستقلة في مصر لثم توجيه تهمة الخيانة العظمى للنظام الحالي، ولكن بما أننا في عصر الانحطاط والتردي العربي فطبيعي أن يتصدر الزعامة رجال كما نرى في قاهرة المزع.

بلحرمة محمد – المغرب

مقال هيفاء زنكنة: بغداد تحرق أطفالها

نفعم الضماير

اشتعلت ضمائرهم ونفخت قلوبهم بنار الحقد والغل والطائفية والولاء لأي شيء إلا الوطن للأسف!! لا يعرفون غيرها مسلكا يمشون عبره... لم نعد نشاهد غيرها «النار» أتت على البشر والحجر... كل التقدير لك سيدتي على ابداعك الدائم وقلمك الشفاف الوطني الحي والحر.

منى مقراني – الجزائر

تعقبا على رأي «القدس العربي»: فرض لحم الخنزير وحظر «البوركي»... علمانية أم عنصرية؟

سلوك تمييزي

الروح الصليبية في فرنسا وغيرها من البلدان الأوروبية الاخرى لا تزال تطغى على تصرفات كثير من المسؤولين في هذه البلدان، يضاف إلى ذلك ان التمييز بين المسلمين وفي صفوفهم منذ قرون ورغم ما رصد له من ميزانيات ضخمة، فشل فشلا ذريعا في تحويل المسلمين إلى المسيحية، اللهم الا في حالات نادرة وتحت ضغط الحاجة وأمام اغراءات مادية اخرى وبين بعض الدهماء من الناس. وهذا من الاسباب التي اوجدت الكيدية والحقد الأعمى ضد المسلمين وخاصة في فرنسا. وهذا السلوك التمييزي والعنصري ضد المسلمين هو من اهم الاسباب التي لها رداات فعل ارمائية لا مسؤولة وغير مبررة من بعض المسلمين الذين يتجاهلون سماعة الإسلام وتعائشه مع المخالفين له، إذ أن روح الاسلام هي (لا إكراه في الدين).

لا يعلم من يمنع المسلمين من التستر والحشمة أثناء السباحة في البحر ومن يجبر الطلاب المسلمين على اكل لحم الخنزير خلافا لتعليمات دينهم، انه هو الذي يبرز بذرة الارهاب في نفوس هؤلاء البشر الذين يرغمون على انتهاك مقدساتهم وحرماتها الثابتة في عقيدتهم الإسلامية.

ع.خ.أ.حسن

لحم الحلال

تجارة طعام حلال اكتسحت العالم ولم يقتصر العملاء على ملياري مسلم ومعاملات بنكية حلال اكتسحت العالم خاصة بعد أزمة مالية ربوية عالية واستكتسح العالم أيضا سياحة وفنادق الحلال، والزبائن ليسوا فقط من ملياري مسلم فالجتمعات المحافظة موجودة بكل العالم من كل الانتماءات وتتمنى بدائل مناسبة بكل مكان وزمان. ولكن بعض

منادي الحرية يعترضون على اختيارات عائلات محافظة عبر العالم ويقضون الحرية على إباحة خمور ومخدرات ونوادي قمار والإساءة لأديان سماوية.

تيسير خرما – الأردن

أهمية الأمن

أنا لاحظت العلاقة ما بين المواطن والمقيم داخل أي دولة، مثل العلاقة ما بين الرجل والمرأة داخل أي أسرة، العولة وأدواتها التقنية رفعت من أهمية الاقتصاد والأمن داخل أي دولة، فلذلك إن لم يتعامل المواطن والمقيم كمفهوم الأيوبة والأمومة داخل الأسرة، والسبب هو تكاليف الأمن والاقتصاد وفق ما يتم الإعلان عنه بالحرب على الإرهاب، أو بث الكراهية والحقد لن يستطيع تغطية مصاريفه أي ميزانية بغض النظر عن الثروات الطبيعية والصناعة والتجارة.

س.س.عبدالله

حماية النفس

قبل إبداء الرأي في أي موضوع لابد من الإحاطة ببعض المعلومات التي قد تكون غائبة عن ذهن أو غير معروفة في تلك اللحظة، كي أطلق العنان للسب أو الشتم أو ما إليه بخصوص الشعوب الأوروبية وليس فقط فرنسا يجب أن نعلم كيف يفكرون وكيف يتصرفون في حالات قد نراها نحن لا تستوجب الكثير من اللغط. عندما تحصل عملية إرهابية في تونس مثلاً (وذاك حصل) فلا تجد الصحافة المغربية أو الموريتانية

لقطة رائعة! هذا يلخص جنون جنس البشر على كوكب الأرض



معركة بواتيه

أليس قلب الأسد من قلب فرنسا قاد حملة صليبية وانطلق وهو يجر معه أعداء الأمة إلى أن وصل إلى حيث سالت الدماء أنهارا، الفرنسيون وهم أعداء اتحدوا في منطقة بواتيهه على الفاتحين بعد أن فتحوا تولوز...

فرنسا ابادت الشعب الجزائري والتونسي والغربي وكل شعوب بقية المستعمرات. فرنسا تدعي العلمانية ومازالت ترسل الزين يشرون بالمسيحية، فرنسا ادعت يوما انها صديقة للعرب، وهي الجريمة في حق العرب.

حسن

الدوبان في الثقافة الغربية

الغرب لا يهيم له حقوق الإنسان ولا الحيوان، فكان في أول الأمر يظن أن المسلمين القادمين إلى الغرب سينيهرن بالثقافة الغربية والقوة الاقتصادية وسيذوبون هناك وهذا سيفيد كثيرا الغرب، ولكن بعد عقود تبين للغرب بأن أغلبية هذه الأقلية المسلمة تضي وتتشبث بدينها، بل أصبح العديد من بني ثقافتهم مسلمين جدد، وهذا أشعرهم بالخيبة والحرز والخوف من الإسلام وانتشاره، لهذا شنوا ويشنون حروبا عليه لتيميحه واضعافه في نفوس الناس، وأنا لا أستبعد ان تكون المخابرات الغربية من يقوم بتلك العمليات الارهابية لتشويه الاسلام والمسلمين وفي الوقت نفسه سنن قوانين جديد لتحطيم الاسلام في الغرب.

سعيد – المغرب

الكيان الصهيوني

يذكرني حال فرنسا العقيم في هذه الأيام بحال الكيان الصهيوني قبل أي انتخابات حيث تكون أهم وأسرع طريقة لكسب أصوات الناخبين السذج هو قتل أكبر عدد من الفلسطينيين، في حالة فرنسا من يفوز بأصوات السذج هو الآخر تشدداً ضد المسلمين وهذه فرصتهم لكي يبدعوا في خلق حريات المسلمين.

الطامة الكبرى هي أن المسلمين في فرنسا سينكفئون وينزلون أكثر من يدرى في أي اتجاه ستكون ردة فعلهم على هذه القوانين الحقيرة الظالة، غسلاو الأدمغة من الدواesh ينتظرون ضحاياهم الجدد بفارغ الصبر.

أبو عمر – اسبانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

ما هو رأيك؟



لا خصوصية ولا حصانة في السياسة؟

د. عصام نعمان *



أوحى لي أحد، ولا أقول آخر، كشوفات مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج بخواطر وجدّث أنه من المناسب كشفها أيضاً. كشف أسانج المقصود بتحمّور حول المرشحة الرئاسية الأمريكية هيلاري كلينتون.

أهم «الأسرار» المكشوفة خمسة:

١- إدارة باراك أوباما، أثناء ولاية هيلاري كلينتون كوزيرة الخارجية، استخدمت ليبيا لنقل السلاح إلى سوريا.

٢- هيلاري لها علاقات بروسيا أكثر من المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

٣- إن شركة «لافارج» الفرنسية متورطة في سوريا، وتحقيق صحيفة «لوموند» الفرنسية أثبت أن الشركة دفعت لـ«داعش» في سوريا، وأن أموال الشركة ذهبت في العامين 2015 و2016 إلى مؤسسة كلينتون.

٤- وجود علاقة قوية بين مؤسسة كلينتون والسعودية، وأن المملكة النفطية «في الأرجح أكبر جهة دولية مولة لهذه المؤسسة، وبإمكانك أن ترى سياسات كلينتون في ما خصّ

تصدير السلاح كانت تميل لصالح السعودية».

٥- «بعض الديمقراطيين يخشون سبيّة قد تنفجر في أكتوبر المقبل بحملة مرشحتها الرئاسية، هيلاري كلينتون متعودة على تلقّي المفاجآت والفضائح «السرية» المؤدية، الواقعة زوجها، الرئيس السابق، لسكرتيرته المتفرّقة في مكتبه بالبيت الأبيض معروفة، وقد غفرت له هيلاري فعلته تلك. لكن ترامب وانصاره الجمهوريين، وربما غيره هم أيضاً، وبصرف النظر عن صحة ما يكشفه أسانج عن هيلاري أو عدم صحته، لن يغفروا لها ما فعلت وسيستعملونه ضدها بالتاكيد.

المهم أن المعرفة قوة، وأن التقدّم الهائل في تكنولوجيا المعلومات مكن أسانج وغيره من الإحاطة بكمّ هائل من الواقع والأسرار والخفايا والخصوصيات في جميع الأوساط والحقول والبلدان، لاسيما تلك المعلومات التي «لخص» أهل السياسة وبحرّصون غالباً على إبقائها طيّ الكتمان.

يتأسس على هذه الحقيقة أن لا خصوصية مع تقدّم تكنولوجيا المعلومات والتلصص والتجسس والتنصّت، ولا حصانة تاليّاً لجميع من يتخذ قراراً أو يرتكب مخالفة أو يقوم بعمل يعتبره الغير مضراً به أيّاً كانت أسبابه ومبرراته.

لافتة وخاطرة في الشؤون الخاصة كما في الشؤون العامة. في الشؤون الخاصة، أصبح كل شخص مكشوفاً أمام الآخرين في كل زمان ومكان. معنى ذلك أن عليه أن يلزم بدقة متناهية ما يعتبره المجتمع الأهلي والدولة وأجهزتها تشريعات وأنظمة وضروابط وأجبة الاحترام والتنفيذ تحت طائلة المسؤولية المدنية والجنائية، أو أن يضيق الناس ذرعاً بها فيتمردون عليها بأشكال متعددة، الأمر الذي يقضي إلى أحد أمرين: فوضى شاملة تعيد الإنسان إلى العصر البدائي الوحشي، أو إلى اختراع نظام أو أنظمة جديدة للحياة والسلوك والعمل أو الامتناع عن العمل على نحو لا يمكن التنبؤ سلفاً بما يمكن أن تكون عليه.

في الشؤون العامة، أصبحت كل سياسة أو خطة أو موقف مكشوفة أمام الآخرين، لاسيما أمام الأعداء. لا يخضّر الآن اسم رئيس أحد مراكز الأبحاث الاستراتيجية الامريكية الذي نشرت له قبل سنوات مجلة «فورن أفيرز» الرصينة دراسة يؤكّد فيها أن الصين قادرة على إلهياض أي حرب تبشرها عليها أمريكا قبل أن تبدأ.. كيف؟ بقدرتها على الإحاطة بعضامين كل حواسيب وزارة الدفاع (البيتاغون) والجيش الأمريكي بما هي خزائن السياسات والخطط والخطط.

قد يقول قائل إن قدرات الدول على الإحاطة بكل ما تخطط له إحداها ضد الأخرى تحول دون اندلاع الحروب وتخدم تالياً قضية السلام. ربما يمين هذا الاستشراف أو استخلاص أو التوقع صحيحا بما يخص العلاقات أو الخصومات بين الدول، ولا سيما ما يتعلق منها بمسائل الحروب. لكن ما انعكاسات ذلك على قضايا الأمن الداخلي، أمن الناس الشخصي وأمن المؤسسات الموجهة أمور الأمن والسلامة العامة؟ إذا كان في وسع اللصوص والجرمين الإحاطة بكل قدرات وخطط وأعمال هؤلاء، فماذا يكون من هؤلاء اللصوص والجرمين؟ إلى ذلك، أي التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها العملية وبسهولة التواصل بين الأفراد والجماعات من خلال أجهزة التواصل والاتصالات والمواصلات إلى نشوء ظاهرة متزايدة هي تعدية الشباب البراء للبلدية، بل البلبلونية (الميلارية). إن سهولة نقل التفكير إلى تعبير وبالتالي إلى آراء ومواقف من جهة، ومن جهة أخرى سرعة تغييرها وتبديلها قد يؤدي إلى نشوء ظاهرة أخرى بالغة الخطورة هي، صعودها وربما استحالة، وصول الناس، أفراداً وجماعات ومواطنين في دول ومؤسسات، إلى قرارات جماعية تشمل الغالبية، حتى لو أمكن التوصل إلى قرار يمثل الغالبية أو الأكثرية فإن الأكثرية تبقى عرضة دائماً إلى التغيير والتبدل بسرعة قياسية. ظاهرة تبدّل الأكثرية بسرعة قياسية قد تؤدي بدورها إلى نشوء ظاهرة أخرى، لافتة وخاطرة أيضاً، هي تعقيد مسألة الحكم بمعنى ممارسة السلطة، إذ سيصعب على «أهل» السلطة ممارستها وسط كمّ هائل من الآراء والمواقف، وتبدل قياسي فيها، وصعوبة التوصل إلى غالبية ثابتة بشأنها، وتراخي الضوابط الأمنية نتيجة اختراقها السهل من قبل محترفي كشفها والمتصدين عليها لغايات دينية.

كيف الخروج من هذه الحال المستقبلية التي تبدو خطيرة؟ لا مخرج جاهزاً في الحاضر والمستقبل المنظور، لأن البشرية في حال تطوّر وتغيّر متواصلين، وما تقع عليه أو تمارسه في الحاضر هو نتاج مئات آلاف القرون والأجيال من حياة البشرية.

الوجود والحياة كغليان، من خلال التجربة والخطأ والتصويب، بابتداع مخرج وحلول وتسويات لما تكابده البشرية من أزمتات ومشاكل وصعوبات على مرّ التاريخ.

* كاتب لبناني

لا خصوصية مع تقدّم تكنولوجيا المعلومات والتلصص والتجسس والتنصّت

66

القدس العربي

كفى استخفافاً بالمصريين

اجتماعيا عادلا لأغلبية المصريين، وتعويزا نسبيا عن دنئي الأجور وهزال الدخول، ولا يكتفي الرئيس باشغال حرائق غلاء الخدمات والسلع، بل يريد حرق الناس بالغاء دعم البنزين والسولار والمازوت وكافة أنواع الوقود، ويعتبر ذلك عملاً بطوليا، لن يتردد ثانية. كما قال- فسي اتخاذ قراراته الصعبة، ويدون مبالاة بغضب الناس، ولا يتفاهد معاناة الأغلبية المساحقة من المصريين، وينسبة تصل إلى 90% من الشعب، تضم جموع الفقراء والبطاقات الوسطى، يستخف بهم الرئيس جميعا، ويتصور أنهم سيهفون بحياته في جنازة الاقتصاد المصري. ولستنا من الذين يتكرون إنجازات تحققت في عهد الرئيس السيسي، ومن مشروعات كبرى ذات أولوية، ومن نسوع تعطيل قوة الجيش وتنمية قناة السويس والاستصلاح الزراعي وتوفير إمدادات الطاقة «الضبعة النووية» وغيرها، وإن كان الخلاف على مشروعات أخرى من لزوم ما يلزم، جرى إثبات مفاق المليارات فيها، مع أنها من مشروعات «البنية الأساسية»، مؤجلة النثار بطبيعتها، وقد بلغ جموع الإنفاق على المشروعات الكبرى ما قد يصل إلى تريليون ونصف التريليون جنيه بحساب الرئيس نفسه، جرى تدبيرها في الغالب من خارج الموازنة الحكومية المعلنة، وكان ممكنا- ولا يزال- توجيه نصف هذه الموارد، أي 700 مليار جنيه إلى الآن، إلى تصحيح الخلل الرئيسي في الاقتصاد، وإكسابه طابعا انتاجيا حقيقيا، وتصنيع البلد على نحو ما جرى أخيرا في بناء مجمع البتروكيماويات الهائل في منطقة العامرية، فهذا هو الحل، وليس وصفات التخريب على طريقة صندوق النقد، ولا خصخصة «ومصصة» الشركات الاستراتيجية والبنوك العامة ومحطات الطاقة، فكلها استثمارات عامة، يجب الحفاظ عليها وتطويرها، وتبني برنامج عاجل لإنقاذ القلاع الصناعية العائمة التي جرى تخريبها، وتحدثت المكائنت وخسوط الإنقاذ، وإضافة موارد بيع أصول وأراضي المصانع القديمة في قلب الكتل السكنية، ونقلها مع تجديداتها إلى أماكن جديدة، الاستفادة بالطاقة الجبارة لتهبّات الجيش في بناء المصانع الجديدة، وربط التصنيع العسكري بالتصنيع المدني، وإنشاء مجمع صناعي عسكري، يضم «الهيئة العربية للتصنيع»، وشركات الإنتاج الحربي، وإدارة المشروعات العامة، فالتصنيع الشامل هو الحل ومعيار التقدم، وليس إقامة مدن عابثة ومنتجات ومشروعات مفاوت، لا توفر سوى فرص عمل موقوتة، بينما التصنيع يوفر فرص عمل دائمة منتجة، ويوفر إنتاجا جيد محصل الواردات، ويضاعف طاقة التصدير

* كاتب مصري



نظامه، خوفا من أي غدر محتمل، حتى القوي الإسلامية التي حكم باسمها، بيدلها باستمرار لأنه يعلم غدرها عندما تمكن في السلطة، حيث تمكن من توظيف فلسفة التمكن إلى تمكين ذاتية له، في تلبية أو ترجمته، قد تكون موضوعية لأي جرم، محترف أو بدون حتى احتراف.

هذا العائق النفسي، وحده يحتاج لخريطة طريق خاصة به، وسيظل يصطدم مع «خريطة الطريق» الموقعة، حيث المشهد، تحكبه السلوك والخريطة تؤول للشيء عدالة دولية، أقلها خالية من التعميم من طرف القوي التي تتسلمه كمجرم، وخريطة استعادة الدولة منه، تلك هي المادئة، الرئيس السوداني ونظامه قد يكون مستعداً لأي شراكة، ولكن بالطبع على مستعداً للبقاء أعدمة حكمه التي يتحصن بها من انتقام سوداني مرتب.

لذلك صير العلنية مرتبط بمصير الرئيس والأخير ربط مصيره بمصير مستقل حكمه، ومصير مستقل حكمه ليس هو مصير الشعب السوداني، كما لا أحد يمتلك أهلية تحديد مصير الإجماعي غير أجهزة العدالة الدولية طالا انعدمت الوطنية وكذا ضحاياها وهم في الحقيقة مجموع الشعب السوداني الذي تمكن من رفع ادعائه أو تلك المتفجرة أن ترفع ادعائها، بعدما تتوفر المؤسسات العدلية، وتتاح لها إمكانية رفع دعواه.

ألم يكن غربيا في السودان ان السلطة والأجهزة السماء «عدلية» وهي مسيسة، لا تنظر في امرين اثنين ولها تعاقب عليها، جرائم السلطة في الفساد والارواح، وحري القول هنا، نادا لا يغير جرائم السودانيان بأن وسائل العدالة الدولية قد لا تستطيع إثبات الجريمة عليه وإدائته، وحتى لو اذانتته، فإن سجين لاهاي لا يخفف كثيرا عن قصور «كافوري» الحاكمة، فقط تختلف مهام الحراسة والمراقبة كحاكم ومجرم، فضلا عن كونها لكترونية، كما لا اعتقد أن تتسلك خطة للهروب، لأن السؤال إلى أين؟ ثمّة قوى اجتماعية قافلتها الانتقام، وبالتالي يظل مجبسه ملاحا للحماية له أكثر من كونه سجنا.

إنّ نادا لا يقدم له النصائح، من هو أقرب الأقربين، عوض الاعتذار في الانتصار، والتاريخ يقول إن أي دكتاتور مصير القتل وهنا يغامر بحياته، الأذى للرئيس أن يواجه ذاته، لأن النتائج ليس واحدة في كلا الأحوال، والخوف من أقرب الأقربين أن يضع نفسه تحت طائلة الخيانة العظمى والمؤامرة على الوطن وسيادة الأمة.

* كاتب سوداني

66

التطرف والإرهاب الإسلامي في أوروبا

الاسلامية في بعض المجتمعات الأوروبية وإخراجها من فوققتها. على الحكومات الأوروبية التي تسمح لبعض فئات الجاليات الإسلامية أن تبني دولة داخل دولة وتوقيف الممارسات المناهضة للقيم الأوروبية من قبل المسلمين الذين يعيشون على أراضيها، على سبيل المثال يجب تجريم تعدد الزوجات على المستويين القانوني والعلمي، ومن جانب آخر يجب اغلاق المحاكم الإسلامية لأنه وجد أنها تتحيز للرجل ضد المرأة، وإغلاق المدارس التي تخلق نظاما قيميا يناقض النظام القيمي الأوروبي، يجب على الحكومة تفتح حاجات الأقلية المسلمة ومنهج الحريات الدينية لأنها جزء من الديمقراطية الأوروبية، ولكن يجب وضع خطوط معينة خلق دولة داخل دولة. هناك حاجة ماسة لاثمة مساجد يعرفون لغة وقيم المجتمعات التي يعيشون فيها. إن دور كلاً من الجاليات المسلمة المستنيرة مهم لاقتناع الشباب المسلم بضرورة البناء وعدم الانخراط في الجماعات المتطرفة. لا يمكن انكار الدور المهم لوسائل التواصل الاجتماعي في مناهضة التطرف والإرهاب الإسلامي، وضرورة الاستثمار في هذا المجال من قبل الحكومات الغربية للحد من مخاطر التنظيمات المتطرفة، يجب العمل على ضرورة ملحة لتحدي وتكدي مفهوم الجهاد في الإسلام حتى لا يمكن استخدامه لتجريب عمليات العنف والإرهاب. طالبت مؤسسة الأزهر للقيام بهذا الدور ولكن للأسف لا توجد نية أو إرادة من قبل تلك المؤسسة للقيام بذلك. من جانب آخر يجب معالجة التهميش والفقر لدى بعض الجاليات

* كاتب مصري

عبد الحليم قنديل *



نحتاج مصر الآن إلى تصرف عاقل ورشيد، وإلى حوار وطني شامل، يضم خبراء البلد واتجاهاته كلها، ويضع النقاش فوق الحروف بصراحة ووضوح، قبل أن تقع الغاس في السراس، ويندفع الوضع كله إلى انفجار اجتماعي لا تحمد عواقبه. ولا خلاف على خطر الأزمة الاقتصادية الطاحنة، وعلى ارتفاع فاتورة الديون الداخلية والخارجية إلى حدود مهلكة، وصلت إلى % 97 من إجمالي الناتج القومي، يقال للناس إنه يراد خفضها إلى % 88 عبر ثلاث سنوات، بوصفة صندوق النقد الدولي، التي تبينتها حكومة الرئيس السيسي قبل مفاوضات الإنفاق مع الصندوق، ومقابل فرض على شرائح متتابعة، يبلغ إجمالها إجمالي 12 مليار دولار، تضاف مع الفوائد كديون جديدة، وتضاف إليها قروض أخرى متوقعة من مؤسسات تمويل دولية، تصل إلى 9 مليارات دولار إضافي، مع ديون السندات الدولارية، فوق استمرار إيمان الاستدانة والاقتراض، ومواصلة سيرة «اقتصاد التسول» من كل من هب ودب، وهو ما قد يفضّل برقم الديون التي أعلن رسميا قبل شهر أنها وصلت إلى حدود 54 مليار دولار، وهو ما يعني- ببساطة- أن طريقة المعالجة الرئاسية تفاقم كارثة الديون بدعوى الحد منها، وأن ديوننا الخارجية مرشحة للقفز إلى مئة مليار دولار، كغيلة بأغراق الاقتصاد، خاصة إذا أخذنا في الحساب كوارث أخرى لحفظها.

فكوكمة السيسي اتفقت مع الصندوق على تعويم وشيك لسيعر صرف الجنيه، والتسليم الرسمي بأسعار السوق السوداء، وإعادة حساب تكلفة الديون الخارجية وخدمة الديون بالسيعر الجديد، الذي قد يصل رسميا إلى 12 جنيها مقابل الدولار الواحد، ليه أن تخيل حجم الخراب المقبل، الذي تمهله أجيال تلحق بعد نهاية رئاسة السيسي، والديون الخارجية وحدها، قد تصل إلى قرابة نصف إجمالي الناتج القومي فوق عبء الديون الداخلية المربع، وما من معالجة في برنامج السيسي، سوى بيع الشركات الاستراتيجية الناجحة الراحية جدا، خاصة في مجالات البترول والبنوك ومحطات الكهرباء، وبدعوى طرح أسهمها في البورصة، سيبيع بسبب ظلت تتصاعد في التصريحات الرسمية، من 20% إلى 40% حسب آخر أعراف، ويدون ضمان ألا تصل النسبة إلى الخمسين بالمئة وتزيد، وربما بيع البنوك والشركات الاستراتيجية بالكامل، وهو ما يعني إضافة الخراب فوق الخراب، وحرمان خزانة الدولة من العوائد الضخمة للاستثمارات الاستراتيجية، ومقابل عوائد وقيمة هزيلة تذهب مع الريح، وتعريض الشركات

66

محجوب حسين *

أهم عنوان سياسي في الصراع السوداني خلال الأيام الماضية، هو توقيع جزء من تحالف قوى نداء السودان، الكون من قوى المعارضة المسلحة زائدا حزب الأمة القومي، في العاصمة الإثيوبية «ديس أبابا» وثيقة «خريطة الطريق» التي أعدتها الوساطة الأفريقية، برئاسة الرئيس ثابو مبيكي.

وهي الوثيقة ذاتها التي وقع عليها، وفي سابقة لقانون التعاقد، طرف واحد في الصراع، ممثلاً وقتها، في سيد وممول الأزمة، الحكومة السودانية، الخريطة هي آخر منتجات الوساطة الأفريقية، عالية المستوى، لإنجاز اختراق سياسي ما، لأزمة ظلت تراوح مكانها، وتغير وفق شروط الزمان والمكان لغائدة المتحكم فيها والعاملين معه، امتدت لثلاثة عقود كاملة، وهي حقاً قائمة، ما بين الشعب السوداني صاحب الأرض والسيادة، وعصبة سياسية لا هوية وطنية لها، لا تقيد معها وسائل التعرية والاستنكار والإبانات والشجب وتحمل المسؤولية التي تزخر بها بيانات القوى الرافضة، وكذا أساليب الرفض الشعبي أو قل الاضطهاد الجماهيري لها، كمنظومة استبدادية منتجة للحرمة والفساد، ولا حتى أساليب المقاومة التي يجب أن تكون محل نيل، بين تلك الناجمة وغير الناجمة، والأهم هي تسخر في مجالسها وتحت قيادة رئيسها، والمقابل يسخر منه الشعب في تنذر رهيب، وهو القاتل، وفق ما نقل عنه، إن خدمة «الوئساب» ضحكه، لا تحمله من رسائل نافذة لنظامه عبر فن التكتة، وتوقع لغاية هذا الغرض، يكون قد أنشأ له مجموعة خاصة للسخرية، في لامبالاة بكل شيء، حتى ببعاءة الناس.

خريطة الطريق في مجملها، وجهة إعرابها، تؤسس للنظم والإجراءات الموضوعية والشكلية، التي تجرّد أو ترسم مسار الطريق، في عملية تفاوضية وحوارية شاقة، تمكن من استرداد الدولة التي غابت عن الشعب السوداني وجولته بالتأمم والكمال، وإنشاء ذاتية وشخصية وأخرى ذات أهداف ترتبط بجولية البقاء والبقاء. بلاشك «خريطة الطريق»، أحدثت تفاعلات سياسية مهمة بين شركاء المجال السياسي والاجتماعي بشكل قد يكون هو الأهم من نوعه، أكثر مما أتشر، حتى عندما تم الترتيب وإنجاز قطع السودان، بحجة قطع الجغرافيا لتقليل أو امتصاص المصائب التي تحقّق بالبلدية الاجتماعية والثقافية والسياسية الهيمية في البلاد، بدون أخذ تفويض جماهيري منهم، هذه الخريطة تمنية في جوهرها لناتج تسوية سياسية تاريخية للأزمة البنيوية في البلاد، يدفع القوى الهيمية بمختلف عناوينها للخضوع لطبيعة الحراك الاجتماعي الثقافي، الذي أنتج مع عقل الانحراف القائم، تجريداً عملياً لأكثر من نصف الشعب السوداني

د. سعيد جوهر *

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بعد أحداث نيس، إن كل فرنسا تحت تهديد الإرهاب الإسلامي، ووجه كل غصبيه على تنظيم «داعش»، وتعهد بمزيد من الضربات للتنظيم بدون أن ينظر إلى مخاطر تهديد التطرف والإرهاب من قبل بعض المسلمين تجاه فرنسا، على الأمن والسلام في إحدى أكبر الدول الأوروبية.

هذه التطرف والإرهاب الميمني، ولكن تركيز المقالة على التطرف والإرهاب المقبل من بعض قطاعات الأقلية المسلمة داخل أوروبا، نتيجة لازيد عدد العمليات وعدد الضحايا مثل، أحداث باريس في نوفمبر العام الماضي، التي راح ضحيتها مئة وثلاثين شخصا. تحدثت مرارا عن تلك المأساة لجلب انتباه القراء والسؤولين حول سرعة التحرك للتعامل مع تلك الظاهرة الخطيرة التي تقضي على حياة الأبرياء، تحدثت مع بعض المسؤولين في فرنسا، ولكن يبدو أن عدم الفهم العميق لابعاد التطرف بين قطاع من المسلمين في الغرب من جانب، من جانب آخر الخوف من الاتهام بالاسلاموفوبيا هي اسباب المحددة لتوجه الحكومات الغربية إزاء تلك الظاهرة.

من الحزن الاعتراف بحقيقة أن تلك العمليات تستمر مدامت أسباب تلك الظاهرة متجدرة في المجتمعات الغربية، وقد صدر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس البرلمان من أن المزيد من الهجمات الإرهابية ستسحق في البلاد وستختلف المزيد من الضحايا، رغم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة، وقال إن فرنسا يجب أن تتعلم كيف

66



«توري» و«أرييل».. «نبض واحد»

النجمتان الأمريكيتان «توري دي فيتا» - يمين - و«أرييل كيبييل» حضرتتا حفل استقبال خيرياً في «نيوهاوس».. في «هوليوود» لصالح جمعية «وان بالاس».. (نبض واحد).

أحوال الناس

- للمسلمين في مصر وجميع أنحاء العالم هي خط هاتفي ساخن جديد بمناسبة حلول موسم الحج والعمرة للإجابة والرد الفوري على أسئلة المواطنين المتعلقة بأحكام المناسك.
- يُحيي المطرب العراقي ماجد المهندس والمطربة اللبنانية ميريام فارس حفلاً غنائياً في دبي، ثاني أيام عيد الأضحى، 12 أيلول/سبتمبر المقبل أما المطرب الإماراتي محمد حمادي والمطربة المغربية جنتا، فيغنيان في حفل واحد في اليوم نفسه في مدينة الغردقة الساحلية المصرية.
- رزق الزميل الإعلامي السوداني خالد الاعيسر بمولودة لتنضم إلى أختيها واتفق وزوجته على تسميتها «دانية»، والمولودة والوالدة بصحة جيدة ويتمنى لهم الزملاء أطيب الأمناء.

حشرة «الفتاة» مصدر إلهام لتصميم الطائرات المروحية

في محاكاة الطبيعة بشكل كبير، وأجنتها رقيقة جداً بحيث تبلغ سماكتها 1/3000 ميلي متر، ولا تتمزق رغم رفرقتها آلاف المرات في الثانية، كما أن مقدمة أجنتها تحتوي على خلايا كثيفة مما يزيد من ثقلها، وهذا بدوره يحول دون تضرر تلك الأجنحة من الاهتزازات.. ويمكن سر سرعة هذه الحشرة في هذه الأجنحة القوة التي تتكون من آلاف القطع الصغيرة، وعند النظر إليها من قريب تظهر وكأنها عبارة عن خريطة مليئة بالخطوط والقطع، وطريقة ارتباط هذه القطع ببعضها تكسب لها قوتها، وهي الفكرة التي استلهمها مصممو ملعب «ميونخ الأولمبي» في ألمانيا الذي يغطيه مظلة عملاقة شغافة تشبه في شكلها أجنحة «اليعسوب».

على الصيد، وهي السرعة التي تصل إلى 95 كم في الساعة، تستطيع خلالها القيام بحركات بهلوانية في الجو لا يستطيع أي كائن حي آخر فعلها، حيث تقوم بمناورات أفقية وعمودية حادة، تساعدها على صيد الحشرات الطائرة وتتغذى عليها لذلك الصقت بها صفة «بريداتور» أو الحيوانات المفترسة التي تتغذى على تناول الحشرات الأخرى، بحسب «إينجه قره» . ولغت إلى أن إحدى ميزات حشرة «اليعسوب»، هي أن أجنتها تعتبر مصدر إلهام للعديد من العلماء، استنادا إلى نظرية «محاكاة الطبيعة»، حيث يتم تطوير المنتجات الاصطناعية عبر تقليد الطبيعة.

وقال «إينجه قره» إن «هذه الحشرات يتم استخدامها

● جامعة الدول العربية نظمت احتفالية بعنوان «يوم في القدس» أمس الأحد، في مقرها الدائم في العاصمة المصرية القاهرة، بمناسبة الذكرى 47 لحريق المسجد الأقصى، محذرة في الوقت ذاته من «خطورة ما تشهده المدينة المحتلة من هجمة إسرائيلية منهجية تستهدف طمس الهوية المقدسية بكل أبعادها».

وتم ذلك بحضور الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، سعيد أبو علي، والكاآب والروائي الفلسطيني ناجي الناجي.

- الدكتور شوقي علام، مفتي مصر أعلن إطلاق خدمة جديدة بدأت دار الإفتاء في تقديمها

التركية شمال شرقي البلاد، بعدد صفات الحشرة فائلاً إنها «أكبر الحشرات من حيث كبر عينيها مقارنة مع حجم رأسها، حيث تشكل اللانتان نصف حجم رأسها، وكل واحدة منهما تحتوي على 30 ألف خلية صغيرة، وفي مقدمة كل واحدة منها توجد عدسات».

ميّزة أخرى تتميز بها «اليعسوب» تساعد

■ أضراروم - الأناضول: «حشرة الفتاة»، حشرة الطائرة»، «حشرة الهليكوبتر»، «عذاري المياه.. أسماء متعددة تطلق على حشرة «اليعسوب» ذات السرعة الفائقة في الطيران، والقدرات العالية على المناورة، بفضل ما تملكه من أجنحة ذات تصميم استثنائي ونظام رؤية خارقة، جعل منها مصدر إلهام لإحدى أكبر الشركات المصنعة للطائرات الهليكوبتر من طراز «سيكورسكي» الأمريكية، وامتد تأثيرها أيضاً إلى مجال الإنشاءات ليتخذ منها نموذج محاكاة لتصميم ملعب «ميونخ» الأولمبي الشهير في ألمانيا.

«أوميت إينجه قره» أستاذ في قسم علم الحيوانات في كلية العلوم في جامعة «أتاتورك» ولاية أضرورم

وتحتوي الفواكه الحمضية على فيتامين «سي»، وهي تقوي جهاز المناعة لكي يقاوم المرض ويحاربه، كما تلعب دوراً أساسياً في تخليص الجسم من السموم التي يسببها الغذاء، ويأتي على رأس الفواكه الحمضية البرتقال واليوسفي والجريب فروت والليمون والكيوي.

وتشير آخر إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو 1.5 مليار من البالغين يعانون من فرط الوزن على مستوى العالم، كما أن 3 ملايين طفل دون سن الخامسة كانوا يعانون من فرط الوزن عام 2010.

وعن الآثار الصحية للبدانة، كشفت المنظمة أن فرط الوزن يؤدي إلى آثار وخيمة، تزيد تدريجياً مع زيادة الوزن، حيث تسبب السمنة أمراض القلب والسكري، وبعض أنواع السرطان ومنها سرطان بطانة الرحم، والثدي والقولون.

وعالج الباحثون مجموعة من الفئران بمركبات الفلافانول الموجودة في البرتقال والليمون الفواكه الحمضية، لمدة شهر، وغذوهم على نظام غني عالي الدهون.

وأظهرت النتائج، أن البرتقال لم يساعد على إنقاص الوزن، ولكن الفيتامينات ومضادات الأكسدة الموجودة فيه، قللت من الآثار الناجمة عن السمنة، وأهمها تلف الكبد، كما خفضت نسبة الدهون والسكر في الدم، بالمقارنة مع مجموعة أخرى لم تتناول الفواكه الحمضية.

وقال فريق البحث إن تناول الحمضيات، مفيد أيضاً للأشخاص الذين لا يعانون من السمنة المفرطة، ولكنهم يتناولون الوجبات الغذائية الغنية بالدهون، ما يعرضهم لخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، والسكر والبدانة في منطقة البطن.

■ فيلادلفيا- الأناضول: أفادت دراسة برازيلية حديثة، بأن الفواكه الحمضية وعلى رأسها البرتقال، تحد من الإصابة بالأمراض المزمنة المرتبطة بالسمنة، وابتزها أمراض القلب والسكري والكبد.

وعرض الباحثون في جامعة أستاندوال في أوليسستا البرازيلية نتائج دراستهم الأحد، أمام مؤتمر الجمعية الكيميائية الأمريكية، الذي يعقد حالياً في الفترة من 21 إلى 25 أغسطس/آب الجاري في مدينة فيلادلفيا الأمريكية. وأوضح الباحثون، أن الفواكه الحمضية، تحتوي على الكثير من الفيتامينات والمواد المضادة للأكسدة، التي تساعد في الحفاظ على الصحة. واختبار دور الفواكه الحمضية، في الحد من الإصابة بالأمراض المزمنة المرتبطة بالسمنة، أجرى الباحثون تجربتهم على 50 من فئران التجارب.

إجادة اللغة الإنكليزية ليست شرطاً لسائقي الأجرة في نيويورك

وقال موقع مجلس مدينة نيويورك على الانترنت إن هذا أحدث تغيير كبير بالنسبة لسائقي السيارات الأجرة في الوقت الذي يحاول فيه صنّاع السياسة والمنظّمون تكيف شروط المدينة مع التغيرات السكانية والتكنولوجية. ووضع القانون رخصة واحدة لكل سيارات الأجرة والسيارات التي يتم التعاقد على استئجارها واستبعد اختبار

■ نيويورك- رويترز: لن يكون لزاماً على سائقي السيارات الأجرة في مدينة نيويورك الأمريكية التحدث بالانكليزية بعد الآن. وجاء هذا التغيير نتيجة قانون جديد وقع عليه رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو في نيسان/أبريل وبدأ سريانه يوم الجمعة الماضي مستبعداً امتحان إجادة اللغة الانكليزية بالنسبة لسائقي سيارات الأجرة.

حريق جديد في كاليفورنيا يهدد قلعة تاريخية

الحريق سمح لكثير من السكان بالعودة إلى منازلهم. وقالت السلطات إن ما يقرب من 2700 من رجال الإطفاء يكافحون الحريق حول بلدة رايت وود بدعمهم طائرات إطفاء. وعلى بعد أقل من 438 كيلومتراً إلى الشمال الغربي هدد حريق بدأ قبل أسبوع إطلاق عليه اسم (تشيميناي فاير) قلعة هيرست التاريخية. ولم يستطع رون أوتمان المسؤول الإعلامي لفرقة الإطفاء تحديد المسافة التي تفصل بين الحريق والقلعة لكنه قال إن السنة الלבب تحرك بعيداً عن هذا الموقع المهم. وقالت إدارة المتنزهات في كاليفورنيا في تغريدة على موقع تويتر إن المسؤولين علّقوا الجولات في قلعة هيرست لسوء جودة الهواء.

وقال أوتمان عن العاملين في القلعة «لم يصل الأمر إلى حد أن يتم لدعو لعمليات إجلاء».

■ لوس أنجليس- رويترز: نجح رجال الإطفاء في احتواء معظم حريق غابات في جنوب كاليفورنيا مما سمح لآلاف السكان الذين تم إجلاؤهم بالعودة إلى منازلهم بينما تحرك حريق آخر في اتجاه الشمال ليقرب من قلعة هيرست التاريخية بدرجة تعرضها للخطر.

ويوم الثلاثاء بدأ الحريق الذي أطلق عليه اسم (بلوكت) على اسم الممر الضيق الذي اشتعل فيه على بعد نحو 120 كيلومترا شمال شرقي لوس أنجليس.

وقال مسؤول الإعلام في فرقة الإطفاء مايك لوبيز إن الحريق أتى على أكثر من 37 ألف فدان من الأرض ودمر 105 منازل و213 مبنى.

كانت أامر صدرت لأكثر من 80 ألف ساكن الأسبوع الماضي بإخلاء منازلهم بسبب السرعة التي يتحرك بها الحريق. وقال لوبيز إن بعد احتواء 73 في المئة من



براتشي في حفل الأزياء

النجمة السينمائية الهندية

«براتشي ديسي» شاركت

في حفل أقيم في «مومباي»

بمناسبة افتتاح بيت أزياء

جديد.